

في الشتاء... ماذا تفعل الحيوانات؟ كيف تعيش الحيوانات؟ وكيف تحمي نفسها في الشتاء؟

برنامج براعم في عطلة الشتاء

برنامج الاثراء التربويّ براعم في مدارس المجتمع العربيّ



الفهرست

3 מقدمة

5 موضوع البرنامج

6 مخطط برنامج الأسبوع

اليوم الأول

8 "كيف تستعدّ الحيوانات للبرد؟"

اليوم الثاني

26 "مهندسو المأوى – أين تختبئ الحيوانات؟"

اليوم الثالث

36 "حركات وأسرار"

اليوم الرابع

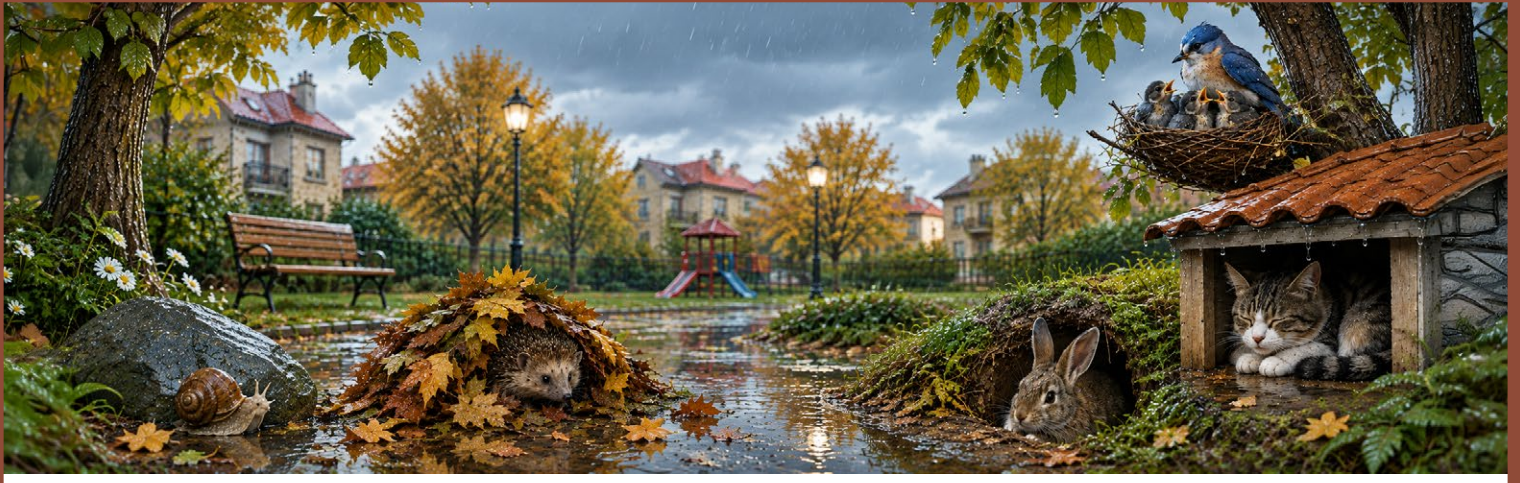
46 كيف تحمي الحيوانات نفسها؟

اليوم الخامس

53 تحديات في يومٍ شتويّ

"כל הזכויות שמורות 2026 © משרד החינוך.

אין להעתיק, לצלם, להקליט, לאחסן במאגר מידע או להפיץ חלקים כלשהם מפרסום זה ללא קבלת רשות מפורשת בכתב מבעלי הזכויות".



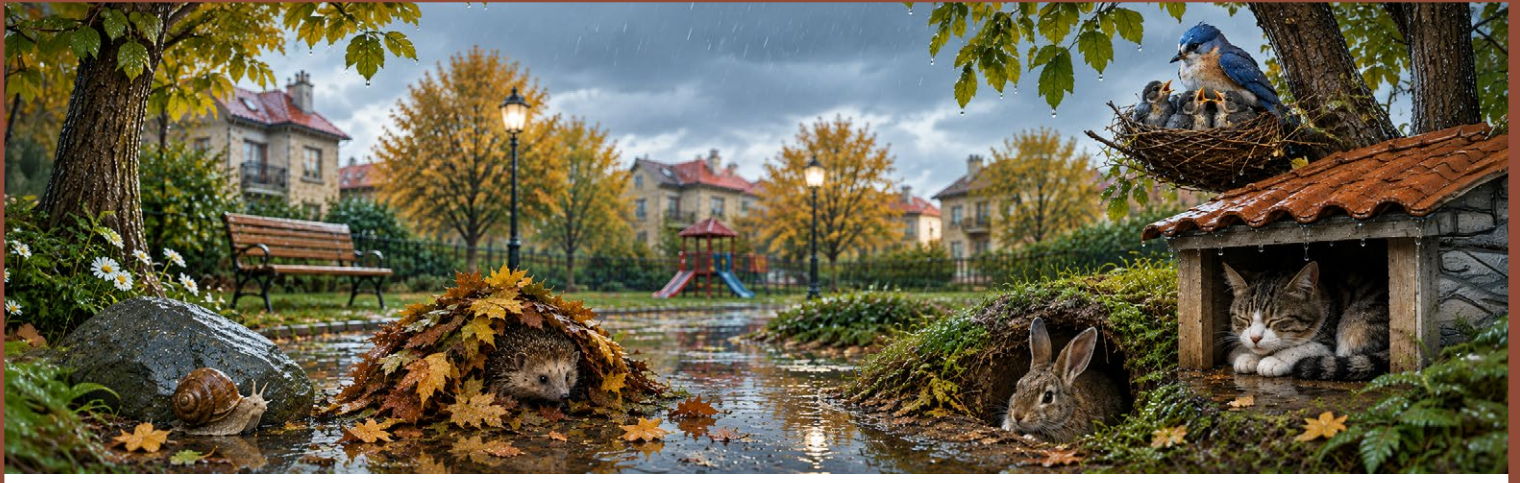
مقدمة

يُعدّ عالم الحيوانات من الموضوعات القريبة جدًّا للتلميذ في مرحلة الطفولة المبكرة، إذ يجذب التلاميذ بصورةٍ طبيعِيَّةٍ إلى صور الحيوانات، وأصواتها، وحركاتها، وأشكالها المختلفة.

يُستخدم في هذه الخطّة عالم الحيوانات بوصفه مساحةً للعب، والاستكشاف، والحركة، والخيال، والملاحظة، والتعاطف. خلال هذا الأسبوع، يقترب التلاميذ من عالم الحيوانات من خلال أسئلةٍ بسيطةٍ ومباشرةٍ تناسب أعمارهم، فيتحوّلون من مستمعين إلى مشاركين؛ فهم يقلّدون، ويبنون، ويختارون، ويلمسون، ويرسمون، ويجرّبون، ويعبّرون.

الأهداف المعرفيّة

1. أن يربط التلميذ بين ثلاث حيواناتٍ على الأقلّ والمكان المناسب لعيش كلّ منها، باستخدام الصور أو المجسّمات.
2. أن يذكر التلميذ سببًا واحدًا على الأقلّ يوضّح أهمّيّة وجود مكانٍ آمنٍ للحيوان.
3. أن يميّز التلميذ طريقتين أو أكثرَ من طرق حركة لدى الحيوانات، مثل المشي، أو القفز، أو الزحف، أو الطيران.
4. أن يذكر التلميذ وسيلةً حمايةً واحدةً على الأقلّ يستخدمها حيوانٌ من الحيوانات التي تمّ التعرّف إليها، مثل القوقعة، أو الأشواك، أو الاختباء.
5. أن يطابق التلميذ ثلاث حيواناتٍ على الأقلّ مع احتياجٍ مناسبٍ لكلٍّ منها، مثل الغذاء، أو الماء، أو المأوى، بنسبة نجاحٍ لا تقلّ عن ٨٠٪.

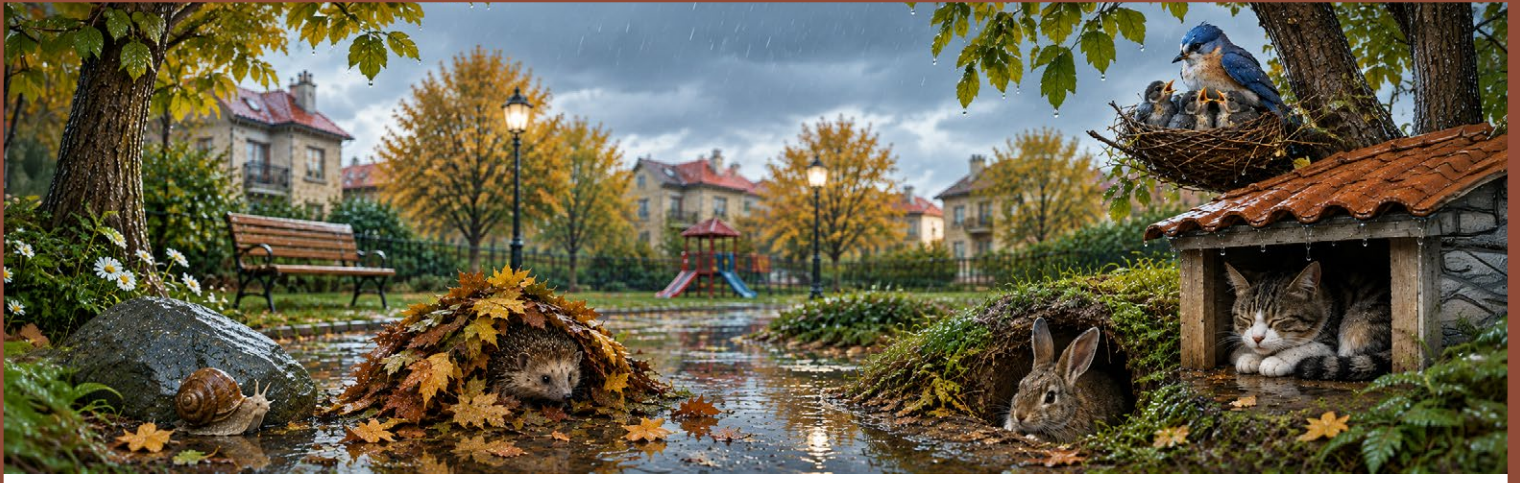


القيم الاجتماعية

1. أن ينتظر التلميذ دوره أثناء النشاط الجماعي من دون مقاطعة.
2. أن يشارك التلميذ زميلًا آخر أداة أو مادة تعليمية واحدة على الأقل أثناء تنفيذ النشاط.
3. أن يظهر التلميذ احترامه لمنتجات الآخرين من خلال عدم إتلافها وتقديم تعليق إيجابي واحد على الأقل حول عمل أحد زملائه.
4. أن يقدم التلميذ المساعدة لزميله مرة واحدة على الأقل عند الحاجة خلال النشاط، بصورة تلقائية أو بعد توجيه بسيط.
5. أن يشارك التلميذ في نشاط جماعي واحد على الأقل من بدايته حتى نهايته، مع الالتزام بالتعليمات الأساسية للمجموعة.

الأهداف العاطفية

1. أن يعبر التلميذ عن شعور إيجابي أو تعاطف تجاه أحد الحيوانات من خلال جملة مناسبة واحدة أو تصرف مناسب واحد على الأقل.
2. أن يذكر التلميذ سلوكًا واحدًا على الأقل يمكنه القيام به للعناية بالحيوانات أو المحافظة على سلامتها.
3. أن يشارك التلميذ مرة واحدة على الأقل في الحوار أو النشاط الجماعي من خلال الإجابة، أو الحركة، أو عرض إنتاجه أمام الآخرين.
4. أن يستخدم التلميذ، خلال النشاط الحر، الخيال في ابتكار قصة أو حركة أو مأوى لحيوان واحد على الأقل، من دون خوف من التقييم أو النقد.
5. أن ينجز التلميذ، بنهاية النشاط، منتجًا شخصيًا مرتبطًا بموضوع الحيوانات، مثل رسم، أو مجسم، أو مأوى، وأن يعبر عن رضاه عنه بجملة أو إشارة إيجابية.

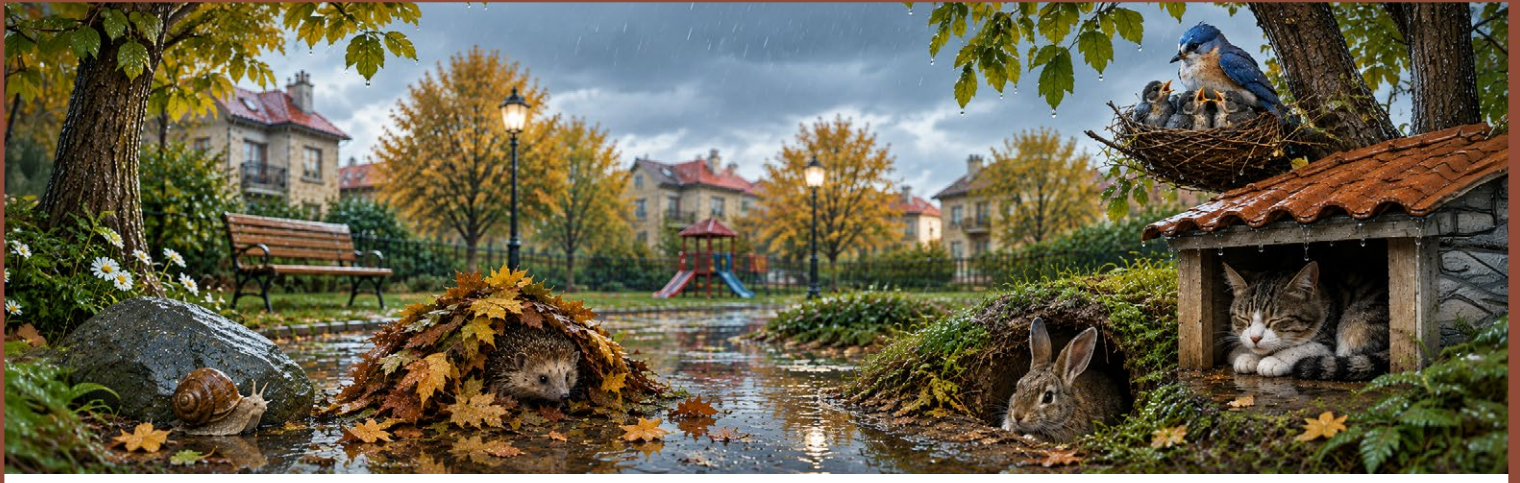


موضوع البرنامج

ينطلق البرنامج من فكرة أساسية: أن لكل حيوان طريقة خاصة، والتي تساعد على العيش والتعامل مع البيئة المحيطة به. يتعرف التلميذ خلال الأنشطة إلى أن الحيوانات ليست متشابهة، وأن لكل حيوان جسمًا يميزه، وطريقة مختلفة في الحركة، ومكانًا يناسبه للعيش والاحتواء، وخصائص تساعد على مواجهة الظروف المختلفة. ولا يُطلب من التلميذ في هذه المرحلة فهم مفهوم "التكيف" بصورة علمية أو استخدام مصطلحات معقدة، بل تُقدم الفكرة بلغة بسيطة وقريبة من عالمه، من خلال التأكيد على أن لكل حيوان مميزات تساعد في حياته؛ فالفراء يساعد بعض الحيوانات على الشعور بالدفء، والعش يوفّر للطائر مكانًا مناسبًا وأمنًا، والجحر يحمي الأرنب، والقوقعة تساعد السلحفاة على حماية نفسها، كما أن بعض الحيوانات تعتمد على الاختباء، بينما تستخدم حيوانات أخرى السرعة أو الحركة المختلفة للتعامل مع ما يحيط بها.

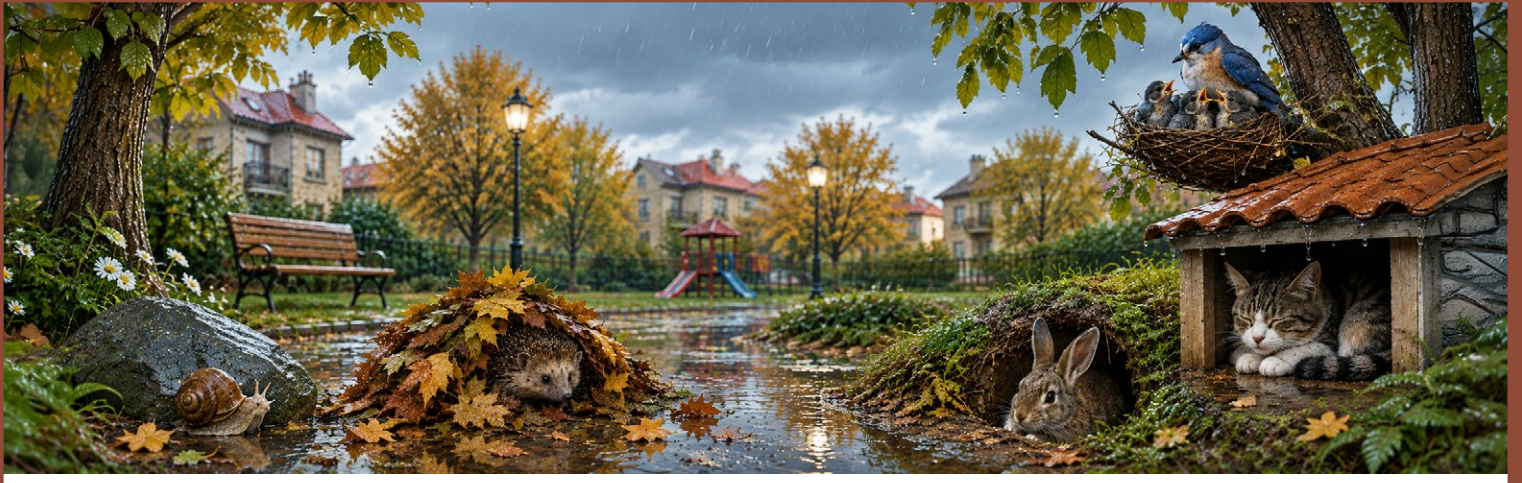
ويتمحور هذا الأسبوع حول السؤال المركزي: "ماذا يحتاج الحيوان في الشتاء؟"، ويُعرض هذا السؤال في مكان واضح داخل المجموعة، على لوحة مصورة كبيرة تبقى حاضرة طوال أيام الأسبوع، بحيث يعود التلاميذ إليها في نهاية كل يوم، ويضيفون إليها صورة، أو رسمًا، أو رمزًا يمثل فكرة جديدة اكتشفوها خلال النشاط. وبهذه الطريقة، يتحوّل السؤال إلى خيط تربوي يربط بين مختلف فعاليات الأسبوع، ويساعد التلاميذ على ملاحظة تطوّر أفكارهم بصورة تدريجية.

يُقدّم البرنامج للأطفال خبرات تتجاوز أسلوب التعلّم التقليدي القائم على الاستماع والحفظ، إذ تتيح لهم التعلّم من خلال الحركة، والتقليد، واستخدام الدمى، واللعب التمثيلي، والبناء، والمواد الحسّية، والرسم الحرّ، والعمل في مجموعات صغيرة. كما تمنحهم فرصًا للتعبير عن أفكارهم بوسائل متعددة، سواء بالكلمة، أو الحركة، أو الإشارة، أو الرسم، وتفتح أمامهم المجال لاكتشاف أكثر من حلّ للموقف نفسه. ولا يُطلب من التلاميذ حفظ معلومات جاهزة عن الحيوانات، بل يعيشون الفكرة بصورة مباشرة من خلال النشاط، والتجريب، والمشاركة، ممّا يعزّز فضولهم، وملاحظاتهم، وخيالهم، وقدرتهم على الربط بين ما يشاهدونه وما يقومون به.



مخطط برنامج الأسبوع

اليوم الأول	اليوم الثاني	اليوم الثالث	اليوم الرابع	اليوم الخامس	
من داخل الحقيقية؟	هل هذا المكان يناسبني؟	خمن: من أكون؟	أين اختفى الحيوان؟	وصلتنا مهمة	نشاط افتتاحي
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	
محققو الشتاء: ما الذي يساعد الحيوان؟ نشاط إبداعي: ملف الحيوان في الشتاء	تحدي بناء المأوى نشاط إبداعي: مخطط مأوى من الداخل	مختبر الحركة نشاط إبداعي: ماذا لو ...	أنا ذكي نشاط إبداعي: 3..2..1 نختبأ	قرارات واختيارات نشاط إبداعي: خريطة طريق	نشاط إثرائي تربوي
الدليل	هل نجح التصميم؟	حركة ودليل	استراتيجيات واختيارات	ماذا اكتشفنا في رحلتنا؟	نشاط ختامي

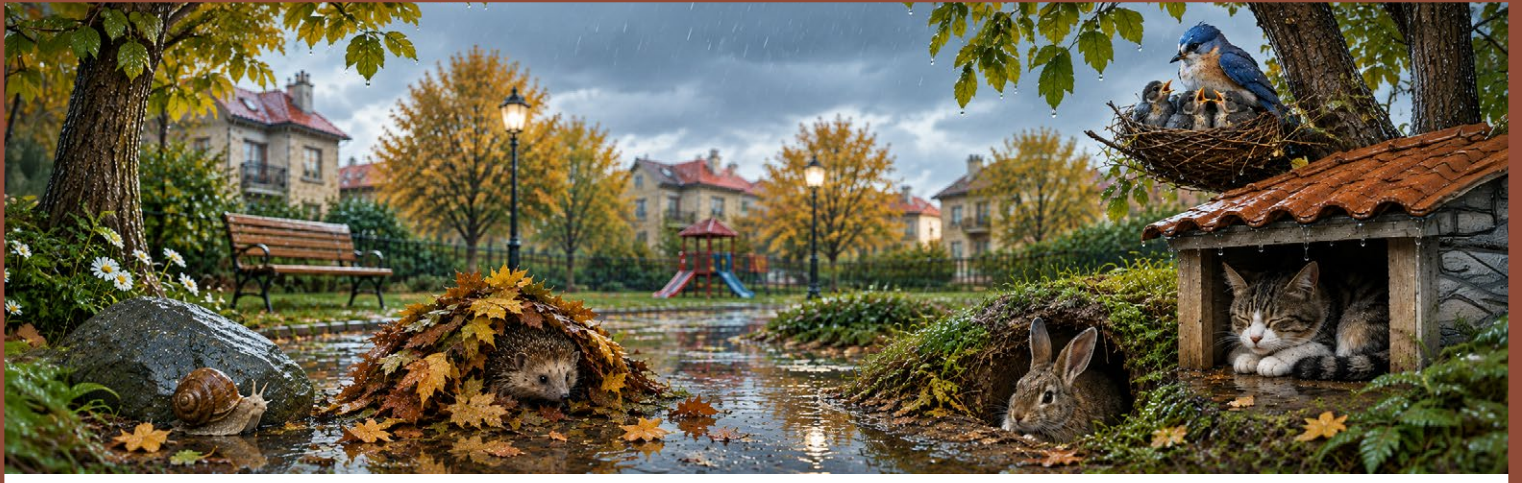


رسالة للأهل بداية البرنامج:

"أهلنا الأعزاء،

يبدأ أطفالنا هذا الأسبوع مغامرةً شتويةً مليئةً بالمفاجآت، والأسئلة، والتحديات! في كل يوم سيواجهون لغزًا جديدًا من عالم الحيوانات: أين تختبئ؟ كيف تتحرك؟ ما الذي يساعدنا عندما يتغير الطقس؟ وهل يمكن أن نجد أكثر من حلٍّ للموقف نفسه؟

سيصبح التلاميذ من خلال اللعب، والحركة، والبناء، والتجريب، باحثين صغارًا يلاحظون، ويتخيلون، ويختبرون أفكارهم، ويكتشفون الإجابات خطوةً خطوةً. نترك لهم مساحةً للفضول والمبادرة، ونفتح أمامهم بابًا إلى أسبوعٍ شتويٍّ ممتعٍ يحمل لهم في كل يوم شيئًا جديدًا ليكتشفوه".



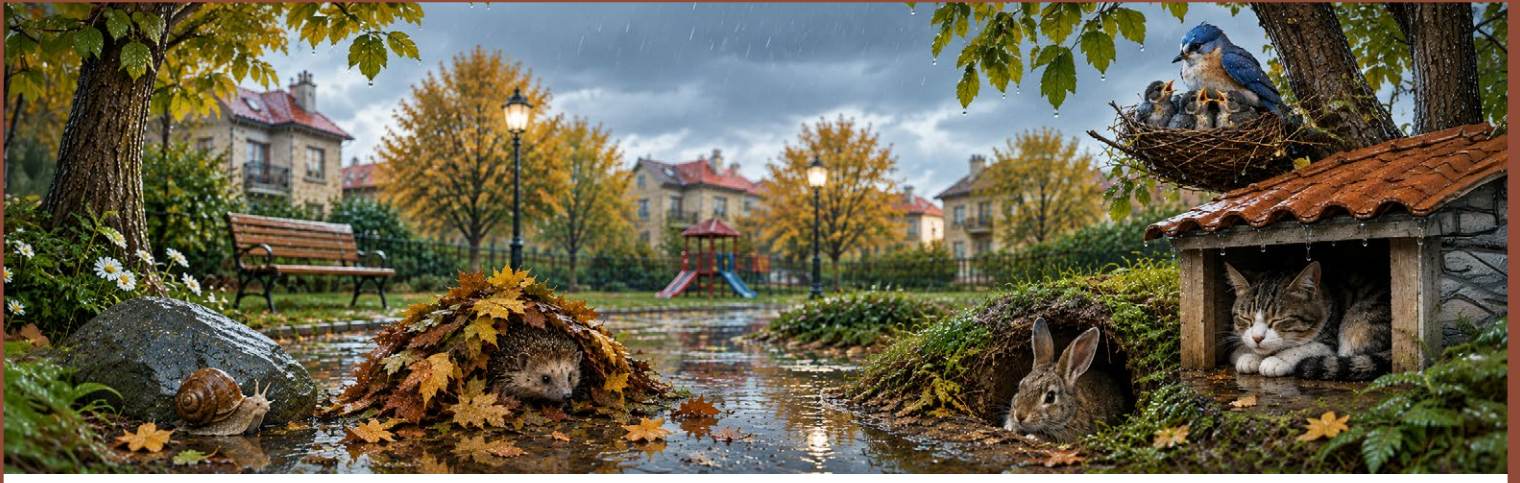
اليوم الأول

"كيف تستعد الحيوانات للبرد؟"

الربط بفصل الشتاء

يرتبط موضوع اليوم بفصل الشتاء من خلال دعوة التلاميذ إلى التفكير في أثر تغيير الظروف الجوية في حياة الحيوانات، بدلاً من تقديم معلومات جاهزة حول "ما تفعله الحيوانات في الشتاء". ينطلق الحوار من ملاحظة أنّ انخفاض درجات الحرارة، والرياح، والأمطار، وتغيّر توافر بعض الموارد قد يجعل الحيوان بحاجة إلى استخدام خصائص في جسمه أو سلوكه، أو عناصر في بيئته تساعد على الاستمرار في حياته. ومن خلال النظر إلى غطاء الجسم، والمأوى، والحركة، والمكان، يبدأ التلاميذ بجمع أدلة تساعد على الإجابة عن السؤال: "ما الذي يمكن أن يساعد هذا الحيوان عندما تصبح الظروف أكثر برودة؟ وما الدليل الذي يدعم فكرتنا؟"، وبذلك يصبح الشتاء سياقاً لتطوير الملاحظة، وبناء الفرضيات، وتفسير الأدلة، لا موضوعاً لحفظ معلومات منفصلة عن الحيوانات.





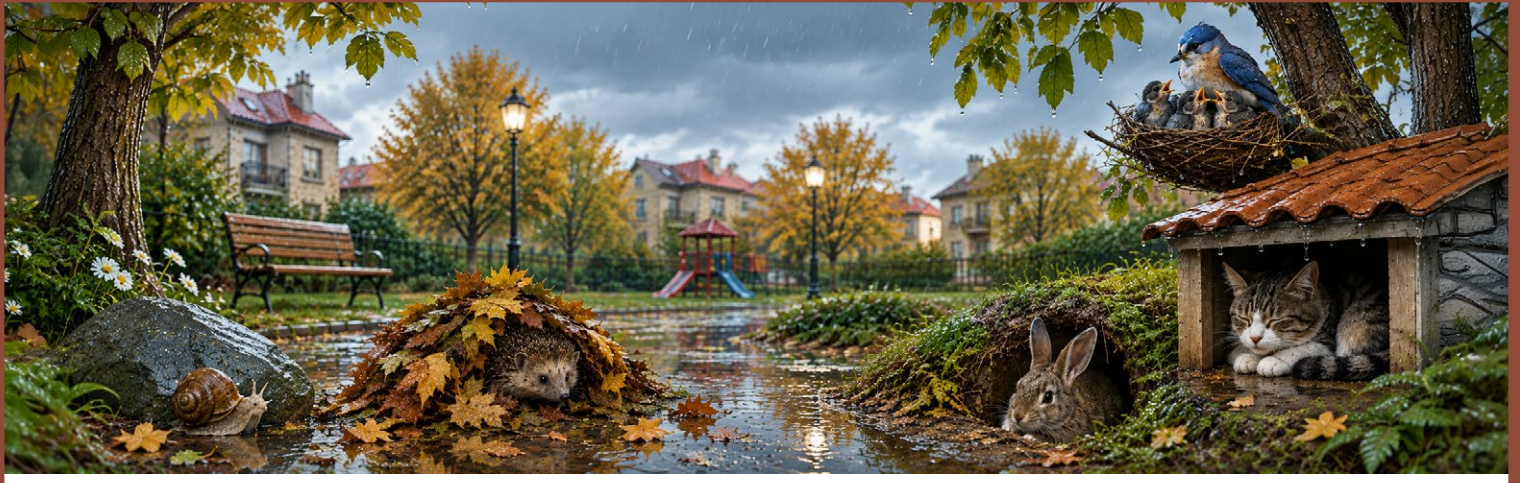
النشاط الافتتاحي: من داخل الحقيبة؟

مستلزمات النشاط:

- ★ حقيبة قماش كبيرة.
- ★ 8 صور أو مجسمات لحيوانات، مثل: أرنب، ودب، وقنفذ، وسنجاب، وطائر، وثعلب، وبطريق، وقط.
- ★ قطعة قماش بيضاء أو زرقاء ترمز إلى الشتاء.
- ★ بطاقات صغيرة تحمل رموزاً، مثل: مأوى، وطعام، وفراء، وريش، وحركة، وشجرة.
- ★ لوحة أو مساحة لتعليق صور الحيوانات التي تظهر خلال النشاط.

سيرُ النشاط:

1. يبدأ النشاط بوضع الحقيبة أمام التلاميذ بطريقة تثير الفضول، ويُقال: "وصلتنا اليوم حقيبة فيها مجموعة من الضيوف. جميعهم حيوانات، لكننا لا نعرف بعد من بداخلها، ولا كيف يعيش كل واحد منها عندما يصبح الجو بارداً". يُطلب من أحد التلاميذ أن يمدّ يده داخل الحقيبة ويسحب صورة أو مجسماً واحداً، ثمّ يعرضه أمام المجموعة.
2. بعد ظهور الحيوان، لا يُكتفى بسؤال التلاميذ عن اسمه، بل يُوجّه انتباههم إلى الملاحظة. يمكن القول: "قبل أن نفكر في الشتاء، ماذا تلاحظون في هذا الحيوان؟ انظروا إلى جسمه، وأقدامه، وما يغطي جسمه". تُتاح للطلاب فرصة لتقديم ملاحظات متنوعة. فإذا كانت الصورة لأرنب، قد يذكرون الفراء، أو الأذنين، أو الأرجل. لا تُطلب إجابة محددة، بل تُجمع الملاحظات، ثم يُسأل: "كيف يتحرك هذا الحيوان؟"، ويقف التلاميذ لتقليد الحركة بصورة قصيرة.
3. بعد ذلك، يُربط الحيوان بالسؤال المركزي لليوم. يُقال: "الآن تخيلوا أنّ الجو أصبح بارداً. ما الشيء الذي تعتقدون أنه قد يساعد هذا الحيوان؟"، تُقبل فرضيات مثل



الفراء، أو المأوى، أو الطعام، أو الاختباء، أو البحث عن مكانٍ مناسبٍ. ويُشجّع التلاميذ على إضافة سببٍ بسيطٍ من خلال سؤال: "ما الذي جعلك تفكر في ذلك؟"، أو "ماذا رأيت في الحيوان جعلك تختار هذه الفكرة؟".

4. إذا قدّم أحد التلاميذ إجابةً غير متوقّعة، فلا تُصحّح مباشرةً. فإذا قال مثلاً إنّ الأرنب يحتاج إلى عشٍّ فوق الشجرة، يمكن القول: "فكرةٌ مثيرةٌ. لنفكر فيها قليلاً: كيف يتحرك الأرنب؟ وهل يستطيع الوصول بسهولةٍ إلى عشٍّ مرتفعٍ؟ ما المكان الآخر الذي يمكن أن يناسبه؟"، وبذلك يُستخدم السؤال لإعادة التفكير والمقارنة بدلاً من إعطاء الإجابة الجاهزة. تتكرّر المراحل نفسها مع عدّة حيواناتٍ، مع تغيير الأسئلة بحسب الحيوان، بحيث يبقى النشاط متنوّعاً بين الملاحظة، والحركة، والتوقع، والتفسير.

5. في ختام النشاط، توضع صور الحيوانات التي ظهرت بجانب بعضها، ويُطرح السؤال: "هل لاحظتم شيئاً مشتركاً بين جميع الحيوانات؟ وهل تساعدنا الأشياء نفسها في الشتاء؟"، بعد الاستماع إلى الأفكار، تُلخّص الفكرة بالقول: "الحيوانات لا تتعامل كلّها مع البرد بالطريقة نفسها. عندما ننظر إلى جسم الحيوان، وطريقة حركته، ومكان عيشه، نحصل على أدلّةٍ تساعدنا على التفكير فيما قد يناسبه". ثمّ تُستخدم كلمة "أدلة" تمهيداً لفعاليّة الإثراء التالية.





أرنب



دب



قنفذ



طائر



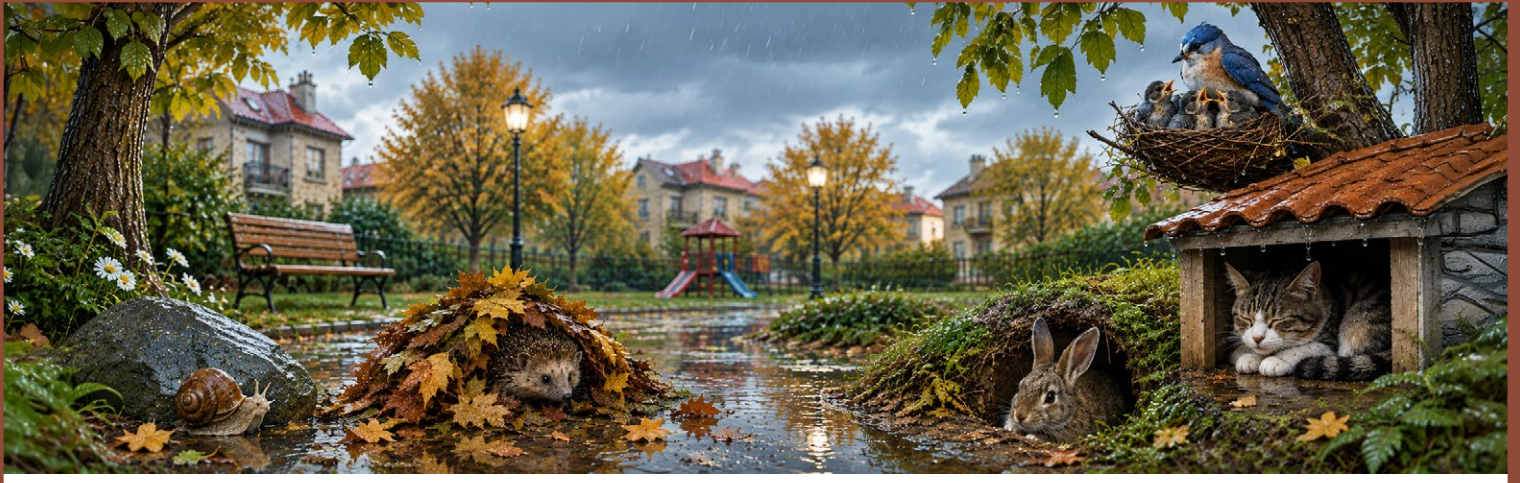
ثعلب



بطريق



قط

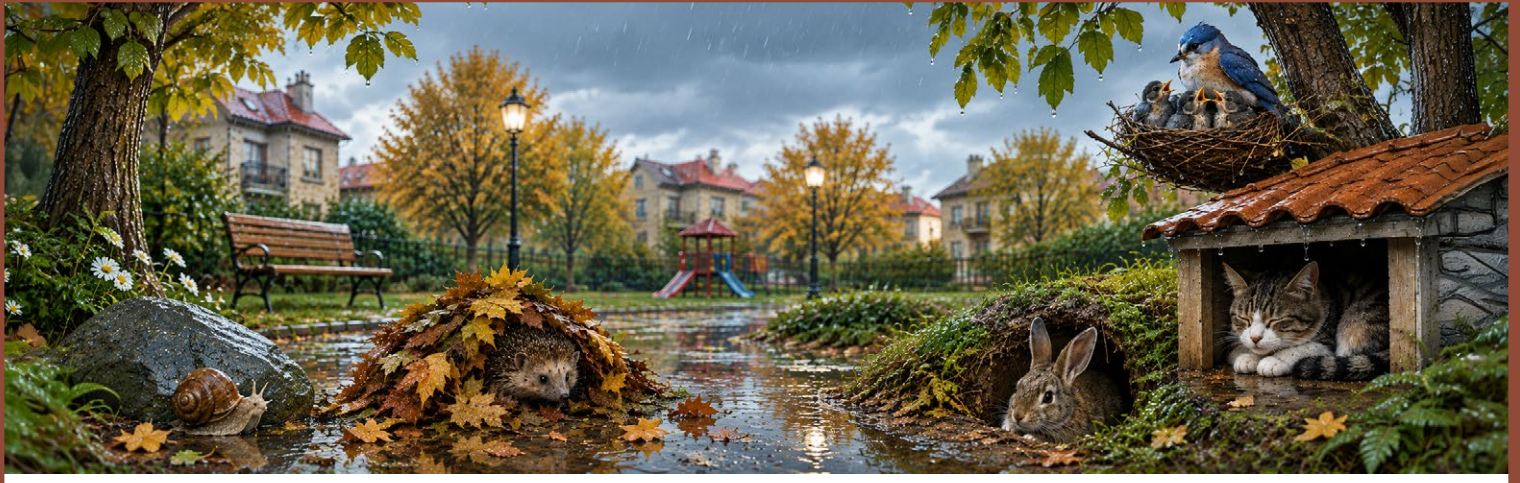


النشاط الإثرائي التربوي

محققو الشتاء: ما الذي يساعد الحيوان؟

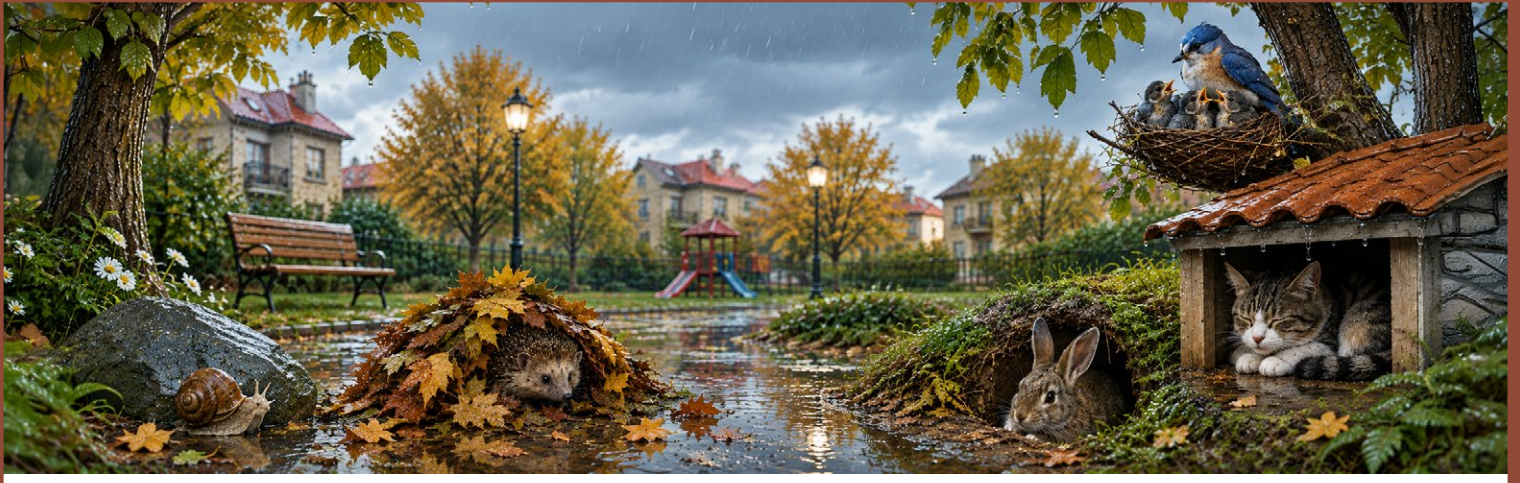
مستلزمات النشاط:

- ★ صورٌ كبيرةٌ لستّة حيواناتٍ متنوّعةٍ. (يمكن استخدام بطاقات الحيوانات من النشاط السابق).
- ★ بطاقاتٌ مصوّرةٌ لفراء، وريشاً، وجحراً، وعشّاً، وكهفاً أو مأوى، وطعاماً، ومكاناً محميّاً، وشجرةً، وحركةً إلى مكانٍ آخر.
- ★ عدساتٌ مكبرةٌ بلاستيكيّةٌ اختياريّةٌ، لاستخدامها كعنصرٍ في اللعب التمثيليّ.
- ★ بطاقاتٌ تحمل علامة "؟".
- ★ سلالٌ صغيرةٌ للبطاقات.
- ★ أوراقٌ صغيرةٌ أو بطاقاتٌ بعنوان "دليلنا".
- ★ أقلامٌ.



سيرُ النشاط:

1. يبدأ النشاط بإخبار التلاميذ أنّ المجموعة ستتحوّل إلى فريقٍ من "محقّقي الحيوانات". يُقال: "المحقّق الجيّد لا يخبّن بسرعةٍ فقط، بل ينظر إلى الأدلّة، ثمّ يشرح لماذا اختارها. أمام كلّ مجموعةٍ حيوانٌ، وفي السلال بطاقاتٌ كثيرةٌ. مهمّتكم أن تختاروا البطاقات التي تعتقدون أنّها مرتبطةٌ بهذا الحيوان وتساعدكم على فهم ما قد يساعده في الشتاء". يُوضّح أنّ المجموعة لا تحتاج إلى استخدام جميع البطاقات.
2. تبدأ كلّ مجموعةٍ بالنظر إلى حيوانها قبل اختيار البطاقات. يُشجّع التلاميذ على طرح ثلاثة أسئلة: "ماذا نلاحظ في جسمه؟"، "كيف يتحرّك؟"، "أين يمكن أن يجد مكاناً مناسباً له؟"، بعد ذلك، يبدأ التلاميذ بسحب أو اختيار بطاقاتٍ يعتقدون أنّها مرتبطةٌ بالحيوان. يتنقّل الطاقم بينهم ولا يعطي الحلول، بل يستخدم أسئلةً مثل: "ما الدليل الذي جعلكم تختارون هذه البطاقة؟"، أو "هل توجد بطاقةٌ أخرى يمكن أن تناسب أيضاً؟".
3. إذا اختلف أفراد المجموعة، فلا يُطلب منهم الوصول مباشرةً إلى اختيارٍ واحدٍ. يمكن القول: "لدينا فكرتان مختلفتان. لنجرّب أن نضع البطاقتين بجانب الحيوان، ثمّ يشرح كلّ فريقٍ صغيرٍ سبب اختياره". فإذا اختار بعض التلاميذ "الفراء" واختار آخرون "المأوى"، يمكن الوصول إلى أنّ أكثرَ من شيءٍ قد يساعد الحيوان، وأنّ احتياجات الحيوان ليست محصورةً في عنصرٍ واحدٍ.
4. بعد انتهاء الجولة الأولى، تنتقل المجموعات إلى صورة حيوانٍ آخر، مع الاحتفاظ بالطريقة نفسها في العمل. يُشجّع التلاميذ هذه المرّة على المقارنة بين الحيوان الجديد والسابق. يمكن السؤال: "هل اخترتم البطاقات نفسها للحيوانين؟ لماذا؟"، أو "ما الشيء الموجود في أحدهما ولا ترونه في الآخر؟"، وهنا يبدأ الانتقال من المطابقة البسيطة إلى المقارنة والاستنتاج.



5. في ختام النشاط، تختار كل مجموعة حيواناً واحداً وبطاقةً واحدةً ترى أنها دليل مهم، وتعرضهما أمام الجميع بصيغة بسيطة: "اخترنا... لأننا لاحظنا..". لا يُطلب من التلاميذ تقديم شرح طويل. بعد العروض، تُلخص الفكرة بالقول: "أحياناً نحتاج إلى أكثر من دليل حتى نفهم الحيوان. غطاء الجسم، والمأوى، والحركة، والمكان كلها يمكن أن تعطينا معلومات".

تُوضع بعض الحيوانات والبطاقات في وسط المجموعة، ويقال: "بدأنا اليوم بالتخمين، ثم أصبحنا نبحث عن أدلة. عندما ننظر جيداً ونقارن، تصبح أفكارنا أكثر وضوحاً". وتُختتم الفكرة بقول: "لا توجد طريقة واحدة تساعد جميع الحيوانات؛ لكل حيوان جسم وسلوك ومكان يناسبه".

فعاليات واقتراحات للتوسع – لتلاميذ في عمر 9 سنوات

يمكن رفع مستوى التحدي من خلال إعطاء المجموعة بطاقة لا تناسب الحيوان بوضوح، ومطالبة التلاميذ باكتشافها وتبرير سبب استبعادها. على سبيل المثال، توضع بطاقة "العش المرتفع" ضمن مجموعة بطاقات الأرنب، ويُطلب منهم تحديد البطاقة التي تحتاج إلى مراجعة، مع تفسير السبب.

كما يمكن تقديم تحدٍّ بعنوان "دليل قوي أم دليل ضعيف؟"، حيث يحدّد التلاميذ، من بين عدّة ملاحظات، أيها يساعدهم فعلاً في اتخاذ القرار. فمثلاً: "لونه جميل" لا يقدم دليلاً قوياً على كيفية تعامله مع البرد، بينما "له غطاء كثيف على جسمه" قد يقدم معلومة أكثر ارتباطاً بالسؤال.

ويمكن أيضاً مطالبة المجموعة بصياغة جملة تفسيرية كاملة:

"نعتقد أن... قد يساعد الحيوان لأننا لاحظنا..".

ولا يكون الهدف كتابة إجابة علمية مدرسية، بل تطوير القدرة على الاستدلال والتبرير.



الفراء



الريش



صخور



عش



طعام



كهف



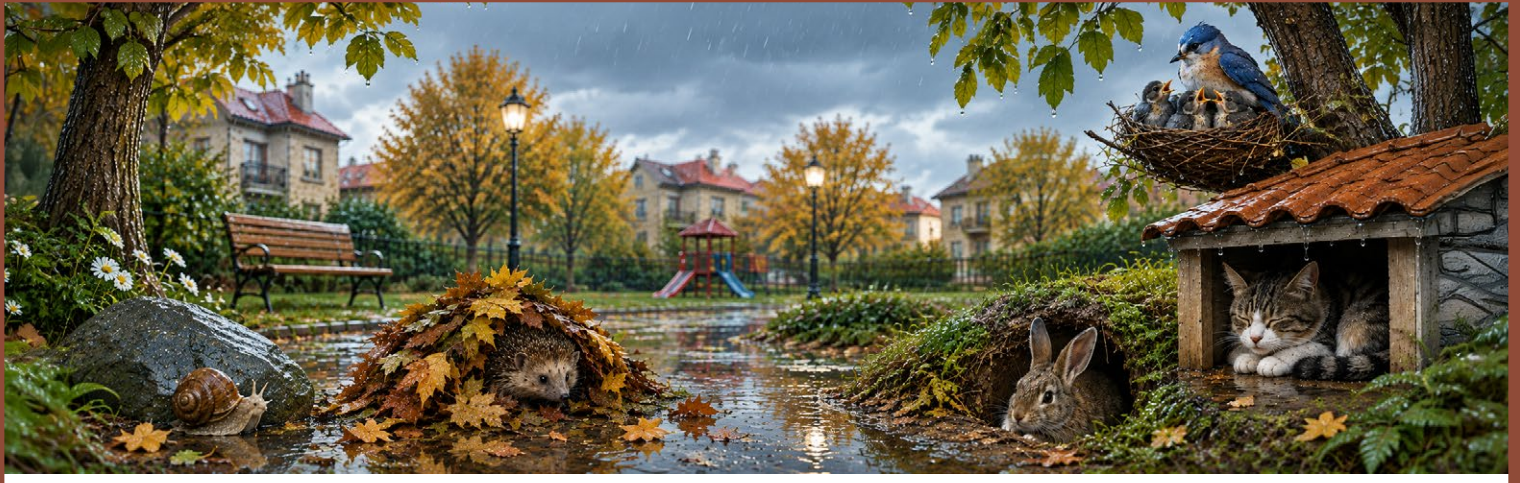
شجرة



نبع ماء



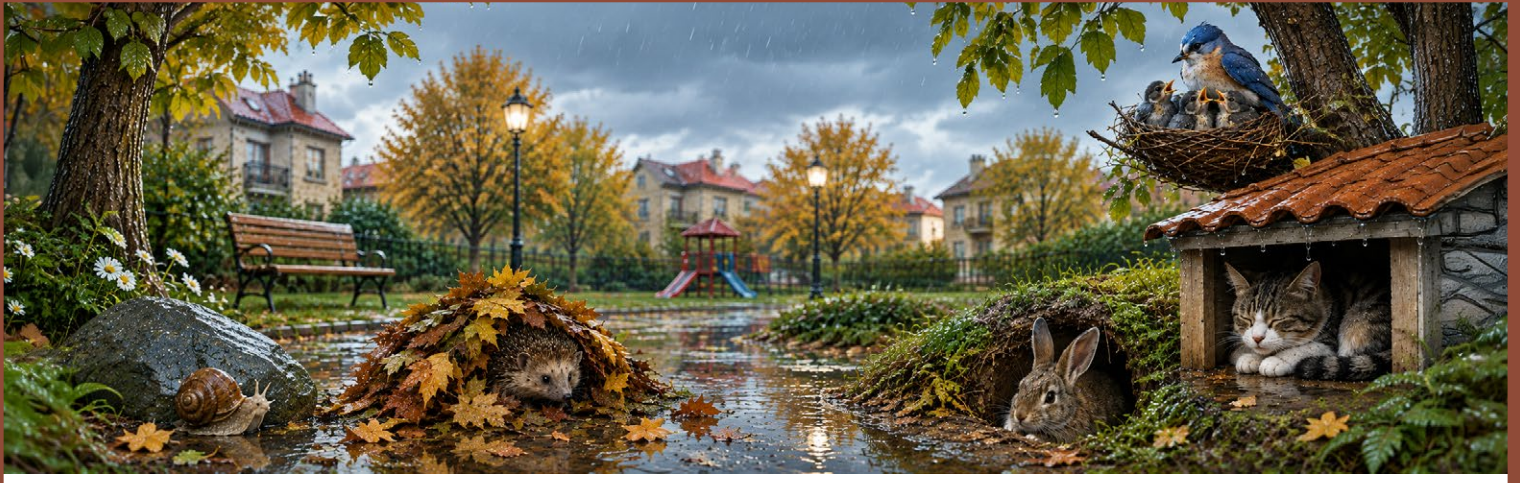
جحر



النشاط الإبداعي ملف الحيوان في الشتاء

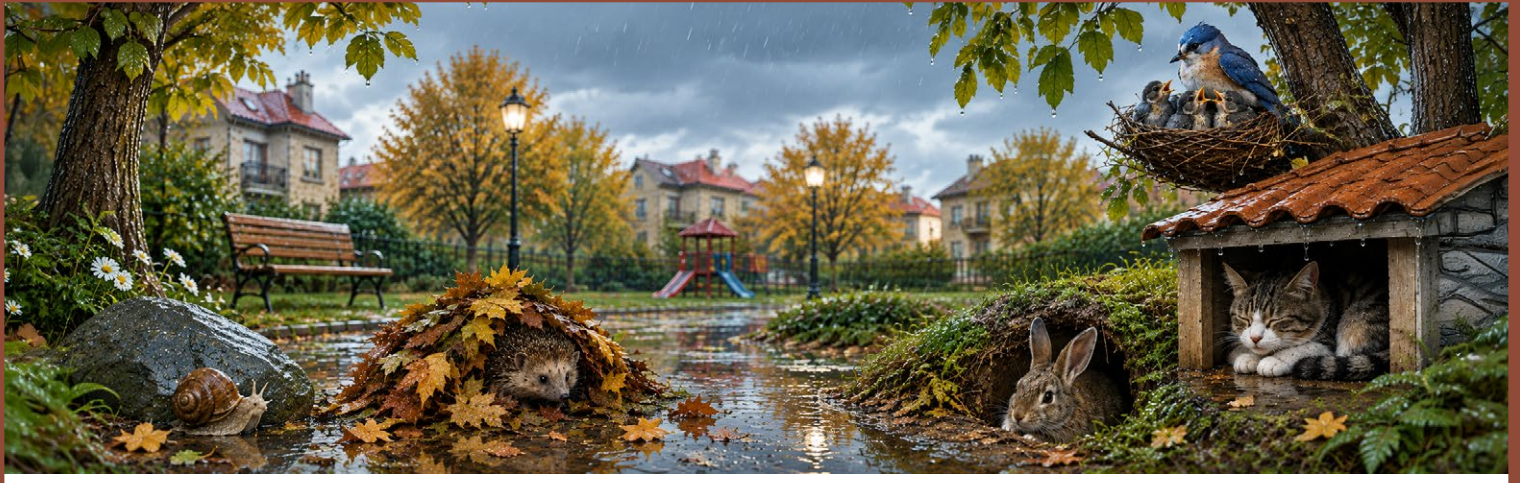
مستلزمات النشاط:

- ★ ورقة بحجم A3 أو كرتون خفيف لكل طفل.
- ★ صور صغيرة لحيوانات حقيقية متنوعة.
- ★ قطن.
- ★ صوف.
- ★ ريش صناعي.
- ★ قصاصات من الورق.
- ★ قطع من القماش.
- ★ أوراق ملونة.
- ★ ألوان.
- ★ غراء.
- ★ بطاقات صغيرة مصورة لغطاء الجسم، والمأوى، والحركة، وشيئا يساعد الحيوان.
- ★ أقلام رصاص أو أقلام تلوين.



سيرُ النشاط:

1. يبدأ النشاط بعرض المواد والصور، ويُقال: "كل واحدٍ منكم سيختار اليوم حيواناً حقيقياً ويصنع له ملفاً بصرياً. الملف لا يعني أن نكتب معلومات كثيرة، بل أن نُظهر ما لاحظناه فيه والأفكار التي توصلنا إليها". يُمنح التلاميذ وقتاً لاختيار الحيوان الذي يرغبون في العمل عليه.
 2. بعد الاختيار، يبدأ التلميذ بالنظر إلى صورة الحيوان قبل استخدام المواد. يمكن القول: "لا تبدأوا باللصق مباشرة. انظروا أولاً: ما الشيء الذي يلفت انتباهكم أكثر في جسم الحيوان؟"، بعدها يستطيع التلميذ رسم الحيوان، أو لصق صورته، أو إضافة مواد تمثل ما يلاحظه في غطاء جسمه.
 3. في المرحلة التالية، يختار التلميذ عنصراً يتعلّق بمكان الحيوان أو المأوى الذي يراه مناسباً له. يمكنه الرسم، أو استخدام قصاصات الورق، أو بطاقة جاهزة. يتنقّل الطاقم ويسأل: "لماذا اخترت هذا المكان؟"، أو "ما الذي في الحيوان جعلك تفكر في هذا المكان؟"، وإذا كان الاختيار غير متوقّع، فلا يُرفض مباشرة، بل يُطلب من التلميذ تفسيره.
 4. بعد ذلك، يضيف التلميذ عنصراً ثالثاً يمثل شيئاً يرى أنه يساعد الحيوان في الشتاء. يمكن أن يكون غطاء الجسم، أو مكاناً محمياً، أو الطعام، أو سلوكاً يمثله بالرسم. ويُسمح للطلاب باستخدام الكلمات القصيرة إذا رغبوا، لكن الكتابة ليست شرطاً لإنجاز العمل. يركّز الطاقم على القرار والتفسير أكثر من دقة الكتابة أو جمال المنتج.
 5. في ختام العمل، يُطلب من التلميذ اختيار جزء واحدٍ في ملفه يودّ الحديث عنه. يمكن أن يقول: "اخترت هذا لأن...". أو يشير إلى العنصر ويشرح بكلمات بسيطة. تُعرض الملفات في مساحة واحدة من دون اختيار "أفضل ملف"، ويُقال: "كل واحدٍ منكم ركّز على أدلة مختلفة، ولذلك تبدو الملفات مختلفة رغم أننا نبحث في السؤال نفسه".
- بعد عرض المنتجات، يُطلب من التلاميذ التجوّل بهدوءٍ والنظر إلى بعض الملفات. يمكن القول: "ابحثوا عن ملف فيه فكرة لم تخطر لكم من قبل".



بعد الجولة، يجلس التلاميذ ويُسأل عددٌ منهم: "ما الفكرة الجديدة التي لاحظتموها في عمل شخصٍ آخر؟"

ثم يُختتم النشاط بالقول:

"الملاحظة الجيدة يمكن أن تقود إلى أفكارٍ كثيرة، وقد يرى كلٌّ منا دليلاً لم يلاحظه شخصٌ آخر".

فعاليّات واقتراحات للتوسّع – لتلاميذ في عمر 9 سنوات

يمكن إضافة جزء بعنوان "مقارنة حيوانين"، بحيث يختار التلميذ حيواناً ثانياً ويقسم مساحة صغيرة من الورقة إلى: "شيء مشترك" و "شيء مختلف".

ويُطلب منه الاعتماد على الملاحظة لا على كتابة معلومات طويلة.

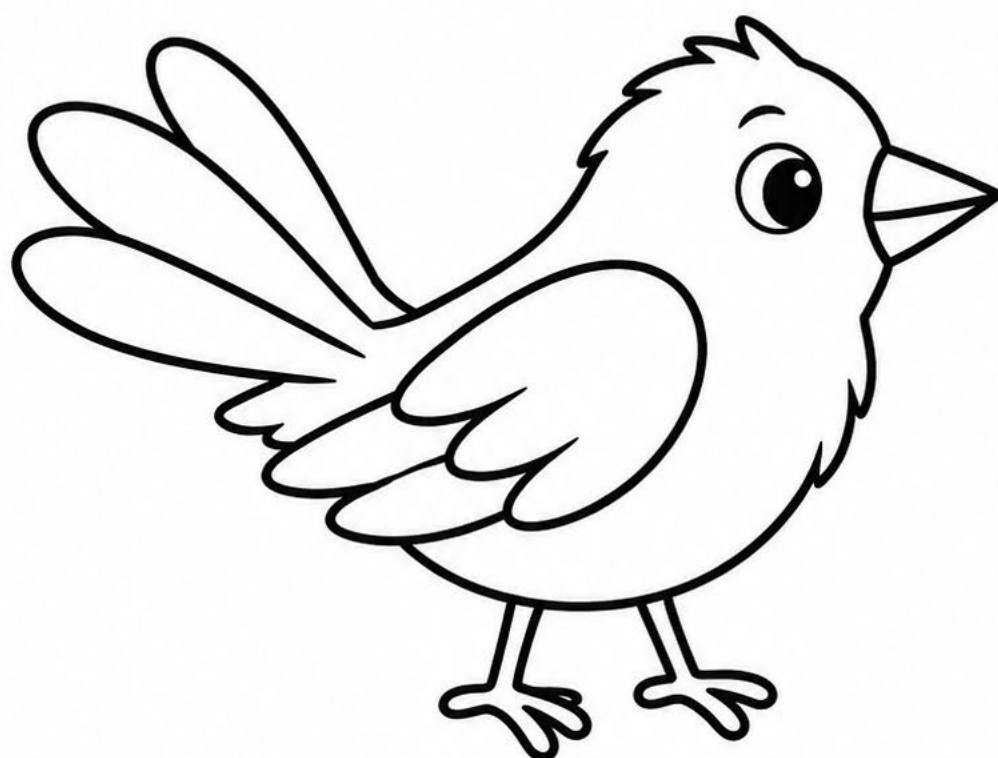
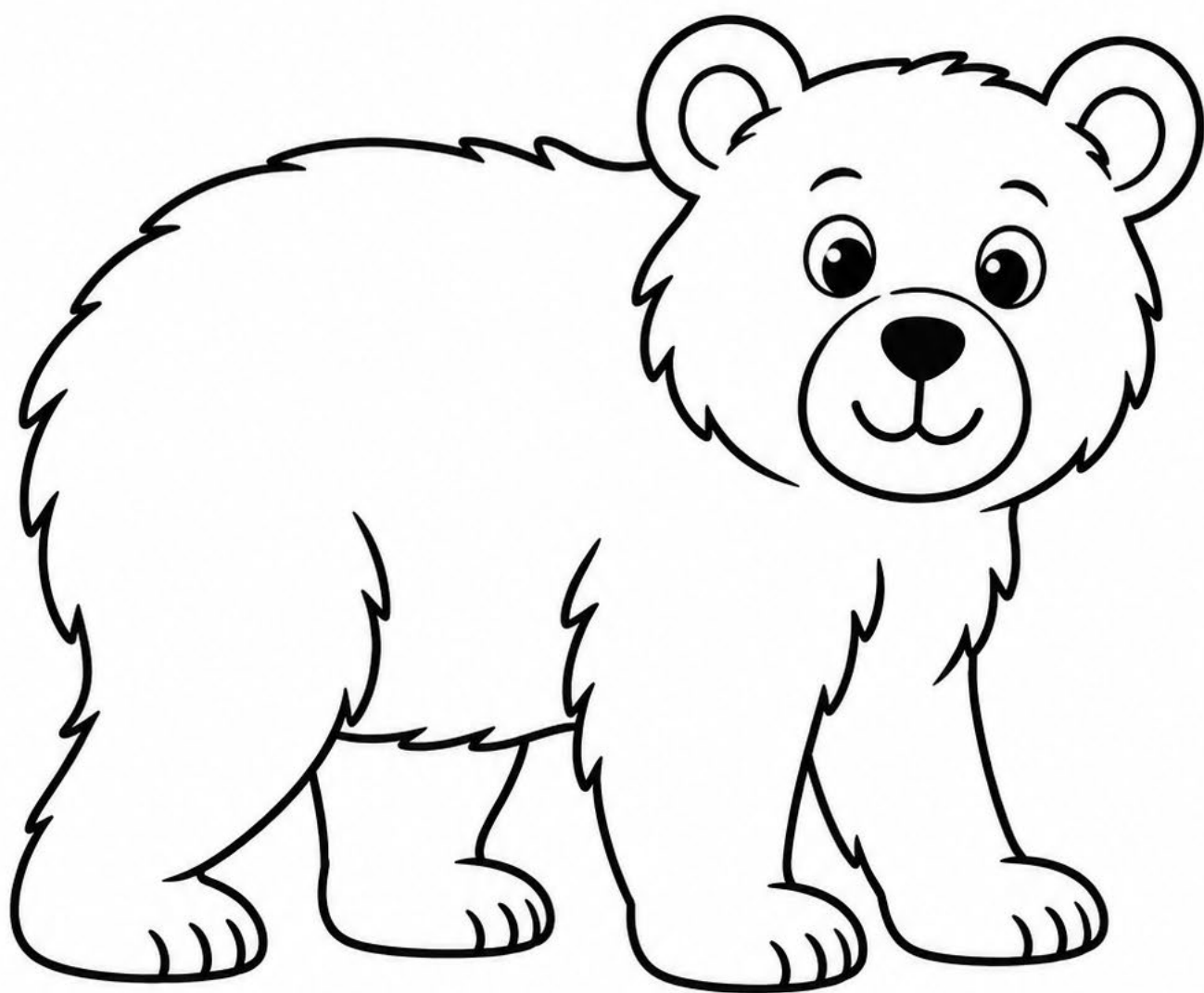
كما يمكن تقديم تحدٍ إبداعيٍّ بعنوان: "تغير الجو"

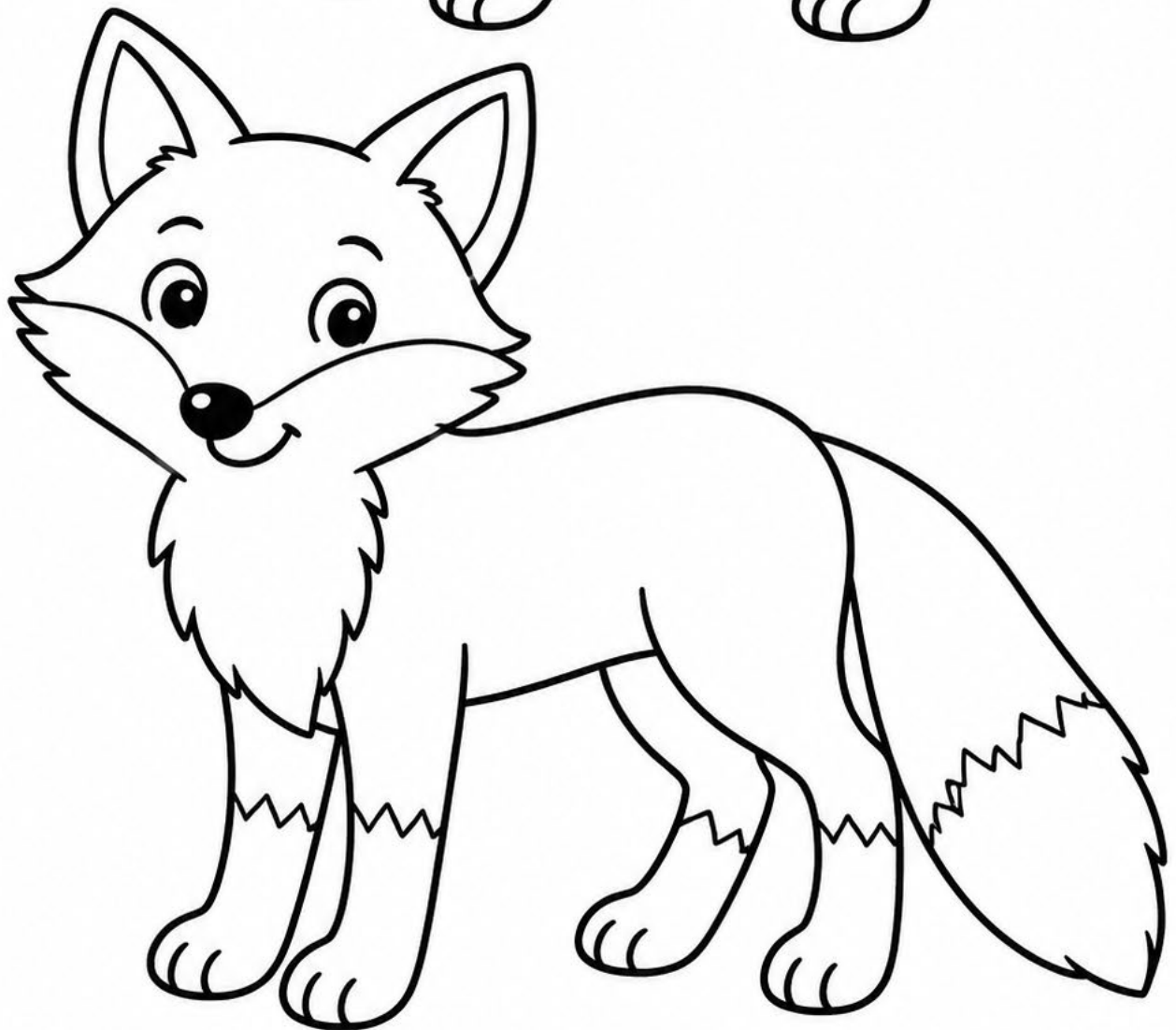
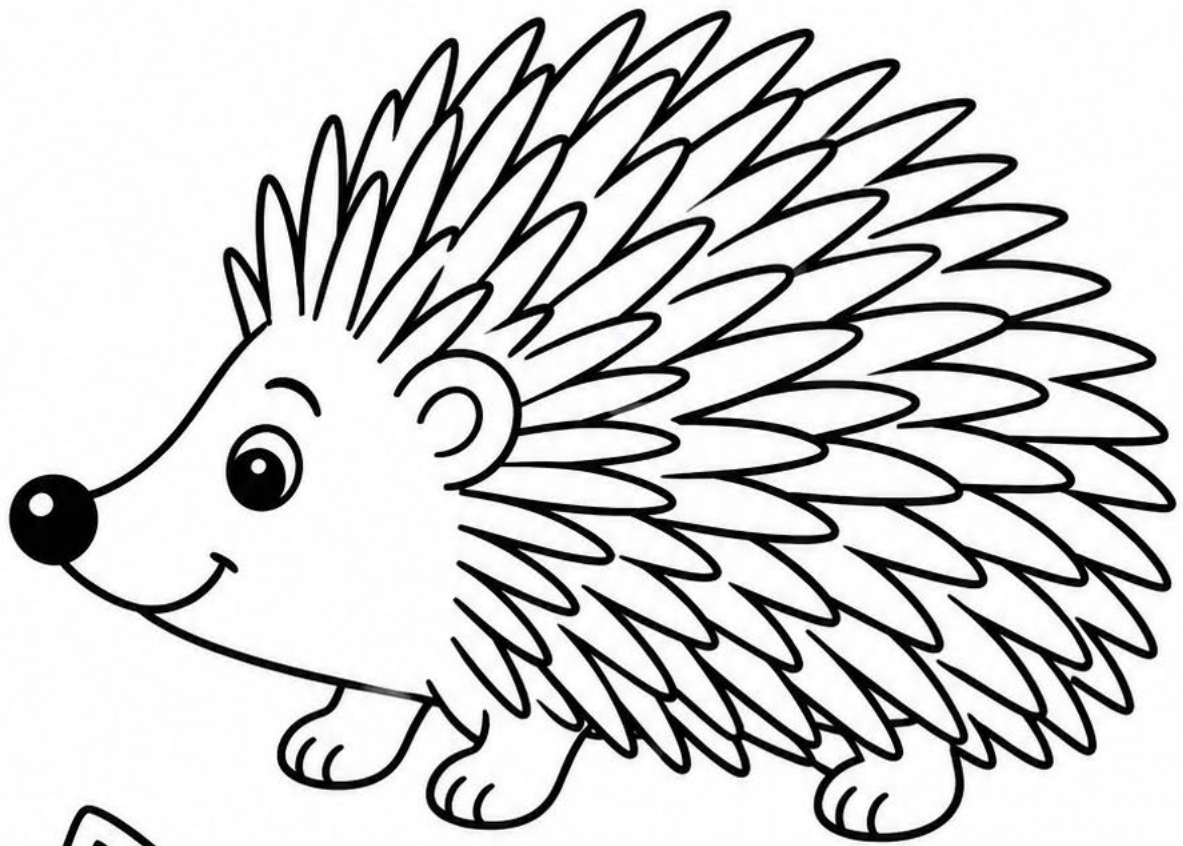
يقال للأطفال: "تخليلوا أن الشتاء أصبح أكثر برودة أو أكثر مطراً. أي جزء من ملف الحيوان سيصبح أكثر أهمية؟ ولماذا؟"

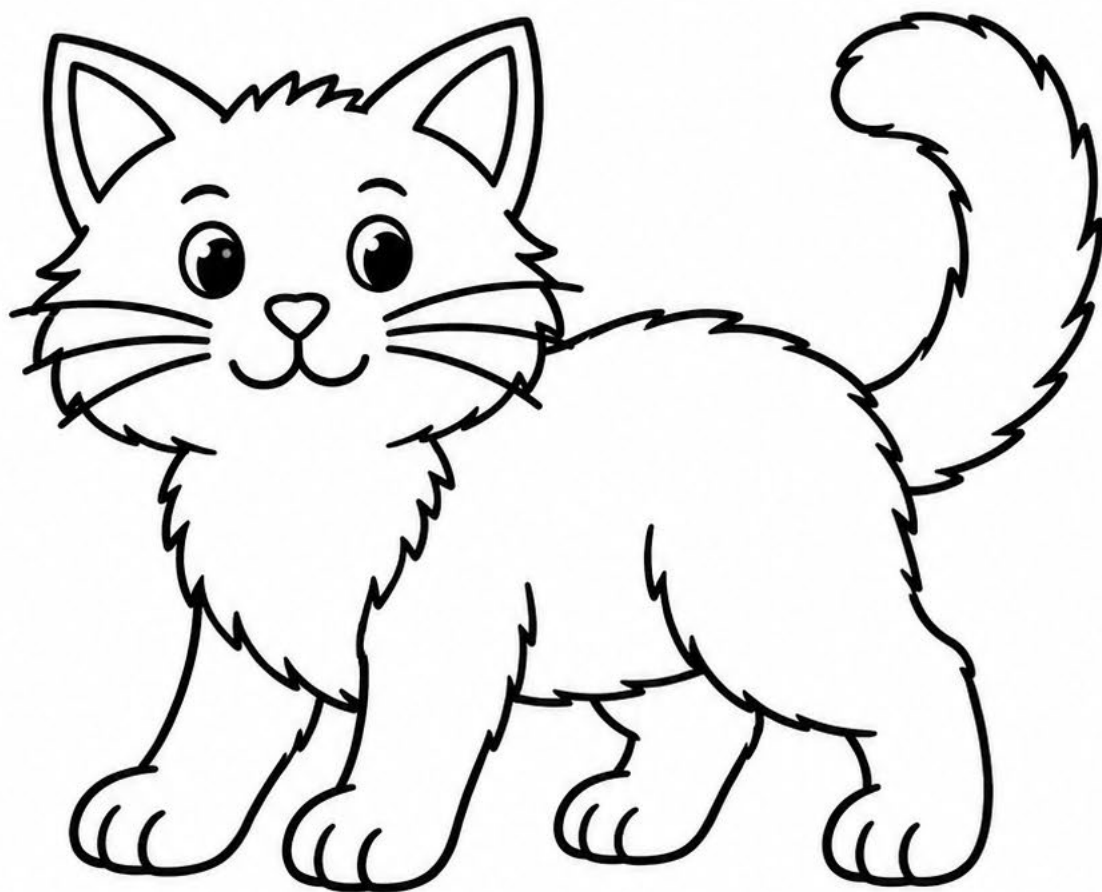
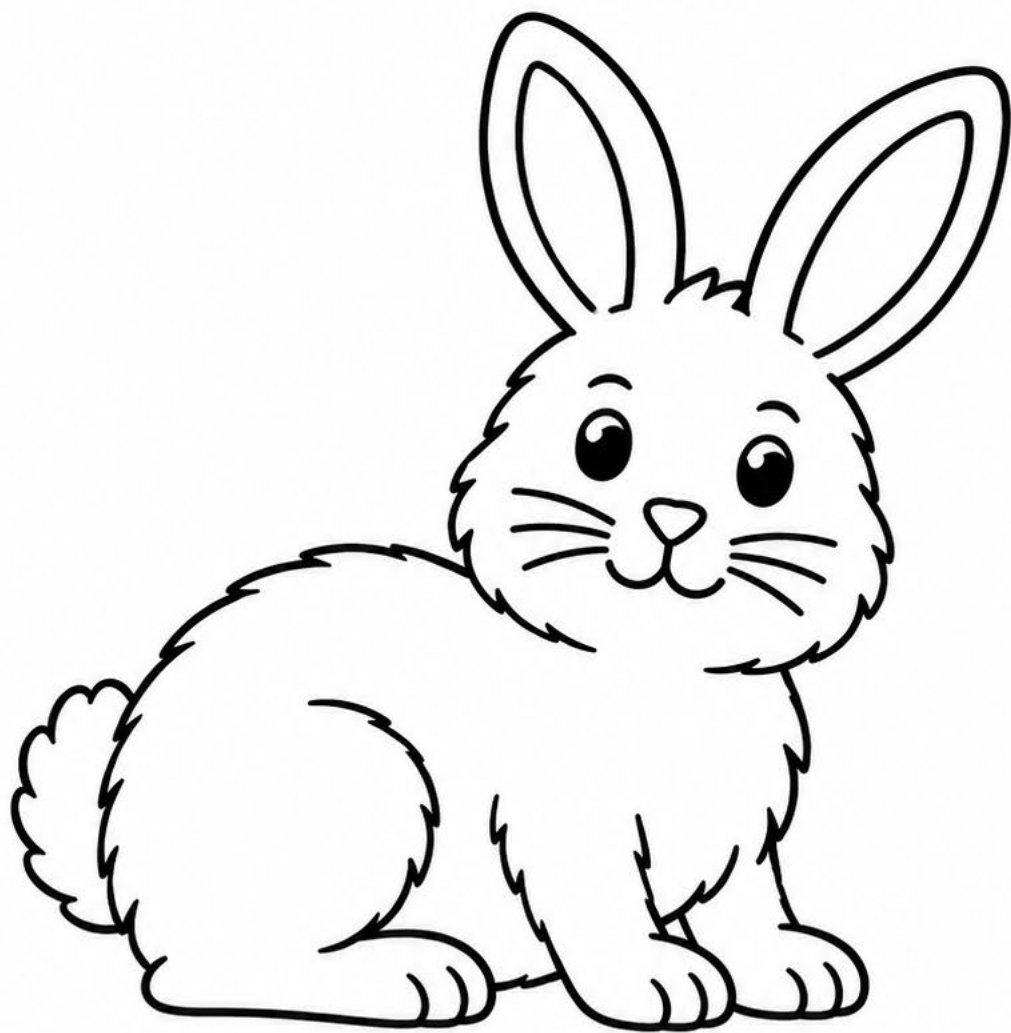
ويمكن للطفل إضافة ملصق أو رسم جديد وكتابة أو إملاء جملة تفسيرية قصيرة.

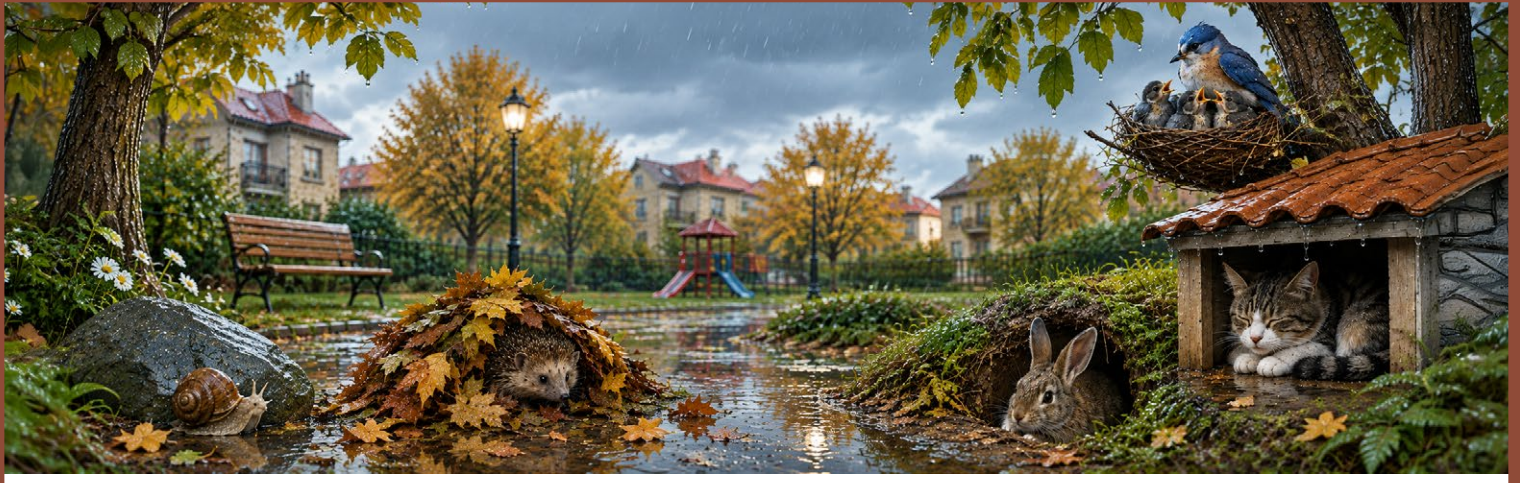
الهدف هنا هو الانتقال من وصف ما يراه التلميذ إلى استخدام المعلومات لاتخاذ قرار أو توقع أثر تغير في الظروف.











النشاط الختامي

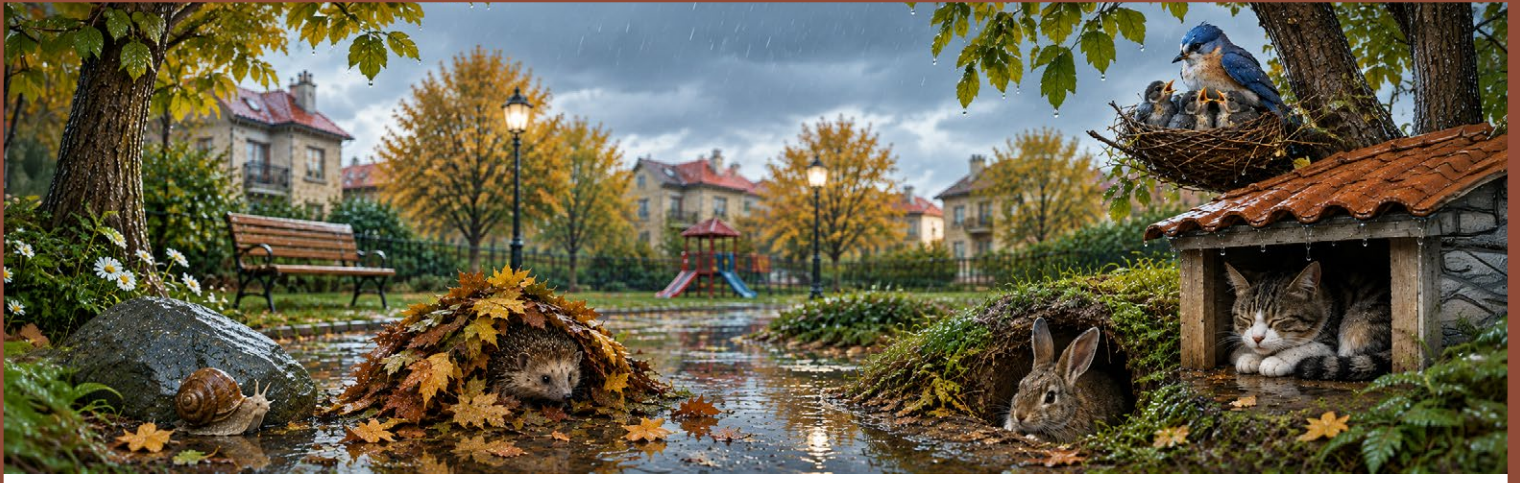
الدليل

مستلزمات النشاط:

- ★ صورُ الحيوانات المستخدمة خلال اليوم.
- ★ بطاقاتُ الأدلة.
- ★ لوحةُ لسؤال الأسبوع: "ماذا يحتاج الحيوان في الشتاء؟"
- ★ بطاقاتُ فارغةٌ أو أوراقٌ صغيرةٌ، للاستخدام الاختياري.

سيرُ النشاط:

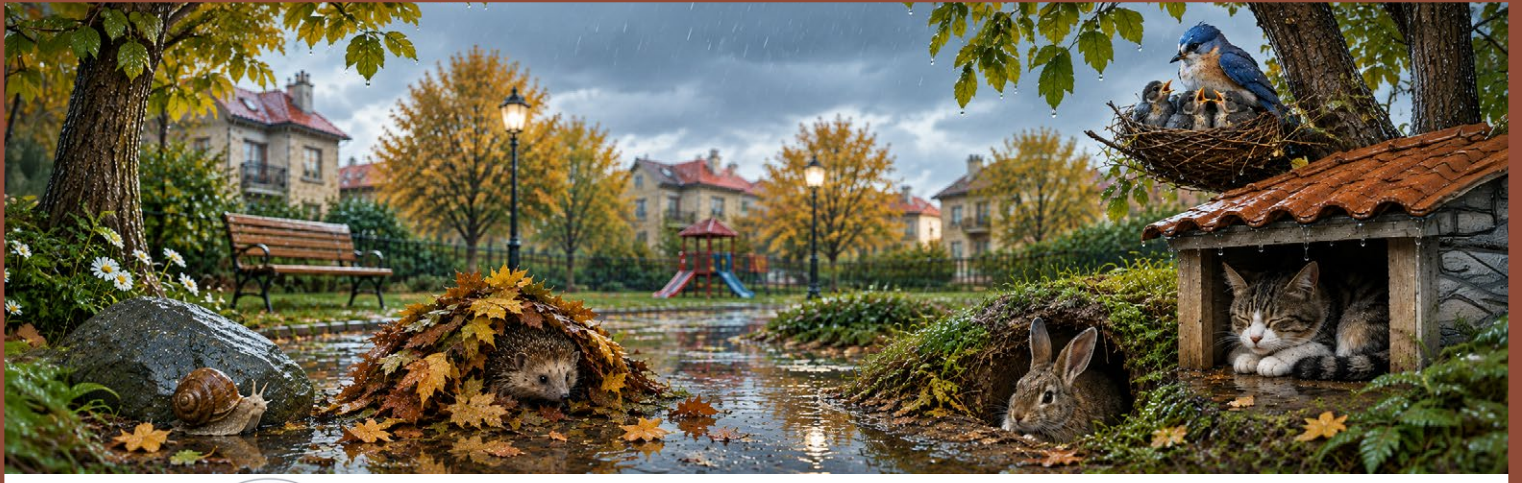
1. يبدأ النشاط بجلوس التلاميذ في دائرة، ويُقال: "بدأنا اليوم بسؤال: ماذا يمكن أن يساعد الحيوانات عندما يصبح الجوّ بارداً؟ وفي نهاية اليوم، لدينا أدلةٌ وأفكارٌ أكثرُ". تُعرض الصور والبطاقات أمامهم.
2. يُطلب من كلّ تلميذٍ، أو من عددٍ من التلاميذ إذا كان هناك متسع من الوقت، اختيار حيوانٍ وبطاقةٍ يرى أنّ بينهما علاقةً. يُقال: "اخترُوا دليلاً واحداً تعتقدون أنّه مهمٌ لهذا الحيوان". يستطيع التلميذ أخذ البطاقة أو الإشارة إليها.
3. بعد الاختيار، تُشجّع المرشدة التلميذ على إضافة تفسيرٍ قصيرٍ من خلال العبارة: "اخترت هذه البطاقة لأنّ.."، وإذا وجد صعوبةً، يمكن سؤاله: "ماذا لاحظت في الحيوان؟"، ولا يُشترط أن تكون الإجابات متشابهةً.
4. إذا ظهرت اختياراتٌ مختلفةٌ للحيوان نفسه، تُعرض بوصفها فرصةً للتفكير. يمكن القول: "لدينا دليلاً مختلفان للحيوان نفسه. هل يمكن أن يكون الاثنان مهمّين؟"، وبذلك يتعلّم التلاميذ أنّ السؤال قد يقبل أكثر من عاملٍ أو تفسيرٍ، ولا يتحوّل الختام إلى تصحيحٍ جماعيٍّ.



5. في ختام النشاط، تُضاف صورة أو بطاقة جديدة إلى لوحة سؤال الأسبوع: "ماذا يحتاج الحيوان في الشتاء؟"، ويُقال: "اليوم تعلّمنا أنّ النظر إلى الحيوان جيّدًا يعطينا أدلّة. غدا سنركّز على شيء آخر مهمّ: المكان الذي يستطيع الحيوان أن يستريح ويحتمي فيه".

الربط باليوم التالي

"وجدنا اليوم أشياء كثيرة يمكن أن تساعد الحيوانات، لكن بقي سؤال مهمّ: أين يستطيع الحيوان أن يستريح ويحتمي؟ وهل يصلح أيّ مكان لأيّ حيوان؟ غدا سنصبح مصمّمين وبنّائين، ونبحث عن الإجابة".



اليوم الثاني

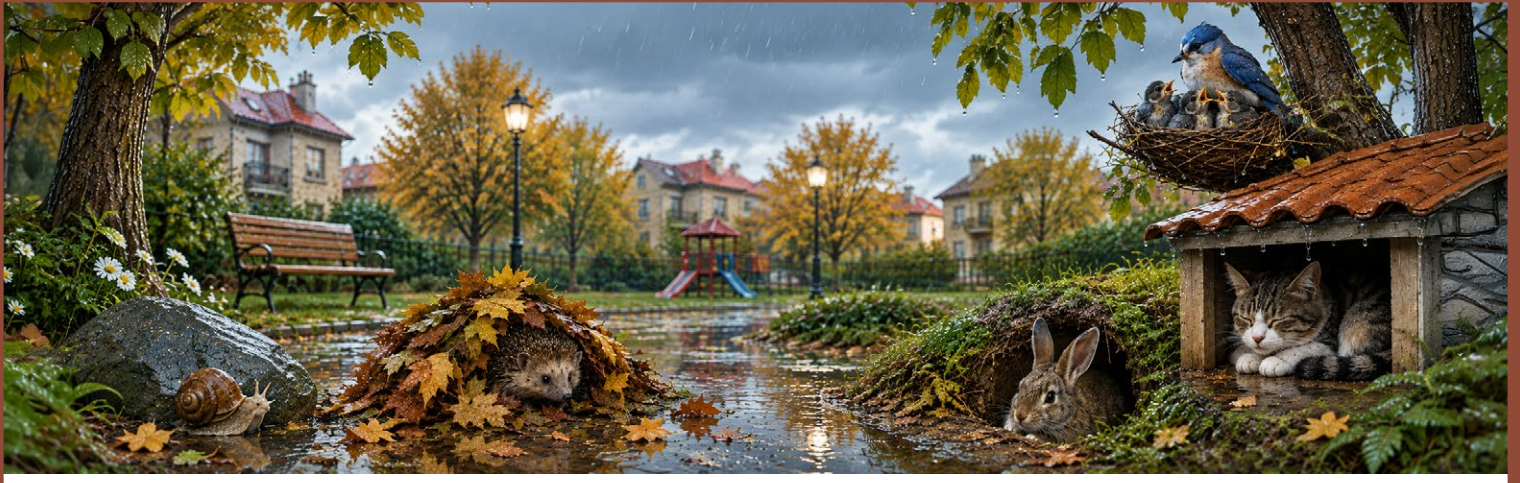
"مهندسو المأوى – أين تختبئ الحيوانات؟"

الربط بفصل الشتاء

يُربط موضوع المأوى بفصل الشتاء من خلال التفكير في الوظائف التي قد يصبح وجودها أكثر أهمية عندما تكون الظروف الخارجية باردة أو ماطرة أو كثيرة الرياح. فبدلاً من الاكتفاء بسؤال "أين يعيش الحيوان؟"، ينتقل التلاميذ إلى سؤال أكثر عمقاً: "ما الذي يجعل هذا المكان مناسباً لهذا الحيوان في ظروف شتوية؟"، ويُشجَّعون على التفكير في حجم المدخل، وثبات البناء، ووجود مساحة للراحة، ومدى انكشاف المكان للهواء أو المطر.

ومن خلال تصميم المأوى، واختباره، وتعديله، يكتشف التلاميذ أن الحل الجيد لا يعتمد على الشكل فقط، بل على مدى استجابته لحاجة حقيقية. وهكذا يوفر الشتاء سياقاً عملياً لتوظيف مهارات التصميم، والهندسة البسيطة، وحل المشكلات.





النشاط الافتتاحي

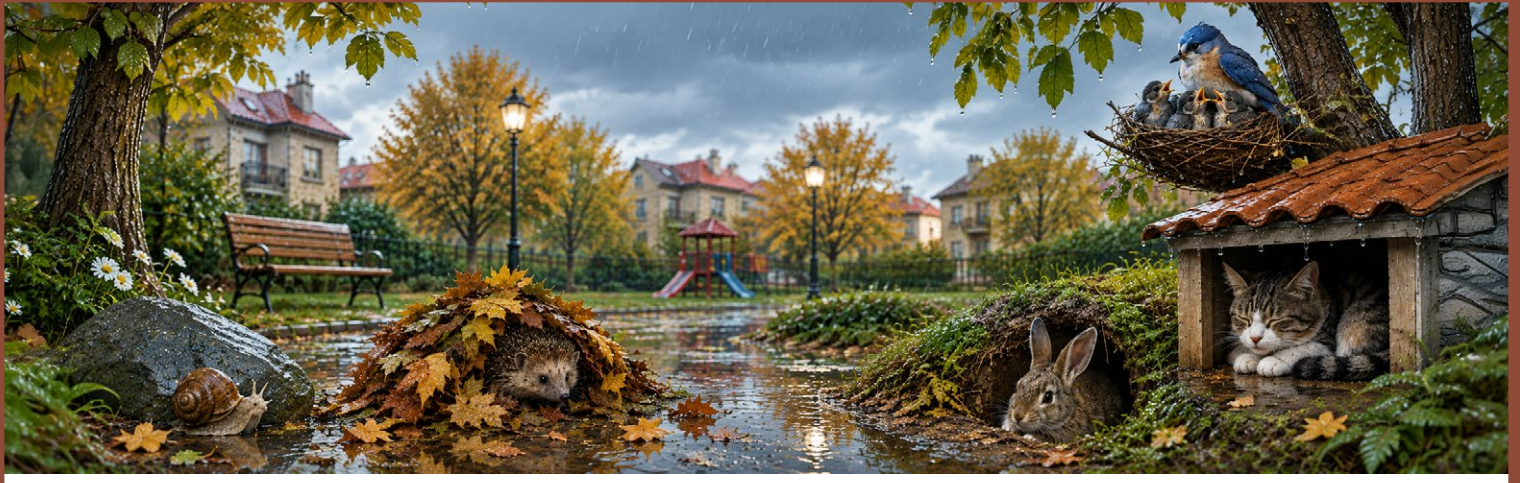
هل هذا المكان يناسبني؟

مستلزمات النشاط:

- ★ دمية أو مجسمات لـ 5-6 حيوانات.
- ★ نموذج لعش.
- ★ صندوق كرتوني صغير.
- ★ صندوق أكبر.
- ★ أنبوب كرتوني يمثل جحرًا.
- ★ قطعة من القماش أو مجسم بسيط لتمثيل كهف.
- ★ صور لـ مأوى متنوّعة.
- ★ بطاقات عليها رموز: "كبير"، "صغير"، "مرتفع"، "قريب من الأرض"، "مغلق"، "مفتوح".

سيرُ النشاط:

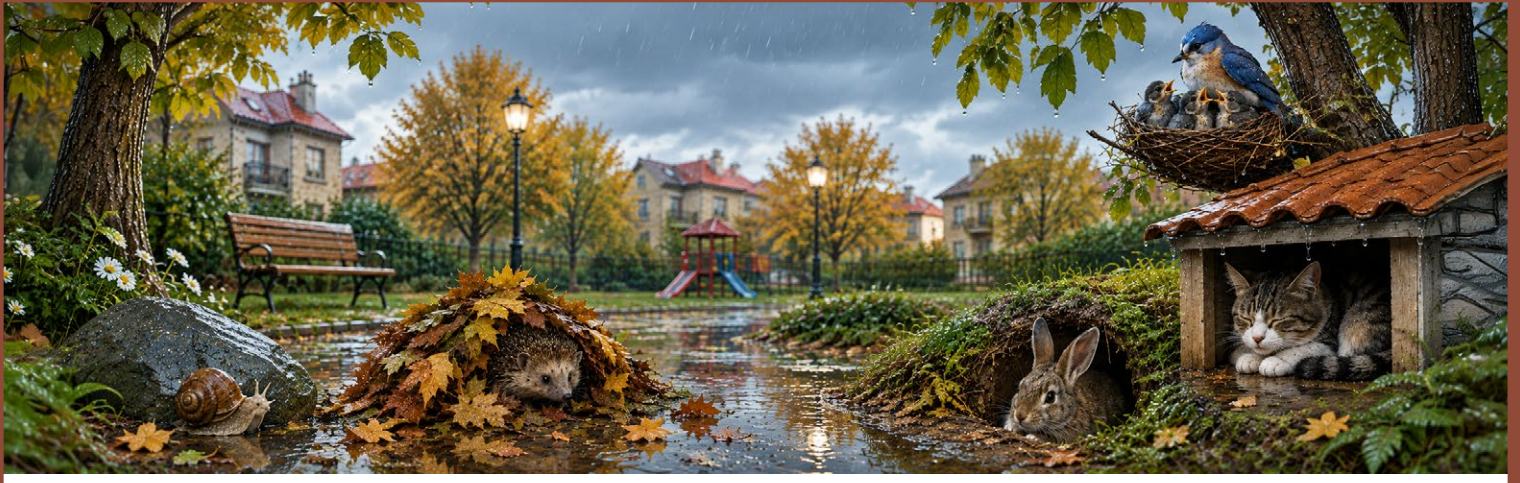
1. يبدأ النشاط بعرض دمية لحيوان في مكان غير مناسب، ويُقال: "وجد هذا الحيوان مكانًا يريد أن يستريح فيه، لكننا لسنا متأكدين أنه يناسبه. قبل أن نقرر، ماذا نحتاج أن نلاحظ؟"، تُتاح للأطفال فرصة لطرح أفكار مثل الحجم، والمدخل، والموقع، أو المساحة، ويشجعهم الطاقم على النظر إلى الحيوان والمكان معًا.
2. بعد ذلك، يُطرح سؤال أكثر تحديدًا، مثل: "هل يستطيع الحيوان الدخول بسهولة؟ هل يستطيع أن يستدير أو يستريح؟"، فإذا قال أحد التلاميذ إن المكان مناسب، فلا تُرفض إجابته مباشرة، بل يمكن القول: "لنجرب". تُحرّك الدمية فعليًا باتجاه المدخل حتى يكتشف التلاميذ ما إذا كان الاختيار عمليًا.



3. في المرحلة التالية، تُعرض بدائل أخرى للمأوى، ويُقال: "لدينا ثلاثة أماكن. أيها يبدو أكثر ملاءمة؟ وما الدليل؟"، يُشجّع التلاميذ على استخدام عباراتٍ مثل: "اخترنا هذا لأنه.."، أو "هذا أكبر.."، أو "هذا أقرب إلى الأرض..". وإذا ظهرت آراءً مختلفة، يُسمح بعرض أكثر من احتمالٍ.

4. يستمرّ النشاط مع حيواناتٍ أخرى، مع تغيير نوع المشكلة في كلّ مرّة. فقد يكون التحديّ متعلّقًا بالحجم في حالة حيوانٍ كبيرٍ، أو بارتفاع المكان في حالة حيوانٍ لا يتسلّق، أو بوجود فتحةٍ واسعةٍ في مكانٍ يحتاج إلى مزيدٍ من الحماية. ويُراعى ألاّ تصبح كلّ حالةٍ سؤالًا له إجابةٌ واحدةٌ محفوظةٌ، بل موقفًا يحتاج إلى ملاحظةٍ وتجريبٍ.

5. في ختام النشاط، توضع بطاقات "كبير، صغير، مدخل، حماية، راحة" أمام التلاميذ، ويُقال: "عندما نريد معرفة إن كان المكان مناسبًا، لا ننظر إلى شكله فقط. نفكر في الحيوان وفيما يحتاجه". ثمّ تُلخّص الفكرة بالقول: "اليوم سنصبح مهندسين، وسنحاول أن نصمّم مأوى يؤدي وظيفةً حقيقيةً".



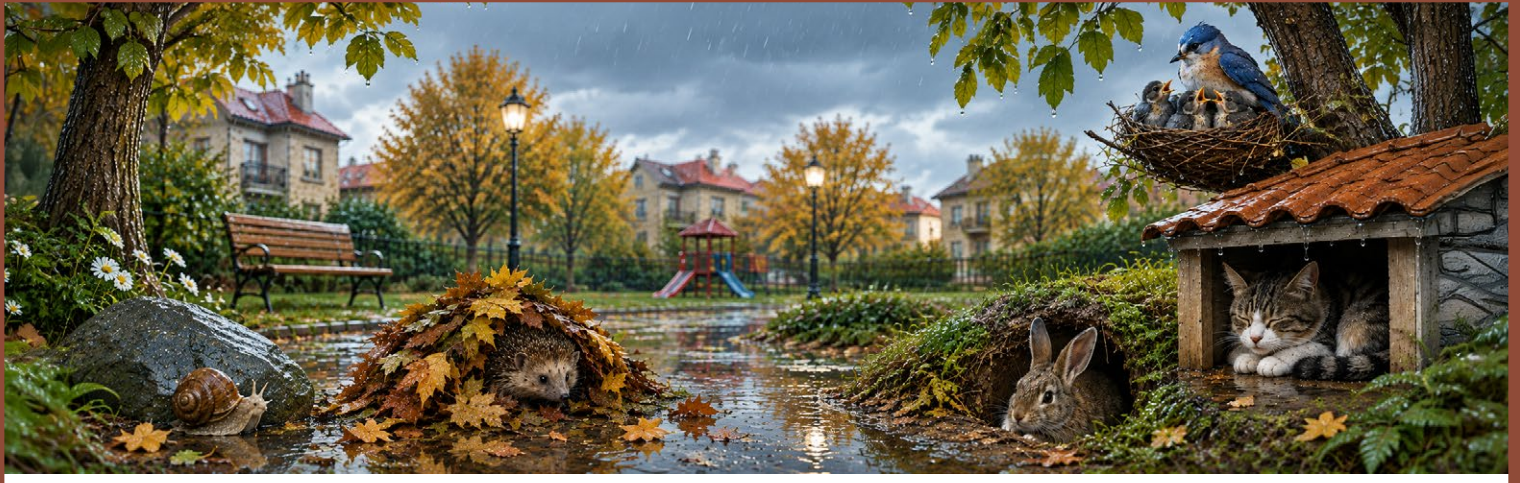
النشاط الإثرائي تحدي بناء المأوى

مستلزمات النشاط:

لكل مجموعة:

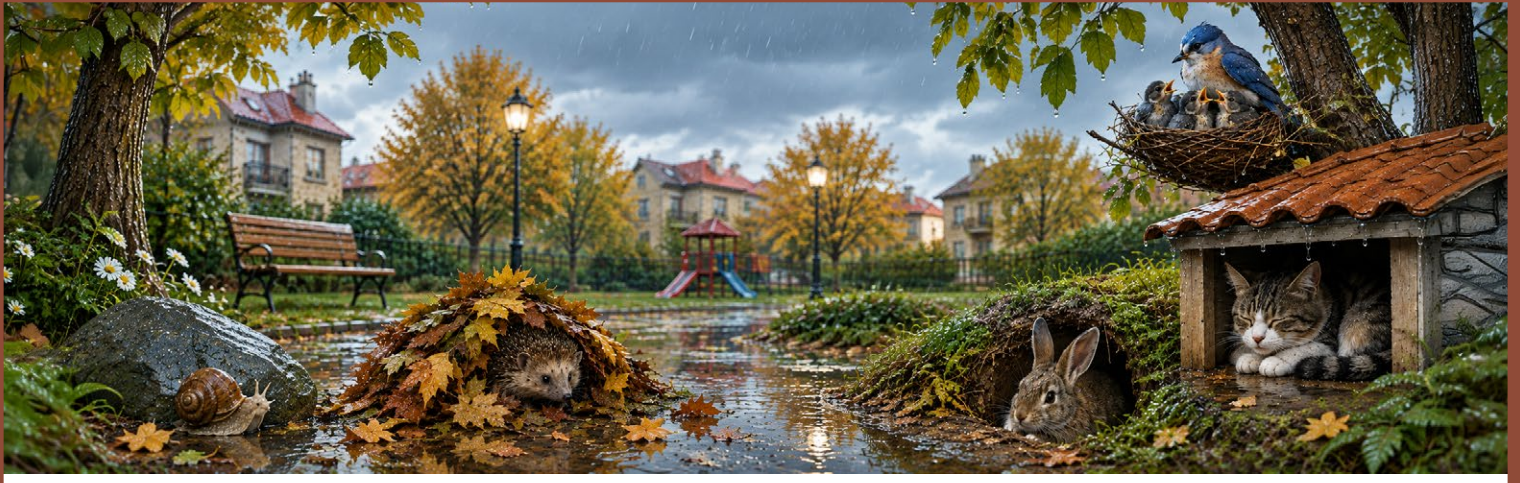
- ★ مجسم حيوان.
- ★ صناديق كرتونية صغيرة ومتوسطة.
- ★ قطع من الكرتون.
- ★ لفائف ورقية.
- ★ أكواب ورقية.
- ★ أعواد خشبية عريضة أو قطع بناء آمنة.
- ★ قطع من القماش.
- ★ ورق.
- ★ شريط لاصق.
- ★ غراء.
- ★ مقصات آمنة.
- ★ بطاقة "تحدي المأوى".
- ★ قطعة خفيفة من القماش لاختبار "الرياح".
- ★ قطرات رمزية من الماء أو بخاخ ماء يستخدمه الطاقم اختياريًا وبحذر، إذا كان البناء يسمح بذلك.





سيرُ النشاط:

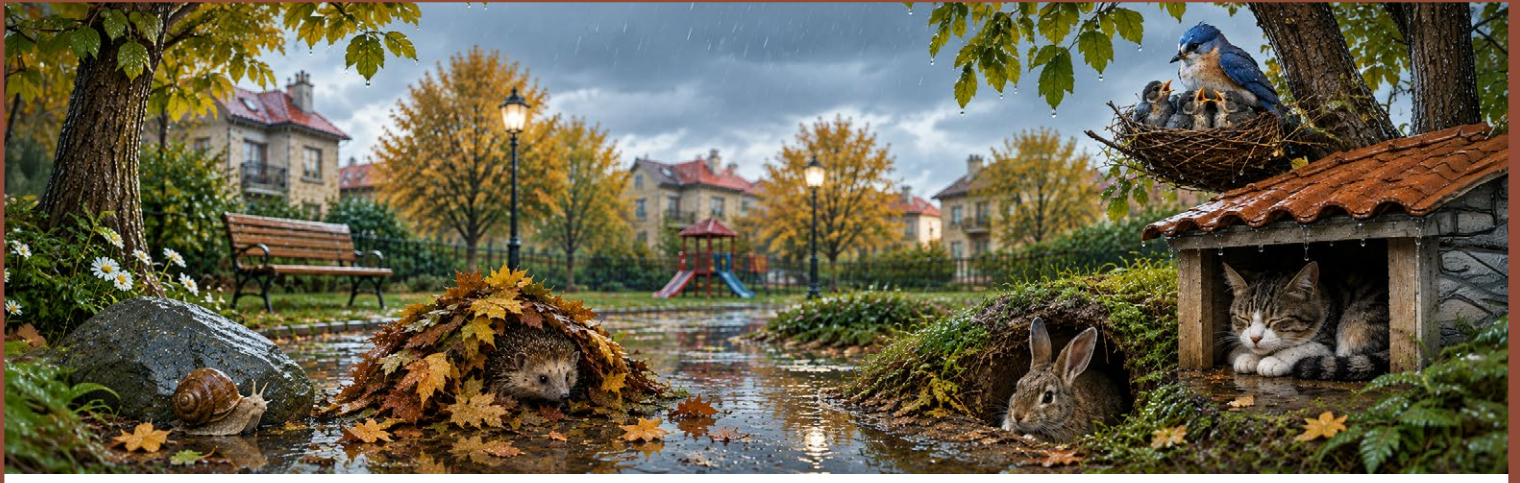
1. يبدأ النشاط بتقديم التحدي، ويُقال: "كلّ فريقٍ أمامه حيوانٌ يحتاج إلى مأوى. لكنّ المطلوب ليس أن نصنع شيئاً جميلاً فقط، بل أن نصمّم مكاناً يعمل فعلاً". تُعرض شروط التحدي الثلاثة، ويُطلب من التلاميذ النظر إلى الحيوان قبل لمس المواد.
 2. بعد ذلك، يُطلب من كلّ مجموعة مناقشة فكرتها الأولى. يمكن للطاقد توجيه الحوار بأسئلةٍ مثل: "أين سيكون المدخل؟"، "ما حجم المكان الذي يحتاجه الحيوان؟"، "ما الذي سيحميه من الخارج؟"، ولا يُشترط رسمٌ مخطّط مكتوب، لكن يمكن للطلاب ترتيب المواد بصورةٍ تجريبيةٍ قبل تثبيتها.
 3. في المرحلة التالية، يبدأ البناء. يتنقّل الطاقم بين الفرق ويسأل عن القرارات بدلاً من إعطاء التعليمات. فإذا اختارت مجموعةٌ سقفًا ثقيلًا، يمكن السؤال: "كيف ستجعلونه ثابتاً؟"، وإذا كان المدخل صغيراً، يمكن القول: "كيف سنتأكد أنّ الحيوان يستطيع الدخول؟"، ويُسمح للمجموعة بالتجريب قبل التعديل.
 4. بعد الوصول إلى نموذجٍ أوليٍّ، تبدأ مرحلة الاختبار. يوضع الحيوان أمام المدخل، ويسأل: "هل يدخل بسهولة؟"، ثم تُختبر مساحة الراحة، وبعدها تُحرّك قطعة القماش لتمثيل الرياح. وإذا انهار جزءٌ من البناء أو ظهرت مشكلةٌ، فلا يُعدّ ذلك فشلاً، بل يُقال: "الاختبار أعطانا معلومةً جديدةً. ماذا نحتاج أن نغيّر؟"، وتُمنح الفرق فرصةً لتعديل جزءٍ واحدٍ على الأقل.
 5. في ختام النشاط، تعرض كلّ مجموعة قراراً واحداً اتخذته، وتقدّم تفسيراً له بصيغة: "اخترنا أن... لأن...". ثم يُقال: "المهندس لا يبني مرّةً واحدةً وينتهي، بل يصمّم ويختبر ويعدّل. واليوم فعلنا الشيء نفسه مع المأوى".
- تُرتّب النماذج في مساحةٍ واحدةٍ، ويُقال: "قد تبدو المأوى مختلفةً جدّاً، لكننا نستطيع أن نسأل عن كلّ واحدٍ منها السؤال نفسه: هل يؤدي وظيفته؟" ثم تُختتم الفكرة بقول: "التصميم الجيد يبدأ من الحاجة، ثم نختبره ونعدّله".



فعاليّات واقتراحات للتوسّع – لتلاميذ في عمر 9 سنوات

يمكن إضافة بطاقة شروطٍ إضافية لكل مجموعة، مثل:

- ★ يجب ألا يسقط السقف عند اختبار الرياح.
 - ★ يجب أن يستخدم الفريق خمس قطع فقط من الكرتون.
 - ★ يجب أن يكون للحيوان مدخلٌ ومخرجٌ.
 - ★ يجب أن يستخدم الفريق مادّتين مختلفتين على الأقل.
- كما يمكن إعطاء التلاميذ تحدّيًا بعنوان "ميزانيّة المواد"، حيث تحمل كلّ مادّة قيمةً رمزيّةً، ويكون على الفريق اختيار المواد التي يحتاجها من دون تجاوز عددٍ محدّدٍ من النقاط. لا يكون الهدفُ الحسابَ بحدّ ذاته، بل التفكير في الأولويّات واتخاذ القرار.
- ويمكن أيضًا إضافة مرحلة "تقييم تصميم آخر"، بحيث تزور مجموعةٌ بناءً مجموعةٍ أخرى، وتقدّم ملاحظةً إيجابيّةً واحدةً واقتراحًا واحدًا للتطوير بصيغة:
- "لاحظنا أنّ..".
- "قد يصبح أفضل إذا..".



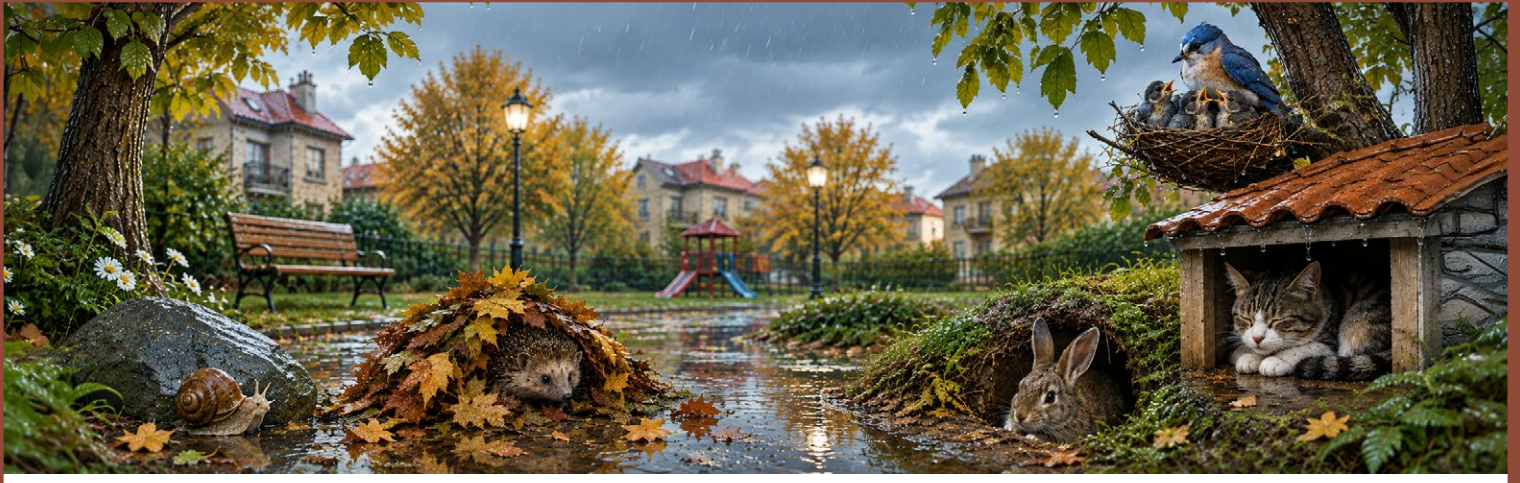
النشاط الإبداعي مخطّط مأوى من الداخل

مستلزمات النشاط:

- ★ أوراقٌ بحجم A3
- ★ صورٌ صغيرةٌ لحيواناتٍ.
- ★ أوراقٌ ملوّنةٌ.
- ★ أقلامٌ تلوينٍ.
- ★ مساطرٌ بسيطةٌ اختياريةٌ.
- ★ قصاصاتٌ لمدخلٍ، ومكانٌ راحةٍ، وطعامٍ، وماءٍ، وغطاءٍ، وحاجزٍ.
- ★ غراءٌ.
- ★ مقصّاتٌ آمنةٌ.

سيرُ النشاط:

1. يبدأ النشاط بعرض أحد المآوي التي تمّ بناؤها، ويُقال: "رأينا المأوى من الخارج. لكن لو استطعنا أن ننظر إليه من الأعلى أو من الداخل، ماذا سنجد؟"، تُتاح للتلاميذ فرصةٌ لتخيّل المساحة الداخلية.
2. بعد ذلك، يختار كلّ طفلٍ حيواناً، ويُطلب منه رسم مخطّطٍ بسيطٍ للمكان الذي يعتقد أنّه يناسبه. يُقال: "لا نبحث عن رسمةٍ جميلةٍ، بل عن فكرةٍ واضحةٍ: أين يدخل الحيوان؟ أين يستريح؟"
3. أثناء العمل، يضيف التلاميذ عناصرَ باستخدام الرسم أو القصاصات. يتنقّل الطاقم ويسأل: "لماذا وضعت المدخل هنا؟"، أو "ما وظيفة هذا الجزء؟"، وإذا أضاف التلميذ شيئاً غير متوقّع، يُطلب منه تفسيره بدلاً من تصحيحه.
4. في المرحلة التالية، يُطلب من التلميذ اختيار جزءٍ واحدٍ في المخطّط ووضع علامةٍ حوله بوصفه "أهمّ جزءٍ"، ثمّ إكمال العبارة: "هذا الجزء مهمّ لأنّ..". ويمكن



كتابة الجملة أو إملأوها على الطاقم.

5. في ختام العمل، تُعرض بعض المخططات جنبًا إلى جنب، ويُقال: "حتى عندما نختار الحيوان نفسه، قد نصمّ المكان بطرقٍ مختلفة. المهم أن نستطيع شرح سبب قراراتنا واختيارتنا".

يُطلب من التلاميذ اختيار مخطّط واحدٍ آخرَ وملاحظة فكرةٍ مختلفةٍ فيه. يقال: "التصميم ليس رسمًا فقط، بل هو طريقةٌ لإظهار كيف نعتقد أن المكان سيعمل"



فعاليّات واقتراحات للتوسّع – لتلاميذ في عمر 9 سنوات

يمكن إضافة مقياسٍ تقريبيٍّ بطريقةٍ غير رسميّة، مثل الطلب من التلميذ تحديد أيّ جزءٍ يجب أن يكون أكبر، وأيّ جزءٍ يمكن أن يكون أصغر.

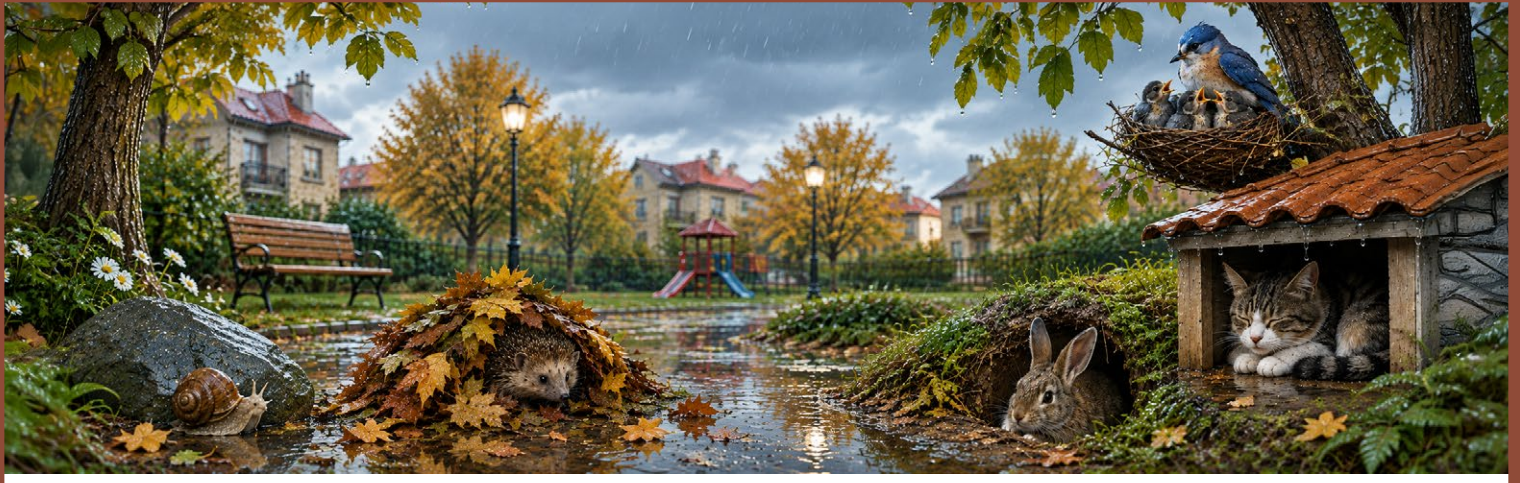
كما يمكن إعطاء التلاميذ تحدّيًا جديدًا:

"كيف سيتغيّر التصميم إذا أصبح حجم الحيوان مضاعفًا؟"

أو:

"كيف سيتغيّر التصميم إذا أصبح المكان شديد المطر أو الرياح؟"

ويُطلب منهم تعديل المخطّط بلونٍ آخر، مع كتابة أو إملاء سببٍ واحدٍ للتغيير.



النشاط الختامي

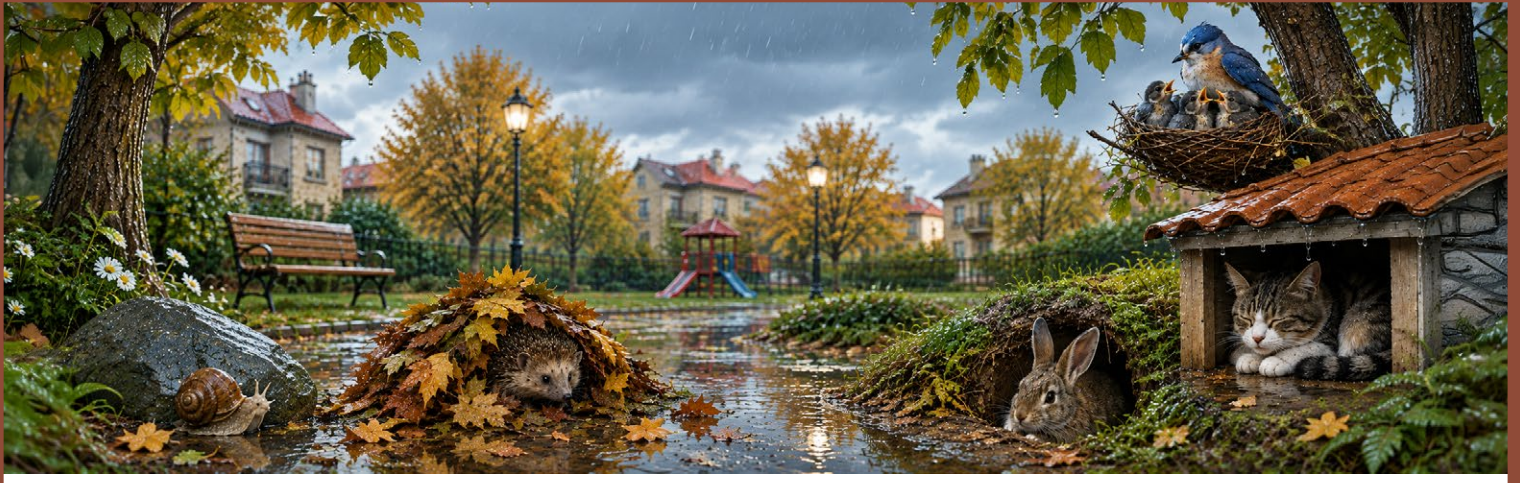
هل نجح التصميم؟

مستلزمات النشاط:

- ★ نماذج المآوي.
- ★ بطاقات: صمّمنا، اختبرنا، عدّلنا.
- ★ لوحة سؤال الأسبوع.

سيرُ النشاط:

1. يبدأ النشاط بالقول: "عندما بدأنا اليوم، كانت لدينا أفكار كثيرة. هل بقيت جميعها كما هي؟"، ويطلب من التلاميذ تذكّر موقفٍ اضطرّوا فيه إلى تغيير شيء.
2. تُعرض بطاقة "صمّمنا"، ويُقال: "ماذا فعلنا قبل البناء؟"، ثم بطاقة "اختبرنا"، ثم "عدّلنا"، ويشارك التلاميذ بالأمثلة.
3. إذا قالت مجموعةٌ إنّها لم تعدّل شيئاً، فلا يفهم ذلك على أنّه نقص، بل يمكن السؤال: "ماذا حدث عندما اختبرتم؟ هل أعطاكم الاختبار معلومة؟"
4. يُطلب من كلّ مجموعة اختيار جملةٍ واحدةٍ: "أكثر شيءٍ نجح معنا.."، أو "شيءٌ غيّرنا به بعد الاختبار..".
5. في ختام النشاط، تُلخّص المرشدة الفكرة بالقول: "اليوم لم نبني فقط؛ بل فكّرنا مثل المصمّمين: لاحظنا الحاجة، وصمّمنا، واختبرنا، ثم عدّلنا".



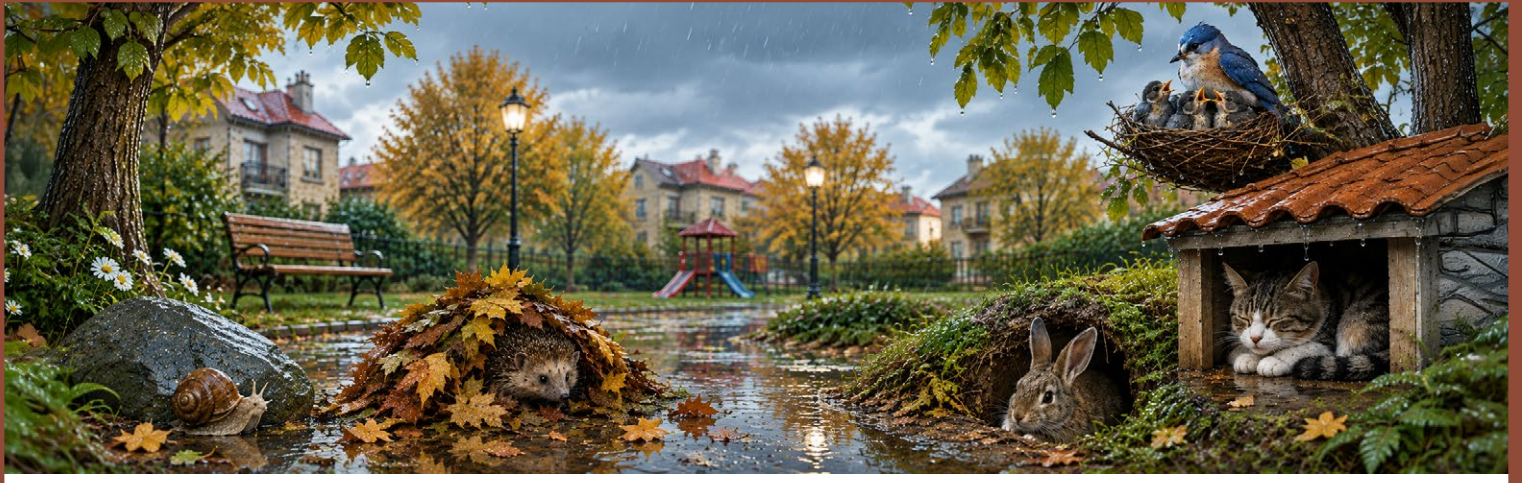
صممنا

اختبرنا

عدلنا

الربط باليوم التالي

"بنى كل حيوان مكانه، لكن الحيوان لا يبقى داخله طوال الوقت. غدا سنترك المأوى ونركز على سؤال جديد: لماذا تتحرك الحيوانات بطرق مختلفة؟"



اليوم الثالث

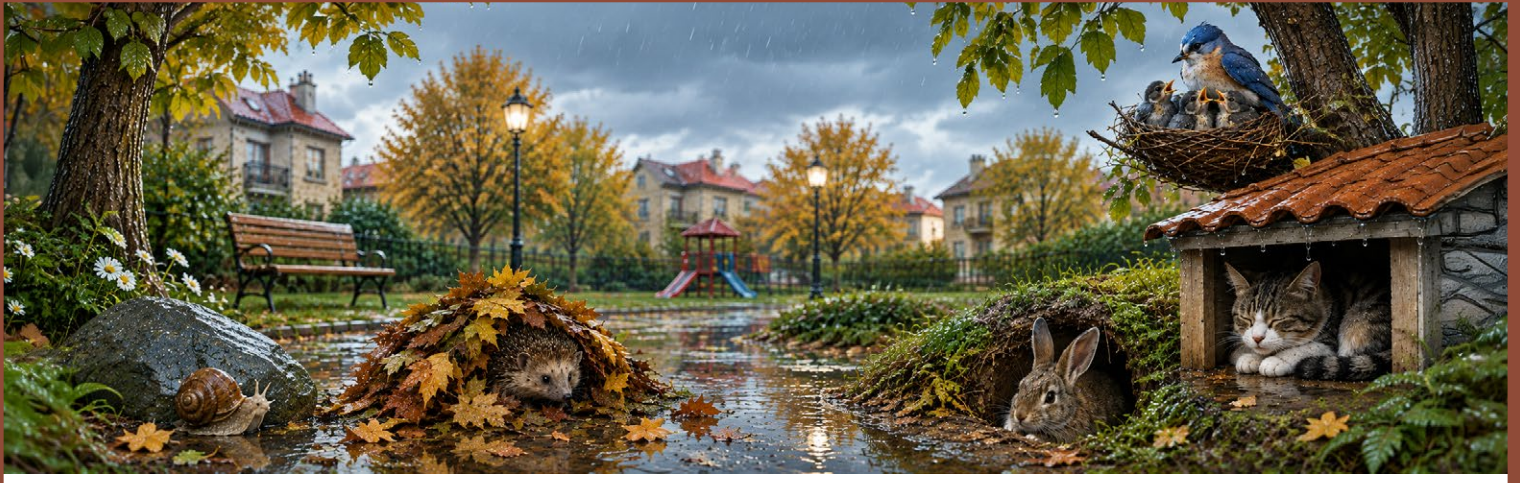
"حركات وأسرار"

الربط بفصل الشتاء

يرتبط موضوع الحركة بفصل الشتاء من خلال التفكير في العلاقة بين الحيوان والظروف التي يتحرك في ظلّها. فالحيوان قد يحتاج إلى الوصول إلى مأوى، أو البحث عمّا يحتاج إليه، أو عبور أرض رطبة، أو طريق ضيق، أو مساحة مكشوفة، ولذلك لا تكون طريقة الحركة منفصلة عن البيئة المحيطة.

خلال المسار الحركي، يمكن تغيير بعض الظروف وطرح أسئلة مثل: "هل نستخدم الحركة نفسها إذا أصبح الطريق ضيقاً؟"، أو "ماذا يتغير إذا كانت الأرض زلقة أو رطبة؟"، أو "هل السرعة هي الخيار الأفضل دائماً؟"، وبذلك يُستخدم موضوع الشتاء بوصفه مثالاً على تغيير البيئة التي قد تؤدي إلى تعديل الحركة، مع التأكيد على أنّ القفز، والطيران، والزحف، وغيرها ليست حركات خاصة بفصل الشتاء، وإنما هي خصائص لدى الحيوانات ندرسها داخل سياقٍ شتويّ.





النشاط الافتتاحي

خمّن: من أكون؟

مستلزمات النشاط:

- ★ بطاقات حيوانات.
- ★ مساحة آمنة للحركة.
- ★ بطاقات كلمات أو رموز: سريع، بطيء، يقفز، يزحف، يطير، يتحرك جانبياً.

سيرُ النشاط:

1. يبدأ النشاط بأن يمثل أحد أفراد الطاقم حركة حيوان من دون إصدار صوت، ويُقال: "لن أقول اسم الحيوان. راقبوا الحركة، ثم أخبروني: ما الدليل الذي اعتمدتموه؟"
2. بعد التخمين، يُسأل التلاميذ: "ما الذي لاحظتموه؟ السرعة؟ طريقة القدمين؟ اتجاه الحركة؟"، ويُشجّعون على تفسير التخمين، لا ذكر الاسم فقط.
3. تتكرّر التجربة مع حركاتٍ مختلفة، ويُطلب من التلاميذ المقارنة: "ما الفرق بين حركة الأرنب والسلحفاة؟"، أو "ما الذي تغيّر في الجسم عندما انتقلنا من المشي إلى القفز؟"
4. يُسمح للتلاميذ باختيار بطاقة وتمثيل الحيوان أمام المجموعة، ويمكن لبقية التلاميذ طرح سؤال واحد على الممثل إذا لم يعرفوا الإجابة.
5. في الختام، يُقال: "الحركة تعطينا معلومات عن الحيوان. واليوم سنجرّب كيف يؤثر شكل الجسم في طريقة الحركة".



أرنب



سلحفاة



ببغاء



بطريق



ثعبان



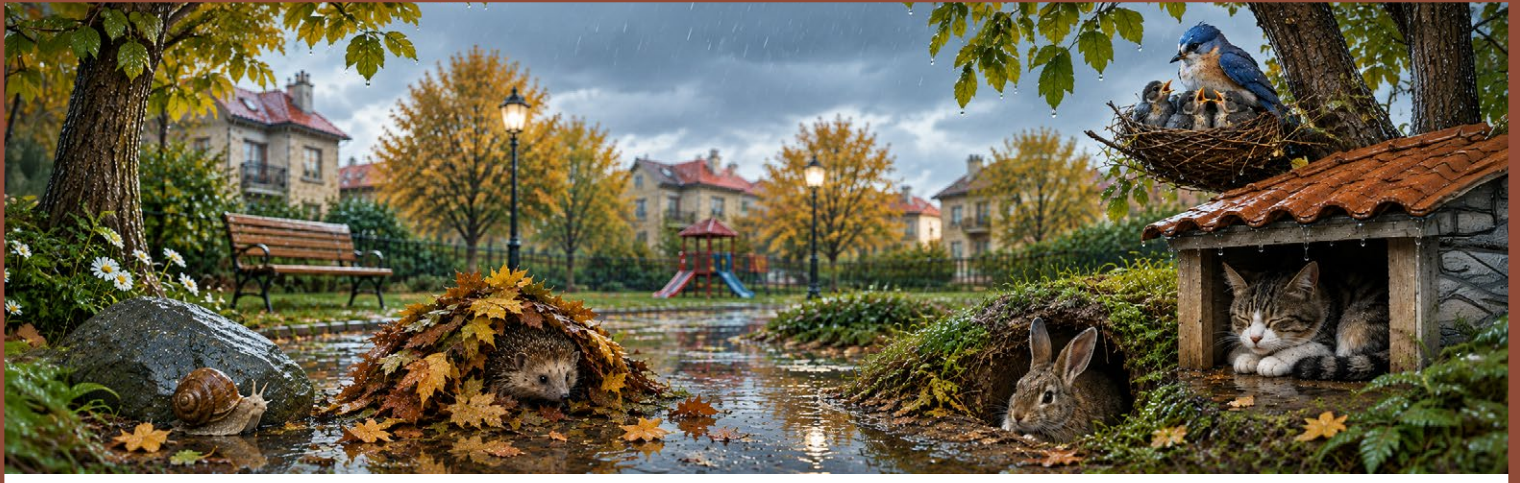
ضفدع



قط



سرطان البحر



النشاط الإثرائي مختبر الحركة

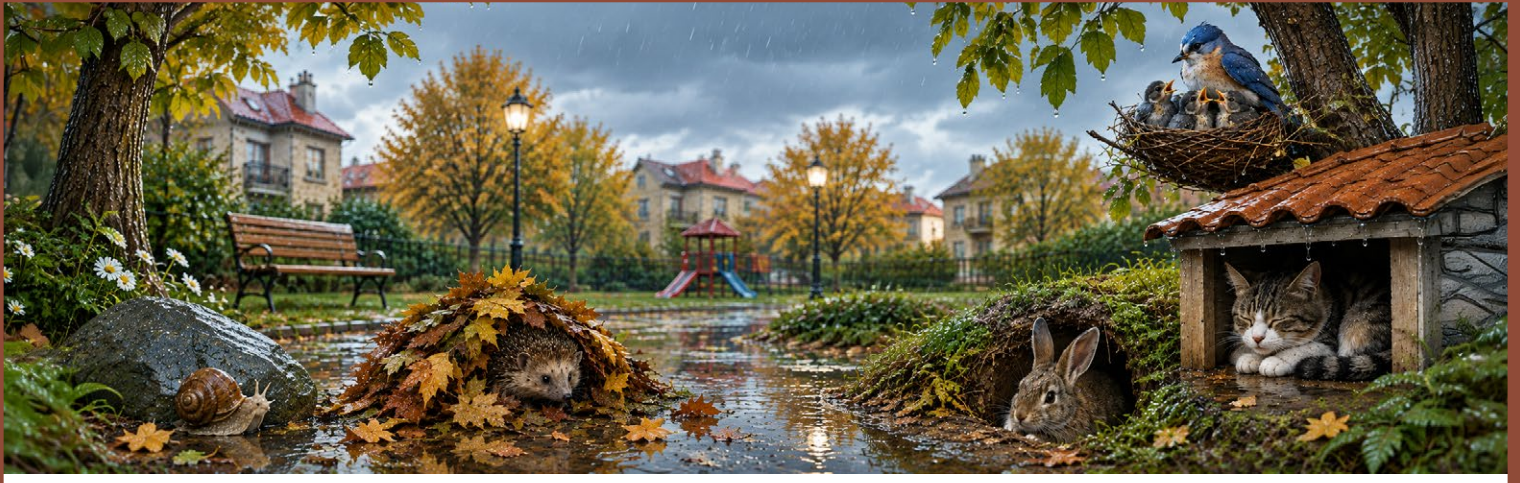
مستلزمات النشاط:



- ★ أطواق.
- ★ خطوط أرضية.
- ★ حبال قصيرة.
- ★ علامات اتجاه.
- ★ وسائل أرضية.
- ★ بطاقات حيوانات.
- ★ بطاقات تحديات.

سير النشاط:

1. يبدأ النشاط بجولة استكشاف للمسار، ويُقال: "لن نجرب الحركة فقط، بل سنراقب ما الذي يجعل كل حركة سهلة أو صعبة".
2. ينتقل التلاميذ بين المناطق، ويُطلب منهم تنفيذ الحركة المناسبة للحيوان، ثم ملاحظة ما يحتاجه الجسم بعد القفز، مثلاً، يُسأل: "ما الذي استخدمناه أكثر؟ كيف حافظنا على التوازن؟"
3. بعد الجولة الأولى، يُغيّر الطاقم أحد عناصر المسار، مثل تضيق الطريق أو إضافة منعطف، ويسأل: "هل نستخدم الحركة نفسها أم نحتاج إلى تعديلها؟"
4. في المرحلة التالية، تُعطى المجموعة تحديات قصيرة، مثل: "تحرك كالحیوان نفسه، ولكن أبطأ". أو "كيف ستتغير الحركة إذا أصبح الطريق ضيقاً؟"، ويُشجّع التلاميذ على إيجاد أكثر من طريقة.



5. ختام النشاط، يجلس التلاميذ وتوضّح المرشدة: "لم تتغيّر الحيوانات، لكنّ المسار تغير، ولذلك احتجنا إلى تغيير طريقة الحركة". وثُرِبط الفكرة بالبيئة التي يتحرّك فيها الحيوان.

أسئلة مقترحة أثناء العمل:

- ★ "ما الذي ساعدك على التوازن؟"
- ★ "أيُّ حركةٍ احتاجت إلى مساحةٍ أكبر؟"
- ★ "ماذا تغيّر عندما ضاق الطريق؟"
- ★ "هل السرعة هي الحلّ دائماً؟"
- ★ "أيُّ حركةٍ كانت أكثر ثباتاً؟"

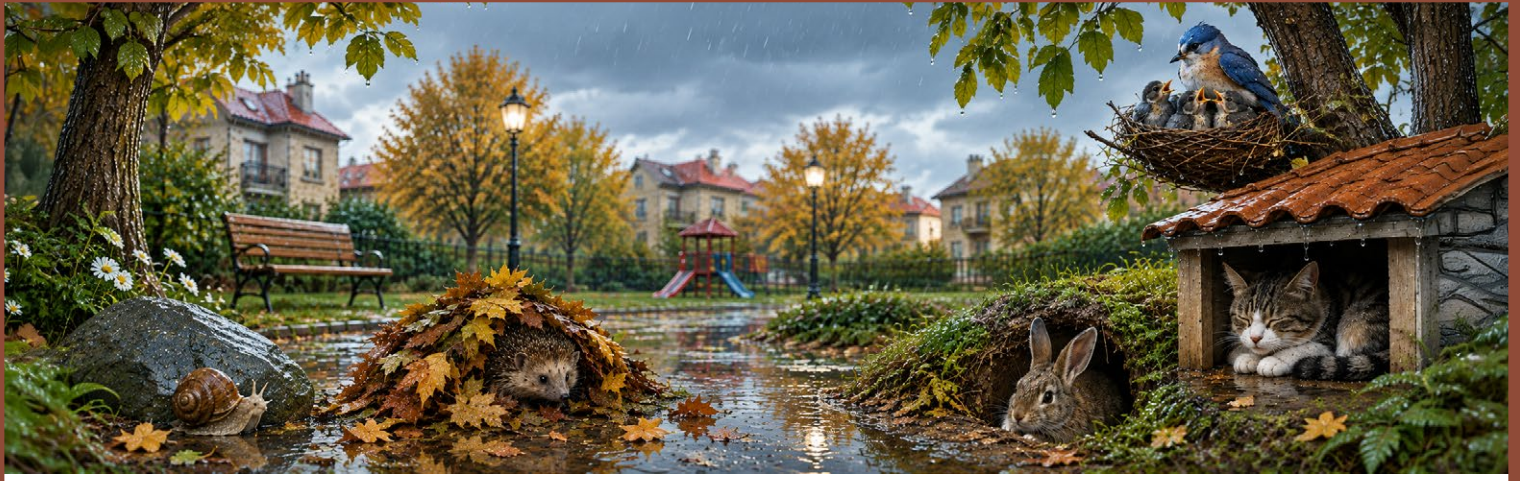
فعاليّات واقتراحات للتوسّع – لتلاميذ في عمر 9 سنوات

يمكن تقديم تحدّي "صمّم مساراً لحيوان"، بحيث تختار المجموعة حيواناً وتضع ثلاث عقبات تتناسب مع طريقة حركته.

كما يمكن إعطاء التلاميذ بطاقة تمثّل بيئة، مثل: صخور، أو أرض زلقة، أو مكان ضيق، أو سطح غير مستوٍ، ويُطلب منهم توقّع الحركة الأنسب مع تفسير السبب.

ويمكن إجراء مقارنة بين حيوانين:

"أيُّ الحيوانين سيكون أكثر ملاءمةً لهذا المسار؟ ولماذا؟"



النشاط الإبداعي

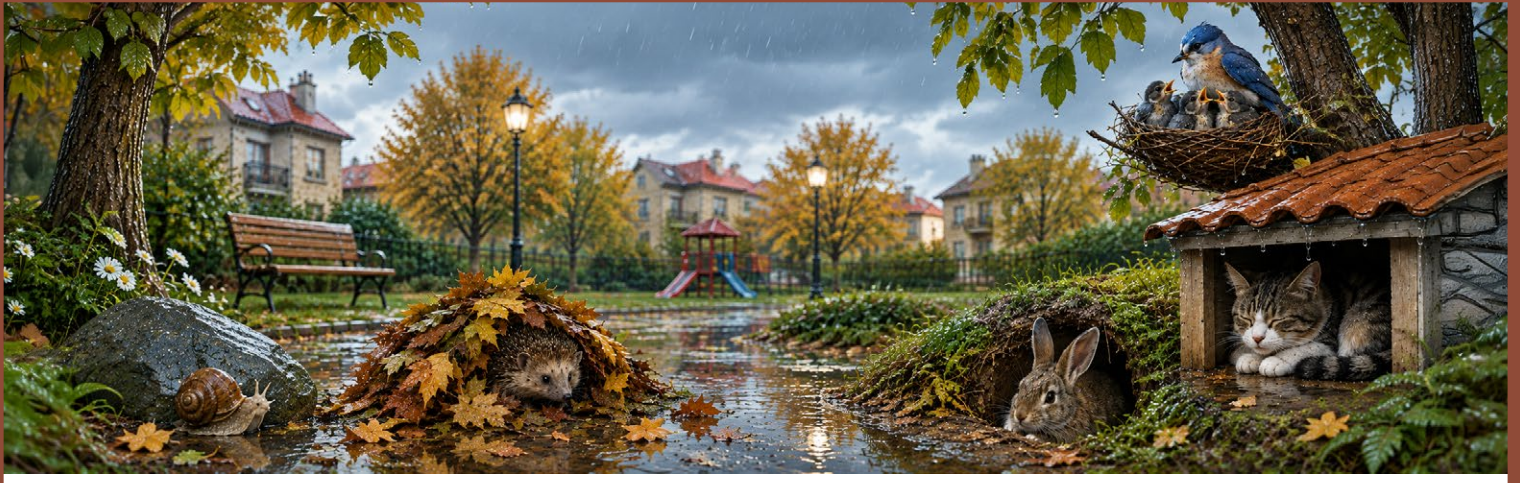
ماذا لو ...

مستلزمات النشاط:

- ★ قالب جسم إنسان.
- ★ صورٌ لأجنحة، وذيل، وأقدام، وزعانف، وآذان.
- ★ أوراق.
- ★ ألوان.
- ★ غراء.
- ★ مقصات.

التحضير المسبق:

تُعرض أجزاء الجسم من دون نموذج نهائي.



سيرُ النشاط:

1. يبدأ النشاط بالقول: "لن نبتكر حيواناً، بل سنتخيل شيئاً مختلفاً: ماذا لو بقي جسمنا كما هو، لكن أضفنا إليه جزءاً من جسم حيوان؟"
2. يختار التلميذ جزءاً واحداً أو جزأين، ويضيفهما إلى القلب.
3. يُطلب منه التفكير في أثر الجزء: "ماذا سيتغير في حركتك؟ أين يمكن أن يفيدك؟"
4. يمكن لتلميذ إضافة مشهد يوضّح استخدام الجزء، مثل التحليق بجناحين فوق جبل، أو السير بأقدام كبيرة فوق أرض موحلة.
5. في الختام، يختار التلميذ جملة واحدة: "لو كان لديّ... لاستطعت.."، وتُعرض الأعمال من دون مقارنة.

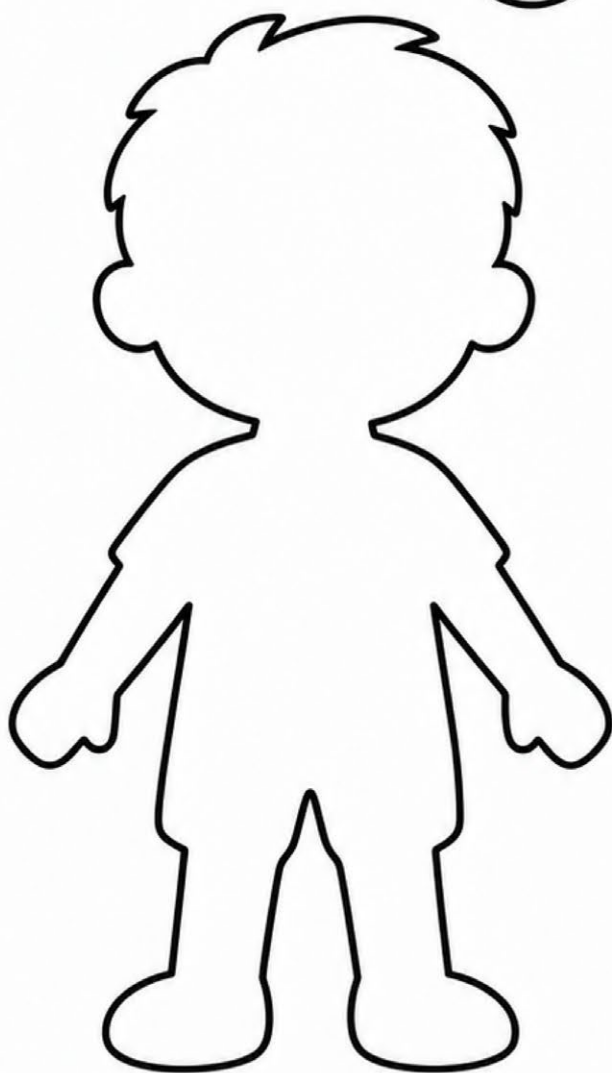
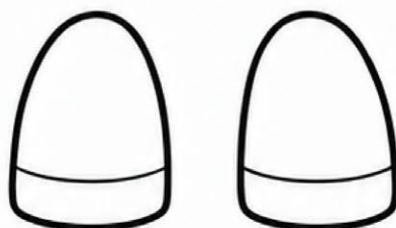
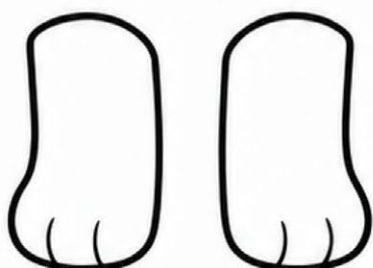
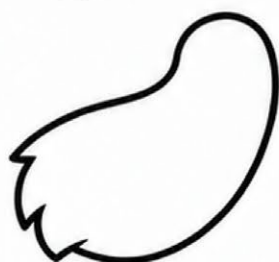
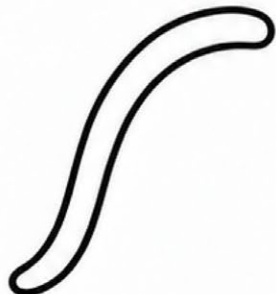
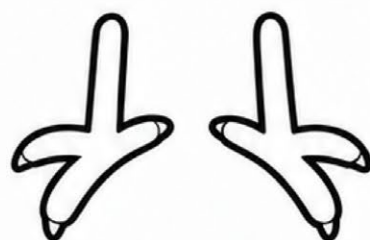
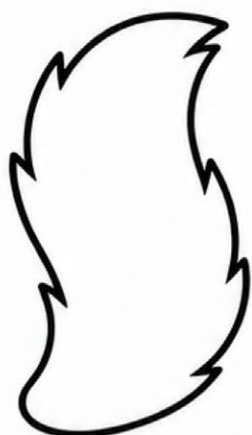
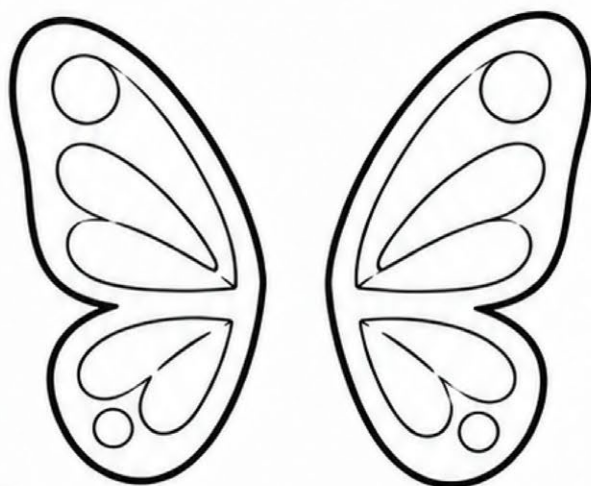
فعاليّات واقتراحات للتوسّع – لتلاميذ في عمر 9 سنوات

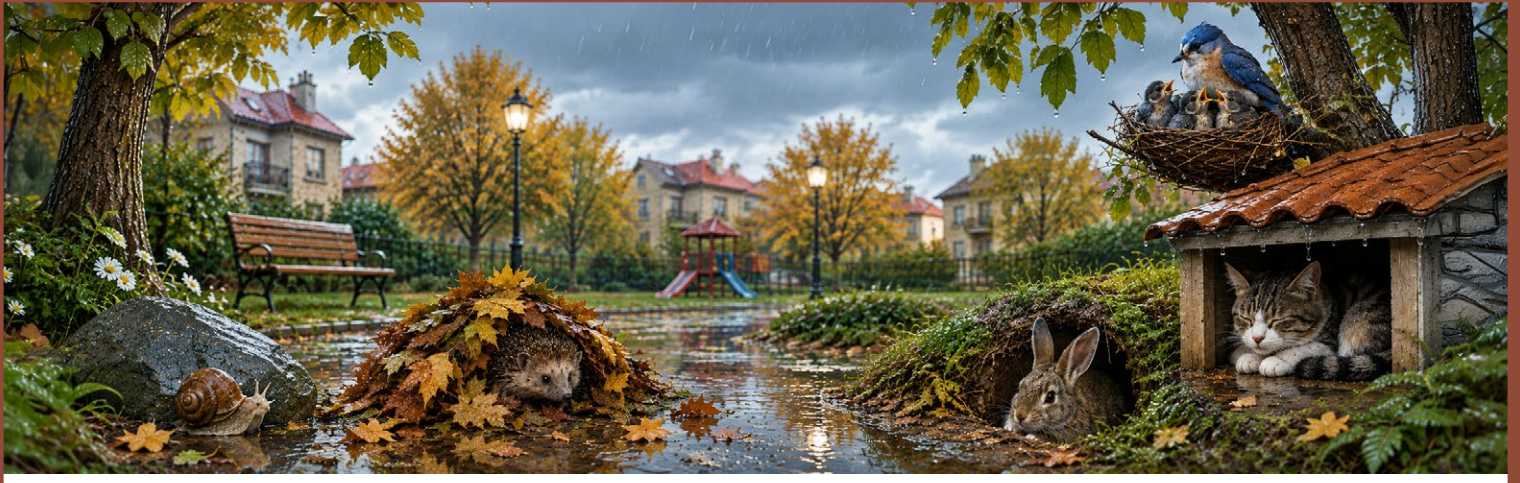
يمكن مطالبة التلميذ بإضافة عمودين صغيرين:

"يفيدني عندما..".

"قد يصعب عليّ عندما..".

كما يمكن تكليفهم بمقارنة جناحين وأقدام كبيرة في بيئتين مختلفتين، واختيار أيّهما أكثر ملاءمة لكل بيئة.





النشاط الختامي

حركة ودليل

مستلزمات النشاط:

★ بطاقات الحيوانات.

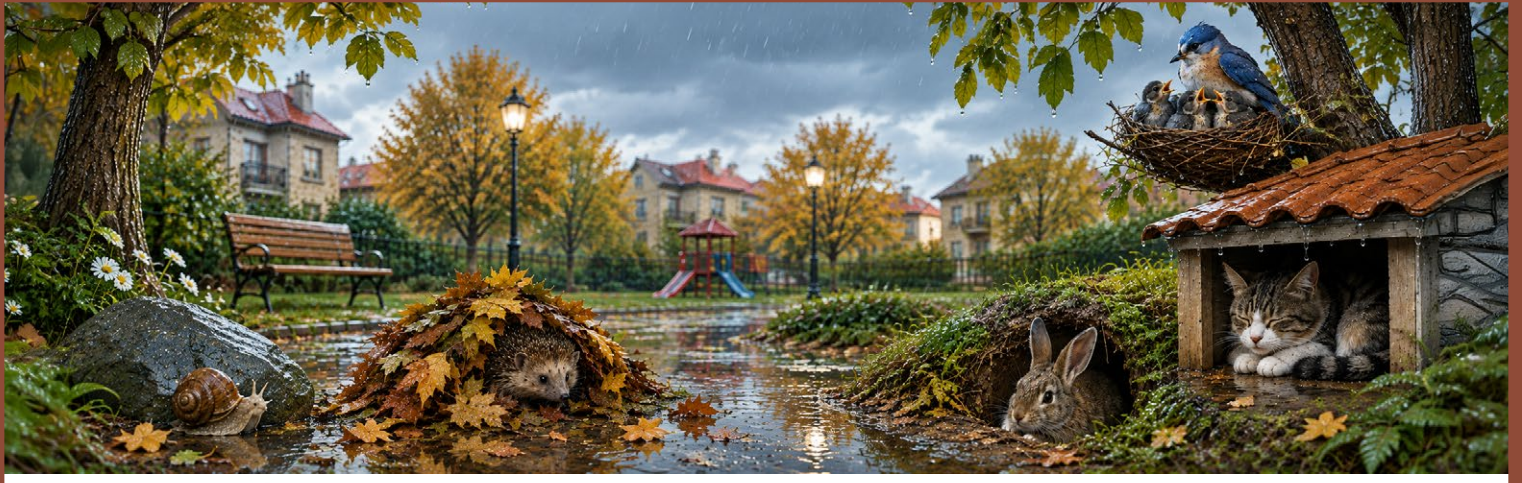
★ بطاقات الحركة.

سيرُ النشاط:

1. يبدأ النشاط باختيار التلميذ لبطاقة حيوانٍ وتمثيل حركته.
2. يختار تلميذ آخر بطاقة تصف الحركة.
3. يُطرح السؤال: "ما الدليل الذي جعلنا نختار هذه البطاقة؟"
4. تُقارن حركتان مختلفتان، ويُسأل: "ما الفرق بينهما؟"
5. يُختتم النشاط بالقول: "الحركة تعطينا معلوماتٍ عن الجسم، والبيئة قد تجعل الحيوان يغير طريقته في الحركة".

الربط باليوم التالي

"تعرفنا إلى طرق تحرك الحيوانات، لكن الحركة ليست الشيء الوحيد الذي يساعدها. غداً سنبحث في سؤالٍ آخر: كيف تحمي الحيوانات نفسها؟"



اليوم الرابع

كيف تحمي الحيوانات نفسها؟

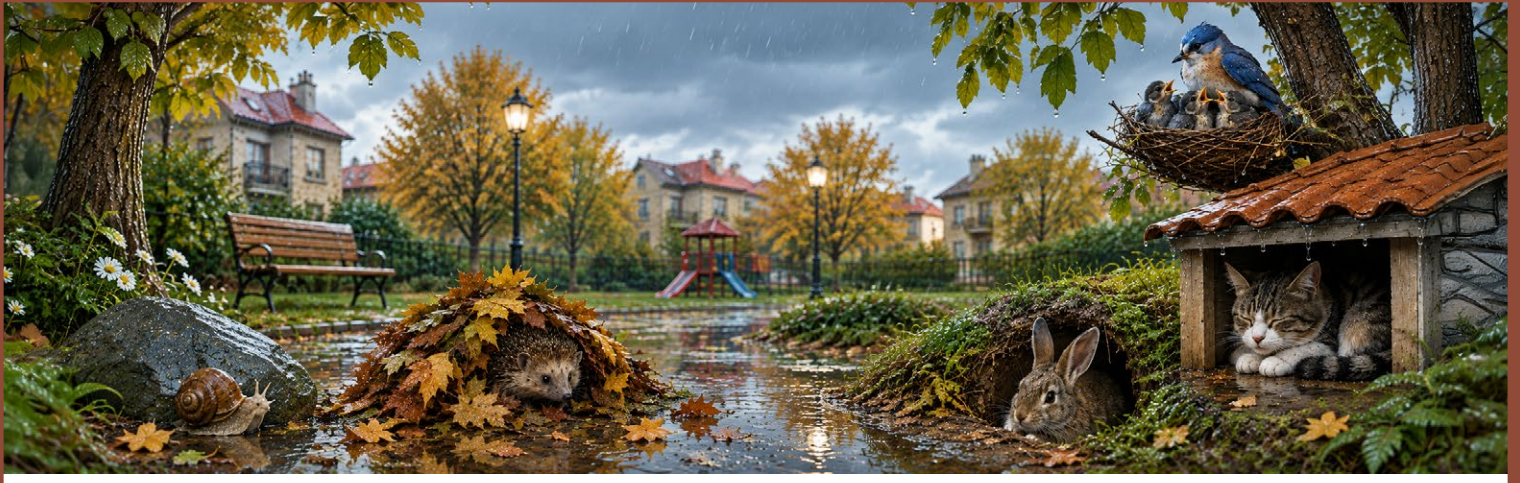
الربط بفصل الشتاء

يُربط موضوع الحماية بفصل الشتاء من خلال توسيع مفهوم الحماية ليشمل كيفية تعامل الحيوان مع الظروف المحيطة به، وليس فقط كيفية حماية نفسه من حيوان آخر. ففي فصل الشتاء قد يصبح اختيار مكان أقل انكشافاً، أو الاستفادة من المأوى، أو استخدام خصائص الجسم، أموراً مهمة في التعامل مع البرد والرياح والمطر.

وفي الوقت نفسه، يتعرّف التلاميذ إلى استراتيجيات أخرى، مثل القوقعة، والأشواك، والسرعة، والاختباء، والتمويه. ويُطرح عليهم السؤال: "أي خاصية أو سلوك قد يكون مفيداً في هذا الموقف؟ ولماذا؟".

وهنا يصبح الشتاء أحد الظروف التي يختبر التلاميذ من خلالها مدى ملاءمة الاستراتيجيات، مع توضيح أنّ وسائل الحماية التي ندرسها ليست جميعها مرتبطة بالشتاء تحديداً، بل هي جزء من حياة الحيوان بصورة عامة.





النشاط الافتتاحي

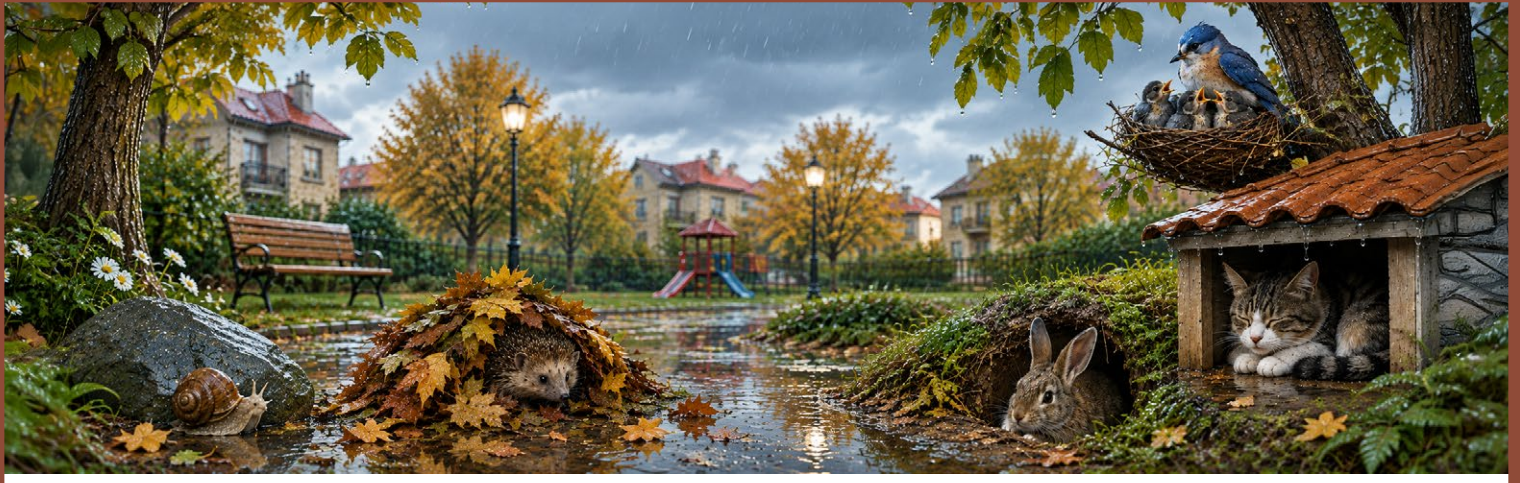
أين اختفى الحيوان؟

مستلزمات النشاط:

- ★ صورٌ لحيواناتٍ مموّهةٍ.
- ★ خلفياتٌ خضراء، وبنّية، وبيضاء، ورمادية.
- ★ صورٌ أو مجسماتٌ صغيرة.
- ★ عدساتٌ مكبرة اختيارية.

سيرُ النشاط:

1. يبدأ النشاط بعرض صورة، ويُقال: "يوجد حيوانٌ في هذه الصورة. لا تبحثوا عن الاسم أولاً؛ ابحثوا عن مكانه".
2. بعد العثور عليه، يُسأل: "لماذا احتجنا إلى وقتٍ حتى نراه؟"
3. تُجرَّب مجسماتٌ على خلفياتٍ مختلفة، ويُطلب من التلاميذ تحديد أين تظهر بسرعة، وأين تحتاج إلى ملاحظةٍ أدق.
4. إذا اختلف التلاميذ، تُستخدم المقارنة الفعلية بدلاً من التصحيح المباشر.
5. تُختتم الفكرة بالقول: "أحياناً يساعد لون الحيوان أو شكله على أن يكون أقلّ وضوحاً في المكان".



النشاط الإثرائي

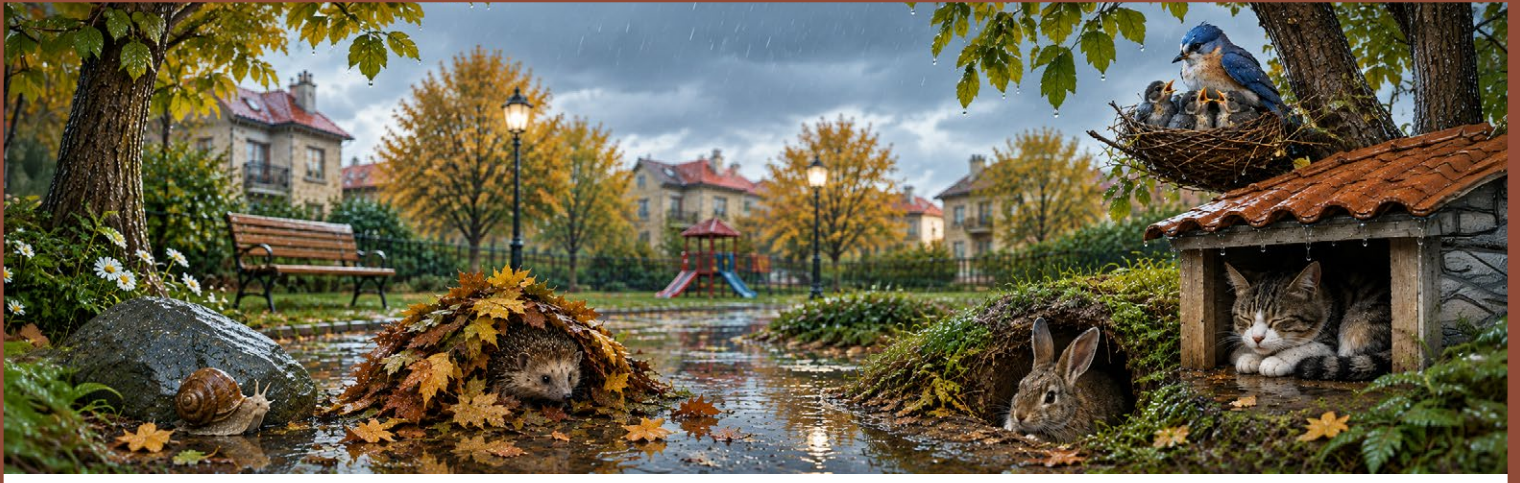
أنا ذكي

مستلزمات النشاط:

- ★ صورٌ لسُلحفاةٍ، وقنفذٍ، وأرنبٍ، وحيوانٍ مموّه، وحيوانٍ يعيش في مجموعةٍ.
- ★ بطاقاتٌ: "قوقعة"، "أشواك"، "سرعة"، "اختباء"، "تمويه"، "مجموعة".
- ★ بطاقات مواقف.
- ★ لوحٌ أو مساحةٌ للمطابقة.

سيرُ النشاط:

1. يبدأ النشاط بعرض الحيوانات، ويُقال: "سنطرح اليوم السؤال نفسه بشأن كلِّ حيوانٍ: ما الشيء أو السلوك الذي يمكن أن يساعدَه؟"
2. يختار التلاميذ بطاقات الحماية المناسبة للحيوانات، ويُطلب منهم ذكر الدليل.
3. إذا اختيرت بطاقة غير متوقَّعة، يُقال: "كيف يمكن أن تساعدَه؟ هل توجد بطاقةٌ أخرى أقربُ إلى ما نلاحظه؟"
4. تُضاف بطاقات المواقف، ويُطلب من التلاميذ التفكير في الاستراتيجيّة الأكثرِ ملاءمةً لكلِّ موقفٍ، مع السماح بأكثرَ من حلٍّ إذا كان التفسيرُ مقنعًا.
5. يُختتم النشاط بالقول: "الطريقة نفسها قد لا تنفع كلَّ الحيوانات. ما يساعد أحدها يعتمد على جسمه، وطريقة حركته، ومكانه".



فعاليّات واقتراحات للتوسّع – لتلاميذ في عمر 9 سنوات

يمكن إعطاء التلاميذ موقفاً مركّباً، مثل:

"حيوانٌ صغيرٌ وبطيءٌ يعيش بين الصخور. أيُّ استراتيجيّتين قد تكونان أكثرَ فائدةً له؟"

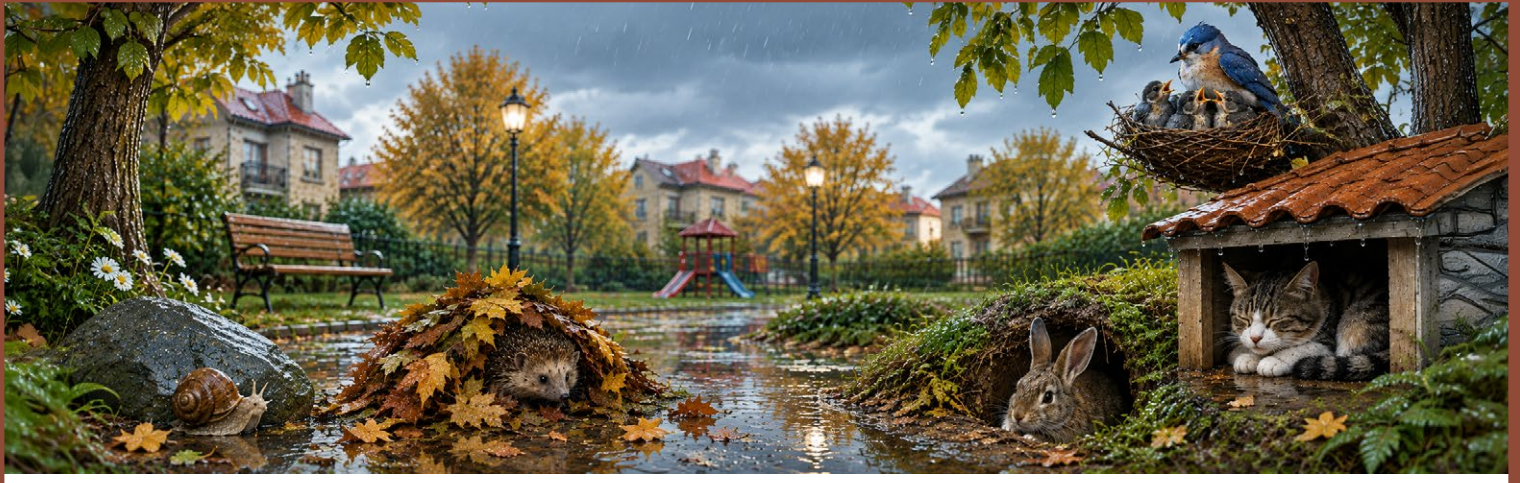
ويُطلب منهم ترتيب الاستراتيجيّات من الأكثر إلى الأقلّ ملاءمةً، مع التبرير. كما يمكن تنفيذ نشاط "دافع عن اختيارك"، حيث تختار مجموعتان حلّين مختلفين للموقف نفسه، وتقدّم كلّ مجموعةً دليلاً واحداً يدعم اختيارها.

النشاط الإبداعيّ

1..2..3.. نختبئ

مستلزماتُ النشاط:

- ★ قوالبُ حيواناتٍ.
- ★ خلفيّاتٌ متعدّدة.
- ★ ألوانٌ.
- ★ أوراقٌ وقماشٌ.
- ★ موادٌ طبيعيّةٌ آمنة.
- ★ غراءٌ.



سيرُ النشاط:

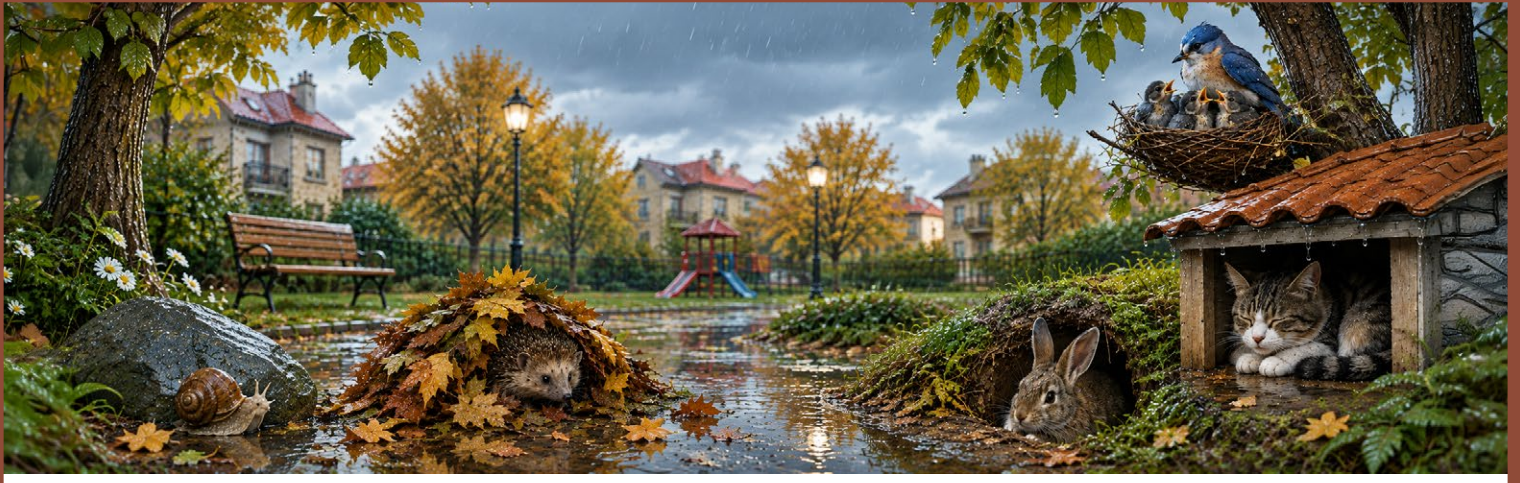
1. يبدأ النشاط بالقول: "سنستخدم الفنّ اليوم لنختبر فكرة: هل نستطيع أن نجعل الحيوان أقلّ وضوحًا في البيئة؟"
2. يختار التلميذ حيوانًا وخلفيّة، ثمّ يجرّب وضعه قبل اللصق.
3. يستخدم الألوان والخامات لتقليل التباين بين الحيوان والخلفيّة.
4. أثناء العمل، يسأل الطاقم: "ما القرار الذي اتخذته حتّى يصبح العثور عليه أصعب؟"
5. في الختام، تُعرض الأعمال، ويقوم التلاميذ بجولةٍ للبحث، من دون اختيار "أفضل تمويه".

فعاليّات واقتراحات للتوسّع – لتلاميذ في عمر 9 سنوات

يمكن مطالبة التلاميذ بتصميم نسختين للحيوان نفسه: إحداها لبيئةٍ خضراء، والأخرى لبيئةٍ صخريّة، ثمّ يُطلب منهم مقارنة التغييرات التي أجروها. كما يمكن إضافة سؤال:

"هل تغيير اللون وحده يكفي دائمًا؟"

ويُشجّع التلاميذ على التفكير في الشكل، والنمط، والمكان.



النشاط الختامي

استراتيجيات واختيارات

مستلزمات النشاط:

- ★ بطاقات الحيوانات.
- ★ بطاقات الحماية.
- ★ لوحة سؤال الأسبوع.

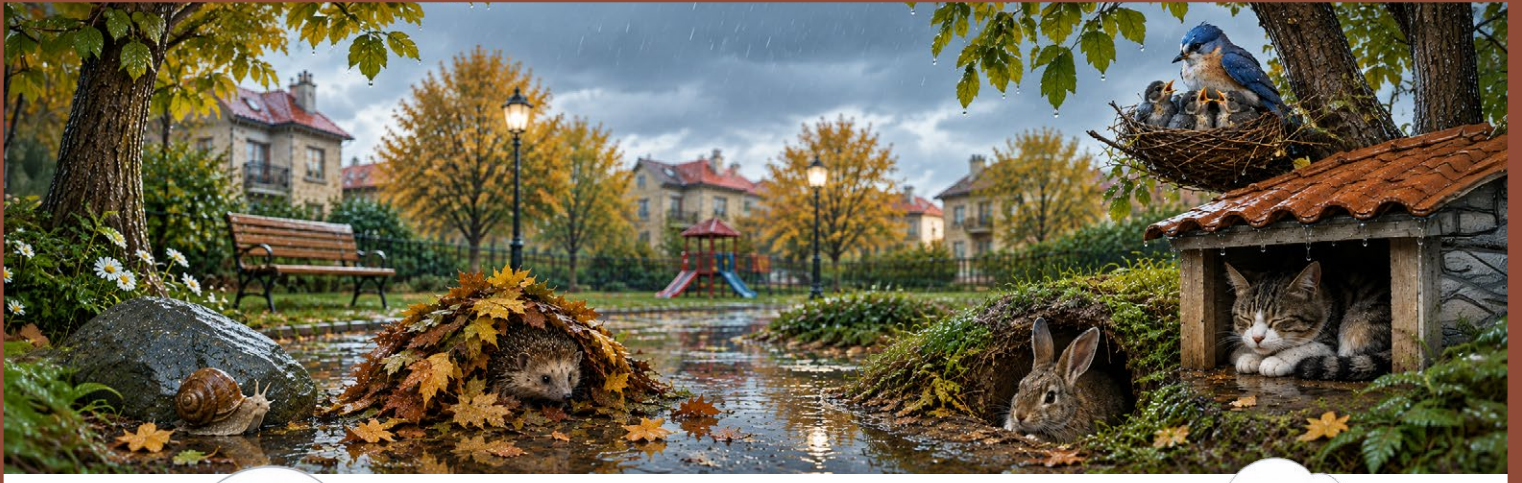
سيرُ النشاط:

1. يبدأ النشاط باختيار حيوان.
2. يختار التلاميذ بطاقة حماية مناسبة.
3. يُطلب من أحدهم تفسير الاختيار.
4. إذا ظهر اختيار آخر، يُسأل: "هل يمكن أن تكون الطريقتان مفيدتين؟ في أي موقف؟"
5. تُختتم الفكرة بالقول: "القوة ليست شكلاً واحداً. الحيوانات لديها طرق مختلفة تساعدنا".

الربط باليوم التالي:

" جمعنا خلال الأيام الماضية أدلة كثيرة عن الحيوانات. غداً سيصل إلينا حيوان يحتاج إلى مساعدتنا، وسنستخدم كل ما اكتشفناه لاتخاذ قرارات مناسبة له".





اليوم الخامس

تحديات في يوم شتويّ

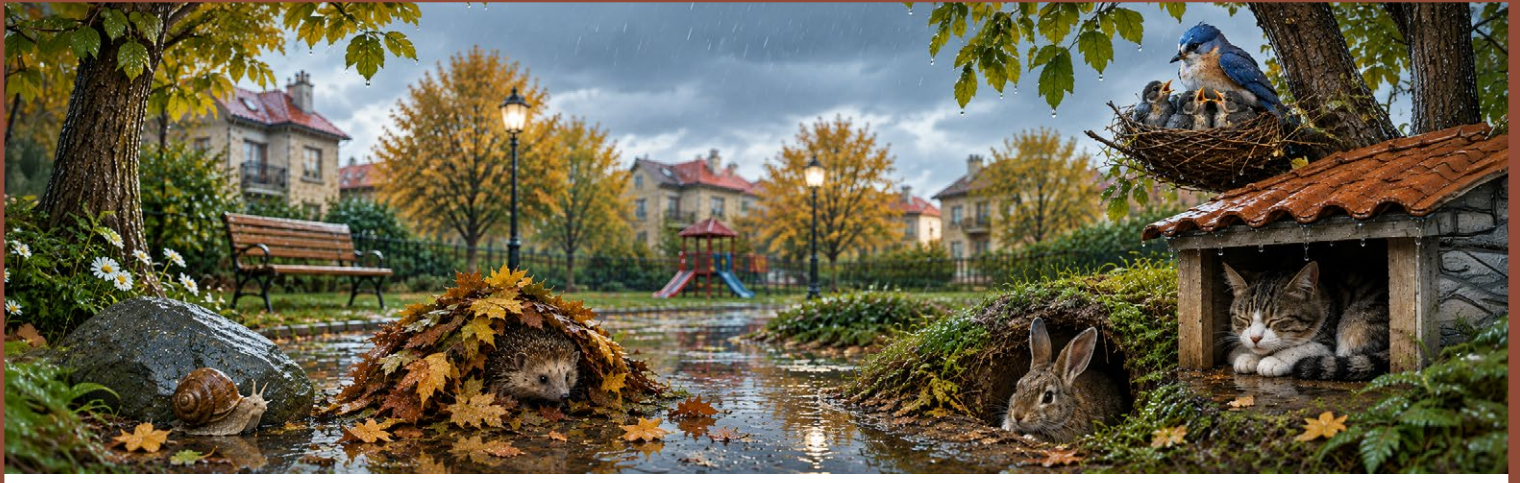
الربط بفصل الشتاء

يمثّل اليوم الخامس التطبيق الأكثر تكاملاً للربط بفصل الشتاء، إذ يوضع الحيوان داخل سلسلة من المواقف التي تحدث خلال يوم شتويّ، ويُطلب من التلاميذ استخدام ما جمعه من خبرات وأدلة خلال الأسبوع لاتخاذ قرارات مناسبة. فقد يحتاج الحيوان إلى اختيار مأوى، أو الوصول إليه عبر مسار معيّن، أو التعامل مع مكان مكشوف، أو إعادة النظر في اختياره بعد ظهور معلومة جديدة، مثل وجود رياح قويّة، أو أرض رطبة، أو مدخل غير مناسب.

لا يقدّم الطاقم الحلّ مسبقاً، بل يطرح أسئلة مثل: "ما الذي نعرفه عن هذا الحيوان؟"، "ما الدليل الذي يساعدنا على اتخاذ القرار؟"، "هل ما زال الحلّ مناسباً بعد أن تغيّرت الظروف؟"، أو "هل نحتاج إلى خطة بديلة؟".

وبذلك يصبح الشتاء إطاراً لمهمّة في حلّ مشكلات تجمع بين المأوى، والحركة، وخصائص الجسم، والحماية، والبيئة، وتساعد التلاميذ على الانتقال من معرفة المعلومة إلى استخدامها، واتخاذ قرار، وتعديله عند ظهور دليل جديد.





النشاط الافتتاحي

"وصلتنا مهمة"

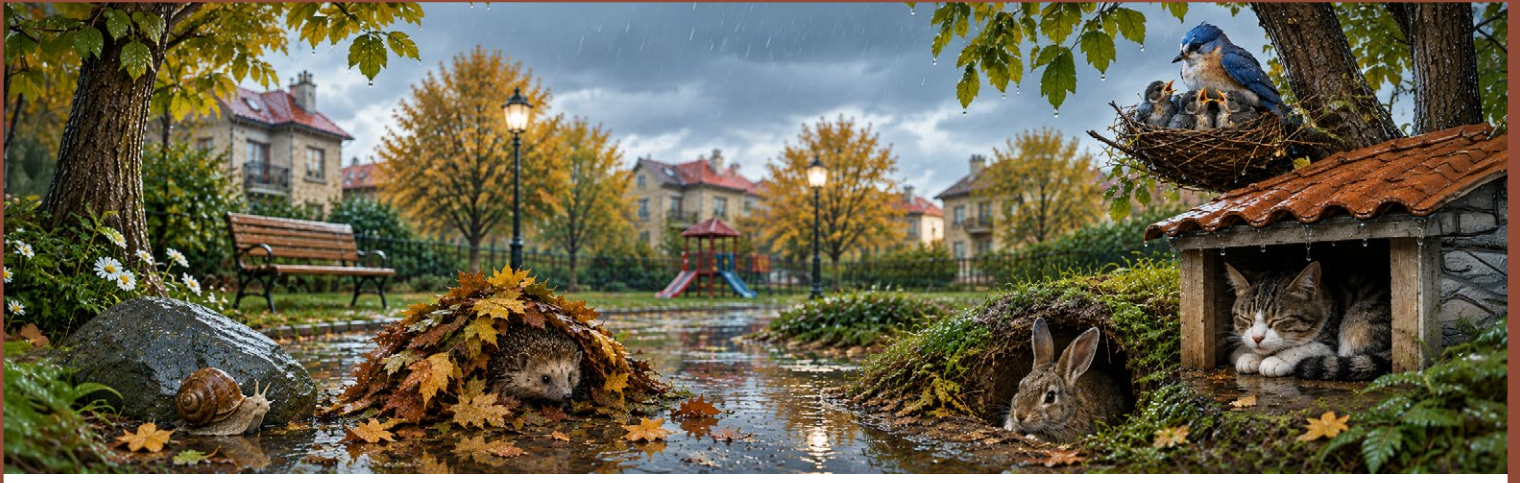
مستلزمات النشاط:

- ★ دمية أرنب أو مجسم لحيوان مألوف.
- ★ حقيبة قماش.
- ★ أربع بطاقات كبيرة تمثل: المأوى، والحركة، وغطاء الجسم، والحماية.
- ★ بطاقة كبيرة عليها علامة استفهام.
- ★ صورة كبيرة لجو شتوي تظهر فيها مظاهر البرد أو الرياح أو المطر بصورة غير مخيفة.
- ★ مساحة على الأرض أو لوحة لترتيب البطاقات حول الحيوان.

سير النشاط:

1. يبدأ النشاط بعرض صورة الجو الشتوي أمام التلاميذ، من دون إظهار الدمية أو البطاقات في البداية. يُمنح التلاميذ وقتاً قصيراً للنظر إلى الصورة، ثم يوجه الطاقم انتباههم إلى التفاصيل من خلال أسئلة مثل: "ماذا تلاحظون في هذا اليوم؟"، أو "ما الذي يخبرنا أن الطقس شتوي؟"، أو "لو خرجنا في مثل هذا اليوم، ما الأشياء التي قد نحتاج إلى التفكير فيها؟"، لا يكون الهدف الحديث مطوّلاً عن الإنسان، بل استخدام تجربة التلاميذ كبداية للمهمة. بعد ذلك، توضع الحقيبة أمام المجموعة، ويُقال: "وصلتنا اليوم حقيبة مرتبطة بهذا اليوم الشتوي، ويبدو أن بداخلها مهمة نحتاج إلى حلّها".

2. يُطلب من أحد التلاميذ فتح الحقيبة وإخراج العنصر الأول، وهو بطاقة تحمل علامة الاستفهام. تُعرض البطاقة أمام المجموعة، ويُقال: "هذه البطاقة تخبرنا أن لدينا سؤالاً أو مشكلة لم نجد لها حلاً بعد. لنرى من الذي يحتاج إلى مساعدتنا". بعد ذلك، يُطلب من تلميذ آخر إخراج الدمية، وتوضع أمام صورة الشتاء. يُمنح التلاميذ وقتاً لملاحظة الحيوان قبل تقديم أي اقتراحات، ثم يُسأل: "من هذا الحيوان؟"

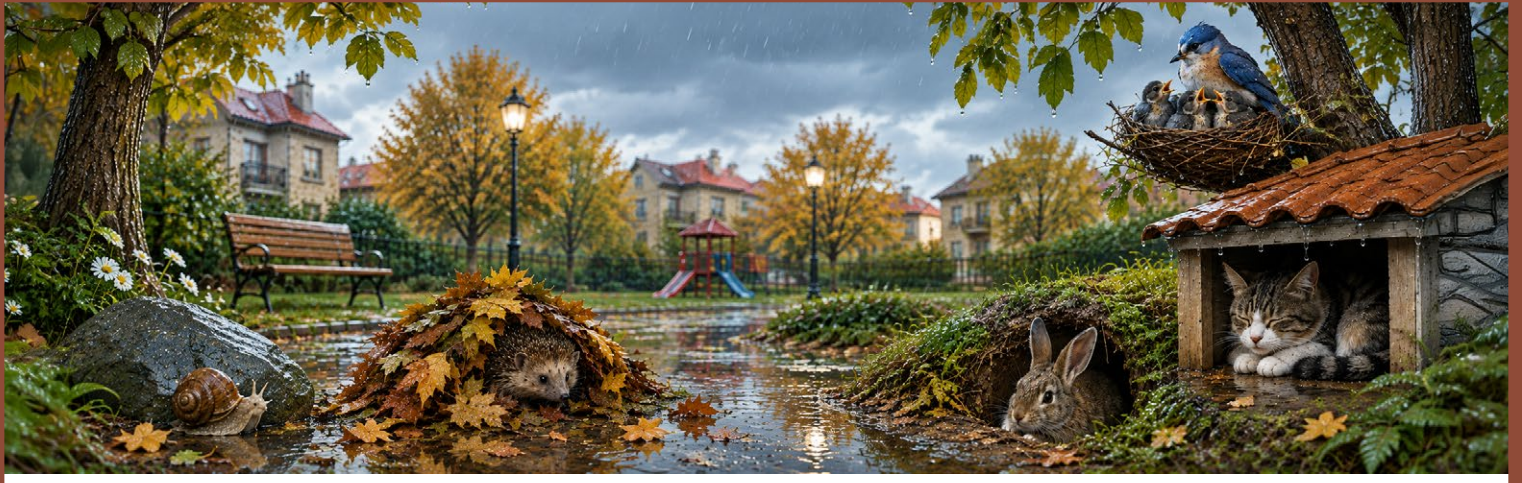


ماذا تلاحظون في جسمه؟ كيف يتحرك؟ ما الأشياء التي نعرفها عنه من الأيام السابقة؟"، ويُشجّع التلاميذ على استرجاع ملاحظاتٍ سابقة، مثل الفراء، والقفز، والحجم، أو المكان الذي قد يلائمه، من دون الدخول بعدُ في حلّ المشكلة.

3. بعد التعرّف إلى الحيوان، يُقال: "هذا الحيوان سيقضي يومًا في ظروفٍ شتوية، وخلال يومه سيحتاج إلى اتخاذ أكثر من قرار. لكنّه لم يرسل لنا المشكلة كاملة؛ ترك لنا أربع بطاقاتٍ تساعدنا على معرفة ما الذي سنحتاج إلى التفكير فيه". تُخرج البطاقات الأربع واحدةً تلو الأخرى، وليس دفعةً واحدةً. عند إخراج بطاقة "المأوى"، يُسأل التلاميذ: "ما نوع السؤال الذي قد تلمّح إليه هذه البطاقة؟" ويمكن الوصول إلى أفكارٍ مثل: أين يستريح؟ أين يحمي؟ وعند إخراج بطاقة "الحركة" يمكن السؤال: "ماذا قد نحتاج إلى معرفة عن حركة الحيوان؟"، ثم بطاقة "غطاء الجسم": "ما الذي سننظر إليه في جسمه؟"، وأخيرًا بطاقة "الحماية": "ما نوع الموقف الذي قد يحتاج فيه إلى مكانٍ أو طريقةٍ تساعد على الشعور بالأمان؟"

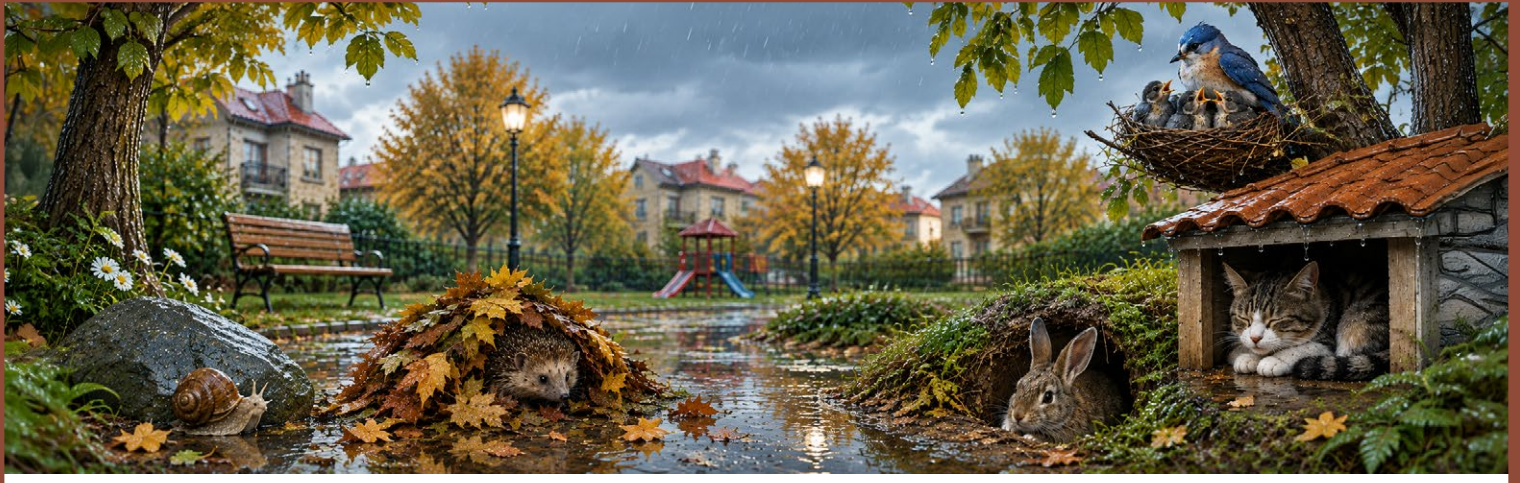
4. توضع البطاقات الأربع حول الدمية لتشكيل ما يشبه "خريطة المهمة"، ثم يُقال: "لدينا الآن أربعة أمورٍ سنحتاج إلى التفكير فيها، لكننا لا نملك الحلول بعدُ". يُسمح للتلاميذ بتقديم توقّعاتٍ أوليّةٍ حول ما قد يحدث في المهمة. فإذا قال أحد التلاميذ مثلاً: "يذهب الأرنب إلى الجحر"، فلا يُؤكّد الحلّ ولا يُنفى، بل يمكن القول: "قد يكون هذا احتمالًا. ما الدليل الذي يجعلك تفكر في الجحر؟"، وإذا قدّم تلميذٌ آخر اقتراحًا مختلفًا، يمكن السؤال: "لدينا فكرتان. هل نحتاج إلى معلومةٍ إضافيةٍ قبل أن نقرّر؟"، والهدف هنا أن يدرك التلاميذ أنّ التوقّع الأوّل ليس بالضرورة القرار النهائي.

5. بعد ذلك، يقدّم الطاقم موقفًا تمهيدياً صغيراً من دون حلّه، فيحرك الدمية فوق صورة الشتاء ويقول: "بدأ الحيوان يومه، والجو باردٌ والرياح تهبّ. أمامه أكثر من مكانٍ يمكن أن يذهب إليه، لكنّه لا يعرف أيّها أنسب. ماذا نحتاج أن نعرف قبل أن نقرّر؟"، يستمع الطاقم إلى اقتراحات التلاميذ، مثل معرفة المكان، أو المسافة، أو حجم المدخل، أو طريقة حركة الحيوان. ويركّز الطاقم على طريقة التفكير أكثر من الحلّ نفسه، ويمكن القول: "أعجبني أنّنا بدأنا نسأل قبل أن نختار. هذا ما سيساعدنا في المهمة".



6. في ختام النشاط، تُراجع "خريطة المهمة"، من خلال الإشارة إلى البطاقات الأربع واحدةً تلو الأخرى، ويُقال: "خلال مهمتنا سنحتاج إلى التفكير: أين يمكن أن يستريح الحيوان؟ كيف سيصل إلى المكان؟ ماذا نلاحظ في جسمه؟ وما الذي يمكن أن يساعده عندما تصبح الظروف أصعب؟"، ثم تُعاد بطاقة علامة الاستفهام إلى وسط البطاقات، ويُقال: "لن نعطي الحلول الآن. في النشاط التالي ستظهر أمامنا مواقف جديدة، وفي كل مرة سنحتاج إلى أن ننظر إلى الأدلة، ونختار، ثم نرى إذا كان قرارنا ما زال مناسبًا".





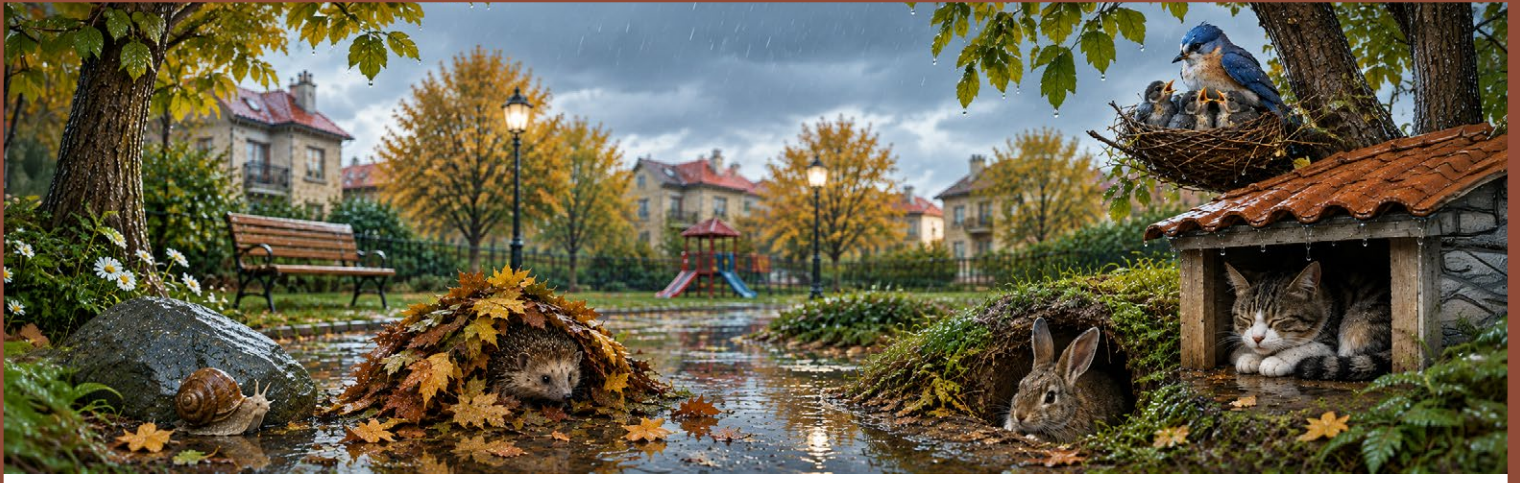
النشاط الإثرائي قرارات واختيارات

مستلزمات النشاط:

- ★ دمية الحيوان.
- ★ بطاقات مأوى.
- ★ بطاقات حركة.
- ★ بطاقات حماية.
- ★ صورُ بيئاتٍ مختلفةٍ.
- ★ بطاقات "معلومة جديدة".
- ★ أوراق قرارٍ للمجموعات.

سيرُ النشاط:

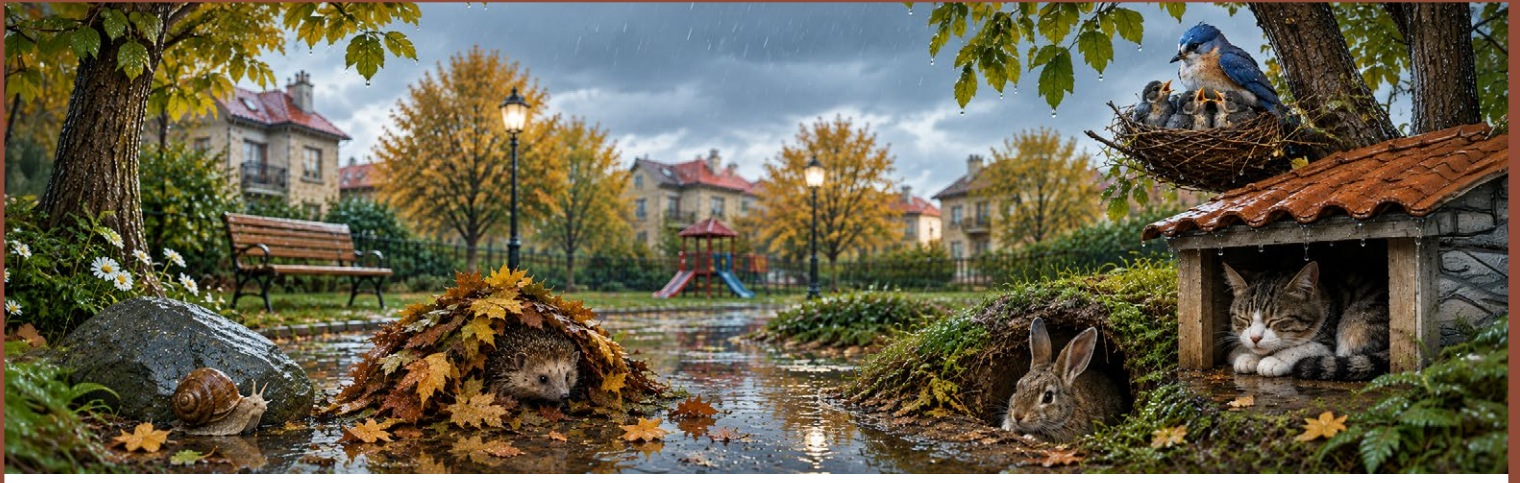
1. يبدأ النشاط بإعادة دمية الحيوان إلى وسط المجموعة، ويُقال: "في النشاط السابق تعرّفنا إلى المهمة، والآن تبدأ الرحلة فعلاً. في كلّ مرّة سيظهر أمام حيواننا موقفٌ جديدٌ، وسنحتاج إلى أن ننظر إلى المعلومات الموجودة أمامنا، ثم نقرّر ما الذي يبدو مناسباً". تُعرض أمام التلاميذ ثلاثُ بطاقاتٍ لمأوىٍ مختلفةٍ، مثل جحرٍ، وكهفٍ، ومكانٍ مفتوحٍ، ثم يُقال: "الحيوان يحتاج الآن إلى مكانٍ يستريح فيه ويحتمي من الظروف الشتويّة. أمامكم ثلاثة أماكن. قبل أن تختاروا، انظروا إلى الحيوان وفكّروا: "ما الذي نعرفه عنه؟"، تُمنح كلّ مجموعة وقتاً قصيراً للمناقشة، ثم تختار بطاقةً واحدةً وتضعها على ورقة القرار. بعد ذلك، يُطلب منها أن تقدّم سبباً بسيطاً بصيغة: "اخترنا هذا المكان لأنّ...". وإذا اختارت مجموعتان مكانين مختلفين، فلا يُعلن مباشرةً عن اختيارٍ واحدٍ صحيحٍ، بل يمكن السؤال: "ما الدليل الذي استخدمته كلّ مجموعة؟ وهل نحتاج إلى معلومةٍ إضافيّةٍ حتّى نقرّر بصورةٍ أفضل؟"



2. بعد اختيار المأوى، تُنقل دمية الحيوان بعيداً عنه، ويُقال: "وجدنا مكاناً يمكن أن يكون مناسباً، لكنّ الحيوان ليس بجانبه. يحتاج الآن إلى الوصول إليه؟". تُعرض بطاقات حركةٍ مختلفة، ويُسأل التلاميذ: "كيف يتحرك هذا الحيوان عادةً؟ وأي بطاقةٍ تساعدنا على تمثيل حركته؟"، تعمل المجموعات على اختيار حركةٍ مناسبة، ثم يُسمح للتلاميذ بتمثيلها بأجسامهم أو تحريك الدمية على مسارٍ بسيط. بعد ذلك، يمكن توسيع التفكير بالسؤال: "هل نختار طريقة الحركة لأننا نحبها، أم لأننا رأينا شيئاً في جسم الحيوان أو عرفنا عنه من الأيام السابقة؟"، ويُشجّع التلاميذ على ربط الحركة بالدليل الذي لديهم.

3. في المرحلة التالية، يتغيّر الموقف. تُعرض صورةً لطريقٍ ضيّقٍ أو مكانٍ مكشوفٍ للرياح، ويُقال: "وصل الحيوان إلى جزءٍ جديدٍ من الطريق. الطريق هنا مختلفٌ عن البداية. هل نواصل بالطريقة نفسها، أم نحتاج إلى التفكير من جديد؟"، تُتاح للمجموعات فرصة إعادة النظر في حركة الحيوان أو الطريق الذي اختارته. إذا قالت مجموعةٌ مثلاً إنّ الحيوان سيواصل بالطريقة نفسها، يمكن السؤال: "ما الذي يجعلكم تعتقدون أنّ القرار ما زال مناسباً؟"، وإذا اقترحت مجموعةٌ تغييراً، يمكن السؤال: "ما الذي تغيّر في البيئة وجعلكم تغيّرون قراركم؟"، والهدف هنا هو أن يلاحظ التلاميذ أنّ القرار يرتبط بالموقف، وليس قاعدة ثابتة تُستخدم في جميع الظروف.

4. بعد ذلك، تُعطى كلّ مجموعة بطاقةً مغلقةً أو مقلوبةً بعنوان "معلومة جديدة"، ويُقال: "المحقق الجيد لا يتمسك بقراره إذا ظهرت له معلومة جديدة. افتحوا البطاقة واقرؤوا ما تغيّر". يمكن أن تحصل مجموعةٌ على معلومةٍ مثل: "المدخل صغير"، وأخرى على "المكان مكشوفٌ للرياح"، وثالثة على "الطريق أصبح موحلاً". تقرأ كلّ مجموعة المعلومة مع الطاقم عند الحاجة، ثم تنظر مرةً أخرى إلى قرارها السابق. يُطرح السؤال: "هل ما اخترناه ما زال مناسباً؟ أم نحتاج إلى تعديل شيء؟"، إذا قرّرت المجموعة عدم تغيير اختيارها، يُطلب منها تفسيرُ السبب. وإذا عدّلتها، تسجّل الاختيار الجديد أو تغيّر البطاقة على ورقة القرار.

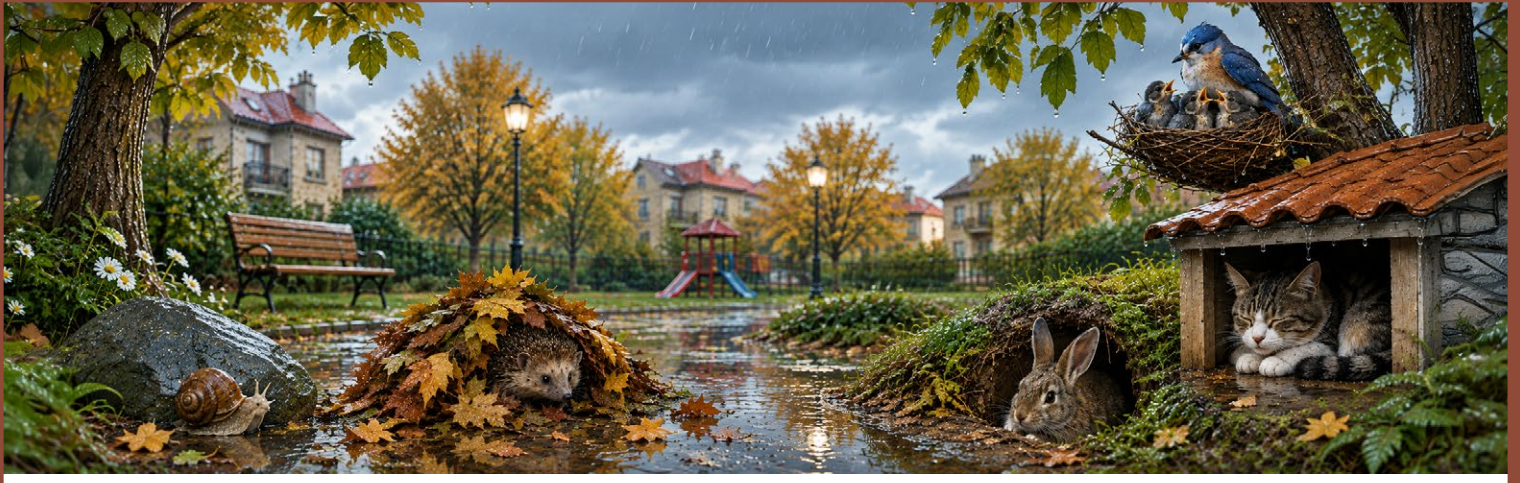


5. يستمرّ النشاط بموقفٍ أخيرٍ يتعلّق بالحماية أو المكان الآمن. توضع أمام كلّ مجموعة بطاقاتٍ تمثل إمكاناتٍ مثل الاختباء في مكانٍ محميٍّ، أو البقاء في مأوى، أو استخدام طريقة حركة مناسبة للوصول إلى مكانٍ أكثرَ أماناً، أو الاستفادة من خاصيّة موجودة في الحيوان. يُقال: "الآن أصبح المكان أكثرَ انكشافاً. ما الذي يمكن أن يساعد الحيوان في هذا الموقف؟"، تُترك للمجموعات فرصة التفكير في أكثرَ من حلٍّ. وإذا ظهر أكثرُ من اقتراحٍ مناسبٍ، يمكن القول: "قد يكون لدينا أكثرَ من حلٍّ. أيُّ حلٍّ تعتقدون أنّه أكثرَ ملائمةً لهذا الحيوان في هذا الموقف؟ وما الدليل؟"

6. بعد انتهاء المواقف، تجمع المجموعات أوراق القرار وتراجع التسلسل الذي مرّت به. يُقال: "انظروا إلى قراراتكم من البداية إلى النهاية. هل بقي كلّ شيءٍ كما اخترتموه أوّل مرّة؟"، ويُطلب من كلّ مجموعة أن تلاحظ نقطةً واحدةً غيرت فيها رأيها، أو قراراً بقي ثابتاً رغم ظهور معلومة جديدة. ويمكن استخدام عبارتين للمساعدة: "غيرنا قرارنا عندما.." و "أبقينا قرارنا لأن..".

7. في ختام النشاط، تعرض كلّ مجموعة مثلاً واحداً فقط أمام بقيّة التلاميذ، حتّى لا يصبح الختام طويلاً. يمكن أن تقول المجموعة: "في البداية اخترنا... ثمّ ظهرت معلومةٌ تقول... لذلك قرّرنا..". بعد الاستماع إلى النماذج المختلفة، يوجّه الطاقم السؤال: "هل تغيير القرار يعني أنّ فكرتنا الأولى كانت سيئة؟"، وبعد الاستماع إلى التلاميذ، تُلخّص الفكرة بالقول: "ليس بالضرورة. أحياناً نتخذ قراراً مناسباً للمعلومات التي لدينا، ثمّ تظهر معلومةٌ جديدةٌ تساعدنا على تحسينه".

8. يُختتم النشاط برسالة تربويّة واضحة تقول: "عندما نواجه مشكلةً، لا نحتاج إلى التخمين فقط. ننظر إلى الحيوان، ونفكر في البيئة، ونستخدم المعلومات، ثمّ نختار. وإذا ظهرت معلومةٌ جديدةٌ، نستطيع أن نراجع قرارنا ونغيّره". ويُستخدم هذا الاستنتاج للانتقال إلى فعالية الإبداع، حيث سيحوّل التلاميذ رحلة الحيوان والقرارات التي اتخذوها إلى مسارٍ بصريٍّ.



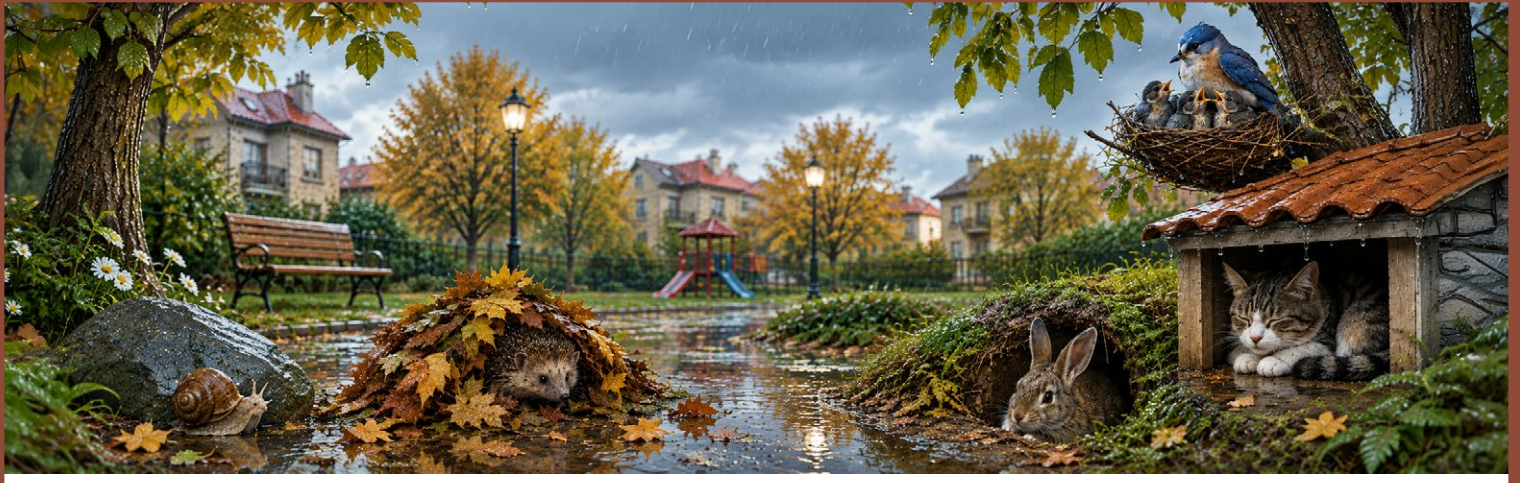
فعاليّات واقتراحات للتوسّع – لتلاميذ في عمر 9 سنوات

يمكن إضافة مواقف تحتوي على تعارض بين ميزتين، مثل مأوى أكثر دفئاً لكنه أبعد، ومأوى أقرب لكنه أكثر انكشافاً. ويُطلب من التلاميذ تحديد الأولوية وتبريرها. كما يمكن تقديم نشاط "خطّة أ وخطّة ب"، بحيث تضع المجموعة حلاً أساسياً وحلاً بديلاً إذا تغيّرت الظروف.

ويمكن مطالبة التلاميذ بتحديد:

"ما المعلومة التي ما زلنا نحتاج إلى معرفتها قبل اتخاذ القرار؟"

وهذا يرفع النشاط من حلّ المشكلة إلى التفكير في نقص المعلومات..



النشاط الإبداعي

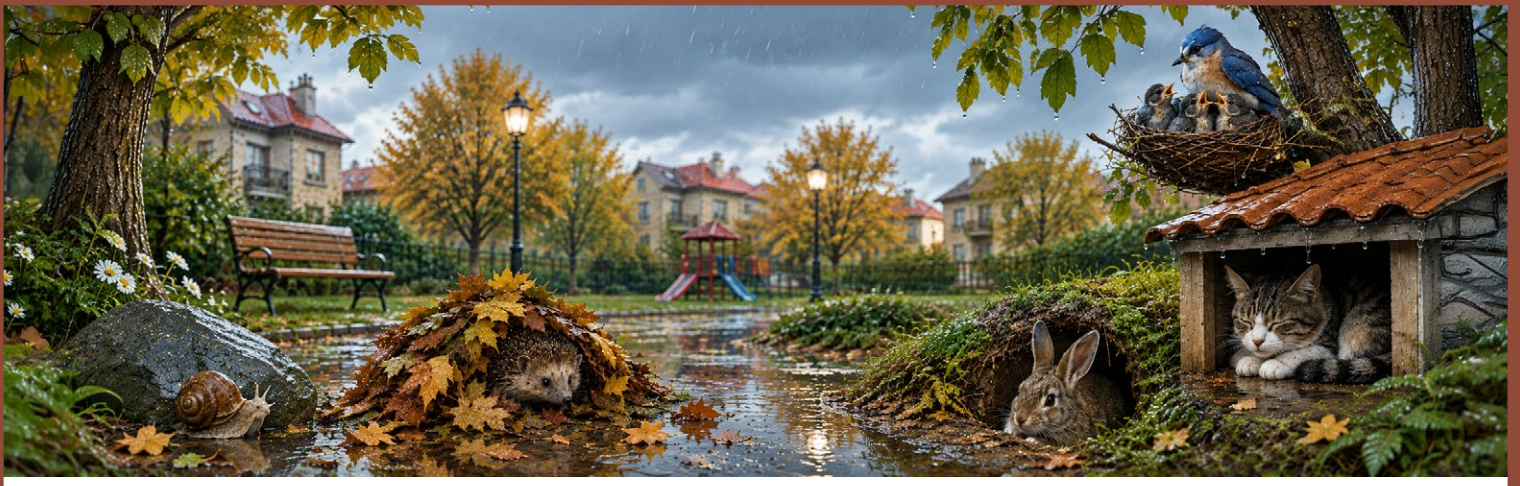
خريطة طريق

مستلزمات النشاط:

- ★ أوراق بحجم A3
- ★ صور صغيرة للحيوان.
- ★ صور مأوى.
- ★ رموز حركة.
- ★ رموز حماية.
- ★ أوراق ملونة.
- ★ ألوان.
- ★ غراء.
- ★ أسهم ورقية.

سير النشاط:

1. يبدأ النشاط بوضع دمية الحيوان وبعض بطاقات المواقف السابقة في وسط المجموعة، ويُقال: "ساعدنا الحيوان في عدة مواقف خلال يومه الشتوي. في كل مرة كان عليه أن يتحرك، وأن يختار مكاناً، أو أن يعيد التفكير عندما ظهرت معلومة جديدة. الآن سنحوّل هذه الرحلة إلى خريطة نستطيع من خلالها أن نرى ما حدث خطوة خطوة". يُوضّح للتلاميذ أنّ الخريطة لا يجب أن تبدو بالطريقة نفسها عند الجميع، وأنّ لكلّ تلميذ حرية الاختيار لشكل الطريق، وترتيب الصور، وطريقة التعبير عن الرحلة.

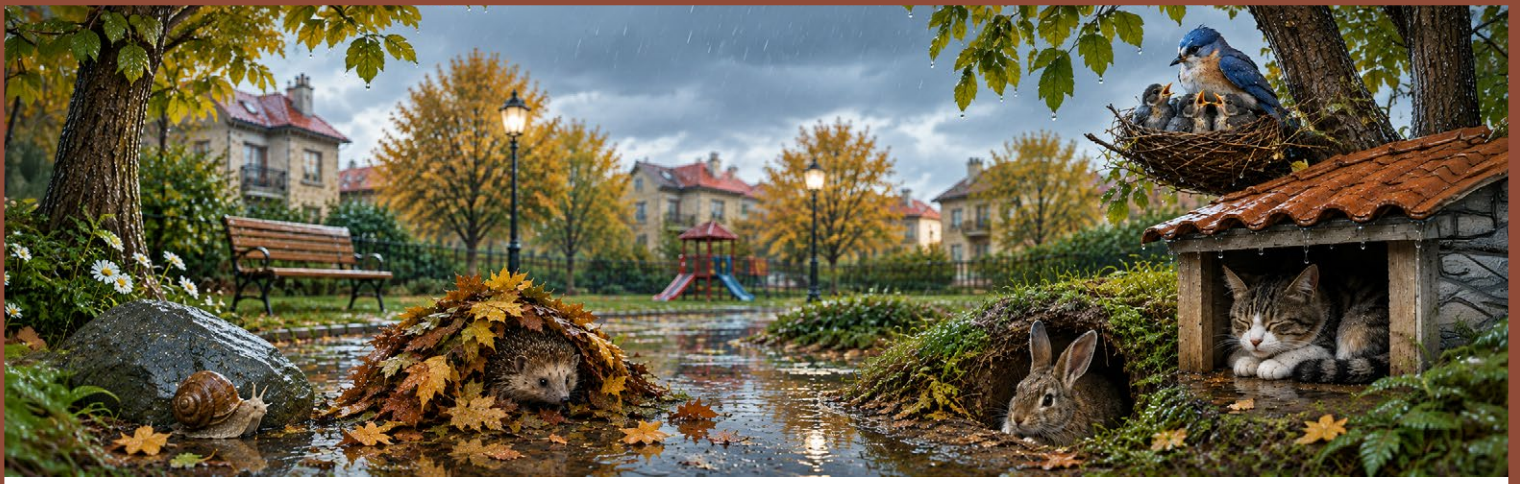


2. يحصل كل تلميذ على ورقة بحجم A3، ويختار مكاناً ليكون نقطة البداية. يضع صورة الحيوان أو يرسمه، ثم يضيف رمزاً أو رسماً بسيطاً يوضح بداية اليوم الشتوي، مثل غيمة، أو مطر، أو رياح، أو أرض رطبة. يوجه الطاقم سؤالاً مثل: "من أين تبدأ رحلة حيوانك؟ وما أول شيء نعرفه عن الموقف؟"، وإذا أراد تلميذ أن يبدأ من نقطة مختلفة عن زملائه، يُقبل اختياره ما دام يستطيع تفسيره ضمن قصة الرحلة.

3. بعد تحديد نقطة البداية، يُطلب من التلميذ التفكير في أول انتقال للحيوان. يمكنه اختيار سهم أو رسم طريق بنفسه، ثم إضافة رمز للحركة المناسبة، مثل القفز، أو المشي، أو الزحف. يسأل الطاقم: "كيف سيتحرك الحيوان من هذه النقطة إلى المكان التالي؟ وما الذي جعلك تختار هذه الحركة؟"، لا يُطلب من التلميذ الاكتفاء بوضع رمز الحركة، بل يُشجّع على ربطه بالحيوان أو بالطريق الذي رسمه.

4. يضيف التلميذ بعد ذلك محطة جديدة على الخريطة، مثل مأوى، أو مكان للراحة، أو منطقة أكثر حمايةً. يمكنه استخدام صورة جاهزة، أو رسم المكان، أو بنائه من قصاصات الورق. يوجه الطاقم أسئلة مثل: "لماذا وضعت هذا المكان هنا؟"، "ما الذي يجعله مناسباً للحيوان؟"، "هل هو مكان للراحة، أم للحماية، أم لكليهما؟"، وإذا اختار التلميذ مكاناً يبدو أقلّ ملاءمةً، فلا يصحّح الطاقم الإجابة مباشرةً، بل يمكن القول: "لننظر إلى الحيوان وإلى المكان مرةً أخرى. ما الذي قد يكون مناسباً هنا؟ وما الذي قد يسبب صعوبة؟"

5. عد بناء الجزء الأول من الرحلة، تُعرض بطاقة "معلومة جديدة"، ويُقال: "في منتصف الرحلة حدث شيء لم يكن الحيوان يعرفه في البداية". يختار التلميذ بطاقةً أو يستعيد معلومةً من النشاط السابق، مثل: "الطريق أصبح موحلاً"، أو "المكان مكشوف للرياح"، أو "المدخل صغير". يضع التلميذ علامة واضحة على الخريطة في المكان الذي ظهرت فيه المعلومة الجديدة، مثل دائرة أو علامة استفهام، ثم يُسأل: "هل ستستمر بالخطّة نفسها، أم ستغير شيئاً؟"



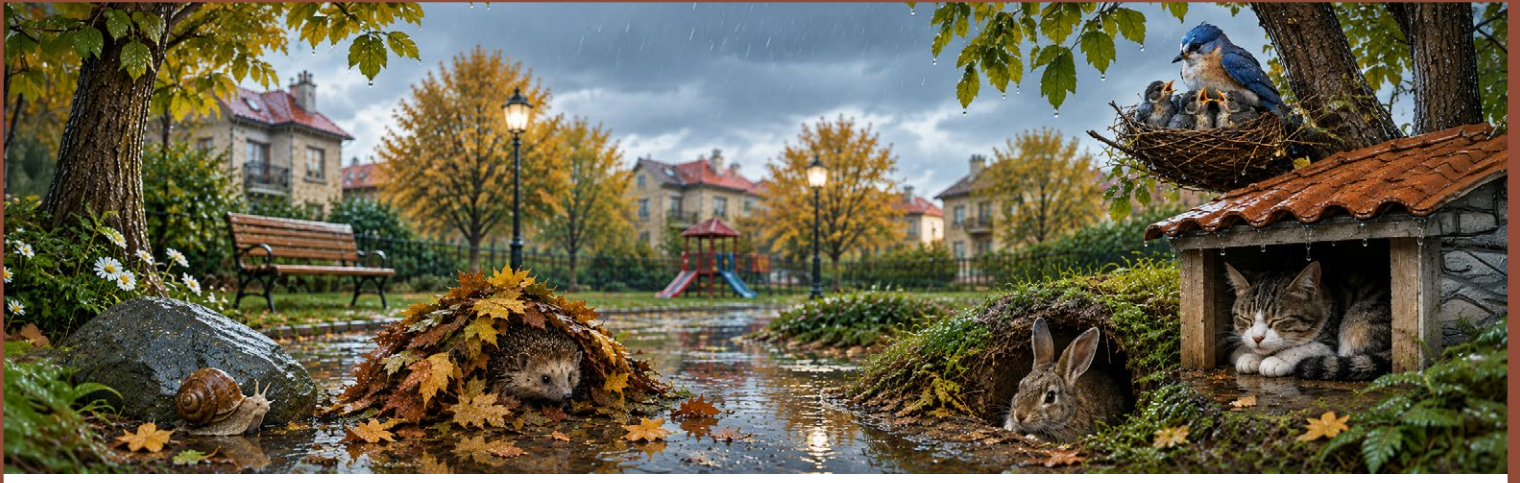
6. إذا قرّر التلميذ تغيير المسار، يرسم سهماً جديداً أو يستخدم لوناً أو رمزاً مختلفاً لتمييز الطريق المعدّل، ثم يضيف المكان أو الحركة الجديدة. وإذا قرّر عدم التغيير، يُطلب منه توضيح سبب بقاء قراره مناسباً. يؤكّد الطاقم أنّ الاحتمالين ممكنان ما دام التلميذ يستطيع الاعتماد على المعلومات المتوقّرة. ويمكن القول: "المهمّ ليس أن تغيّر القرار دائماً، بل أن تفكّر: هل المعلومة الجديدة تؤثر في اختياري أم لا؟"

7. سيكمل التلميذ خريطته بإضافة محطةٍ أخيرةٍ تمثّل المكان الذي يصل إليه الحيوان أو نهاية اليوم الشتوي. يمكن أن تكون مأوى، أو مكاناً آمناً، أو مكاناً للراحة، أو نقطة يتوقّف عندها الحيوان بعد المرور بالتحديات. يُشجّع التلميذ على إضافة تفاصيل من اختياره، مثل آثار الأقدام، والرياح، والنباتات، والمطر، والصخور، أو عناصر البيئة، بشرط أن تخدم قصّة الرحلة ولا يتحوّل النشاط إلى مجرد تزيين.

8. أثناء العمل، تنتقل المرشدة بين التلاميذ من دون رسم الحلول نيابةً عنهم. إذا احتاج تلميذٌ إلى دعمٍ، يمكن مساعدته في ترتيب القصّة لفظياً من خلال: "أولاً كان الحيوان هنا، ثم ماذا حدث؟ وبعد ذلك، إلى أين ذهب؟ ومتى تغيّر القرار؟"، أمّا التلميذ القادر على العمل باستقلاليةٍ، فيُشجّع على إضافة أكثر من احتمالٍ أو مسارٍ بديلٍ.

9. بعد الانتهاء، يُطلب من كل طفل أن يتتبع طريق الحيوان بإصبعه من نقطة البداية حتى النهاية، ويتأكّد من أنّ الأسهم والمحطات تساعد شخصاً آخر على فهم الرحلة. يمكن للطاقم أن يقول: "تخيل أن طفلاً لم يشارك معنا اليوم رأى خريطتك. هل يستطيع أن يعرف من أين بدأ الحيوان، وأين ذهب، ومتى تغيّر شيء؟" وإذا لاحظ التلميذ أن جزءاً من الخريطة غير واضح، تُتاح له فرصة تعديله أو إضافة رمزٍ أو سهمٍ.

10. بعد الانتهاء، يُطلب من كلّ تلميذ أن يتتبع طريق الحيوان بإصبعه من نقطة البداية حتّى النهاية، ويتأكّد من أنّ الأسهم والمحطات تساعد شخصاً آخر على فهم الرحلة. يمكن للطاقم أن يقول: "تخيل أنّ تلميذاً لم يشارك معنا اليوم رأى خريطتك. هل يستطيع أن يعرف من أين بدأ الحيوان، وأين ذهب، ومتى تغيّر شيء؟"، وإذا لاحظ التلميذ أن جزءاً من الخريطة غير واضح، تُتاح له فرصة لتعديله أو إضافة رمزٍ أو سهمٍ.



فَعَالِيَّاتٍ وَاقْتِرَاحَاتٍ لِلتَّوَسُّعِ – لِتَلَامِيذٍ فِي عَمَرِ 9 سَنَوَاتٍ

يَمْكُنُ أَنْ يُطْلَبَ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَضَيِّفُوا مَسَارِينَ مُخْتَلِفِينَ إِلَى الْخَرِيطَةِ: "الْخَطَّةُ أَوِ الْخَطَّةُ ب"، ثُمَّ يَحَدِّدُوا الظُّرُوفَ الَّتِي تَجْعَلُ كُلَّ مَسَارٍ أَكْثَرَ مَلَاءِمَةً.

كَمَا يَمْكُنُ اسْتِخْدَامُ ثَلَاثَةِ رَمُوزٍ ثَابِتَةٍ عَلَى الْخَرِيطَةِ:

★ "قَرَارٌ": الْمَكَانَ الَّذِي اخْتَارَ فِيهِ التَّلَامِيذُ حَلًّا.

★ "مَعْلُومَةٌ جَدِيدَةٌ": الْمَكَانَ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مَعْلُومَةٌ لَمْ تَكُنْ مَتَوَقَّعَةً مِنْ قَبْلِ.

★ "تَعْدِيلٌ": الْمَكَانَ الَّذِي تَغَيَّرَ فِيهِ الْمَسَارُ أَوِ الْقَرَارُ.

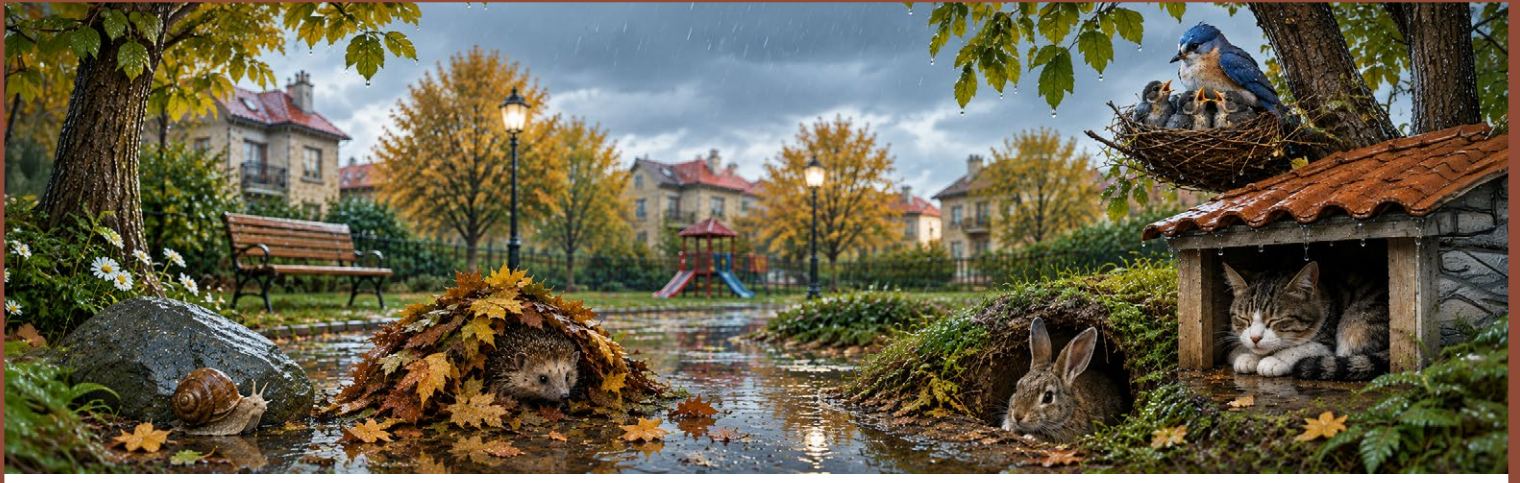
وَعَلَى مَسْتَوًى أَعْمَقَ، يُطْلَبُ مِنَ التَّلَامِيذِ اخْتِيَارَ نَقْطَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْخَرِيطَةِ وَكِتَابَتِهَا أَوْ تَوْضِيحِ:

"الْمَعْلُومَةُ الَّتِي كَانَتْ لَدَيْنَا..".

"الْقَرَارُ الَّذِي اتَّخَذْنَاهُ..".

"الْمَعْلُومَةُ الْجَدِيدَةُ..".

"الْقَرَارُ بَعْدَ التَّعْدِيلِ..".



النشاط الختامي

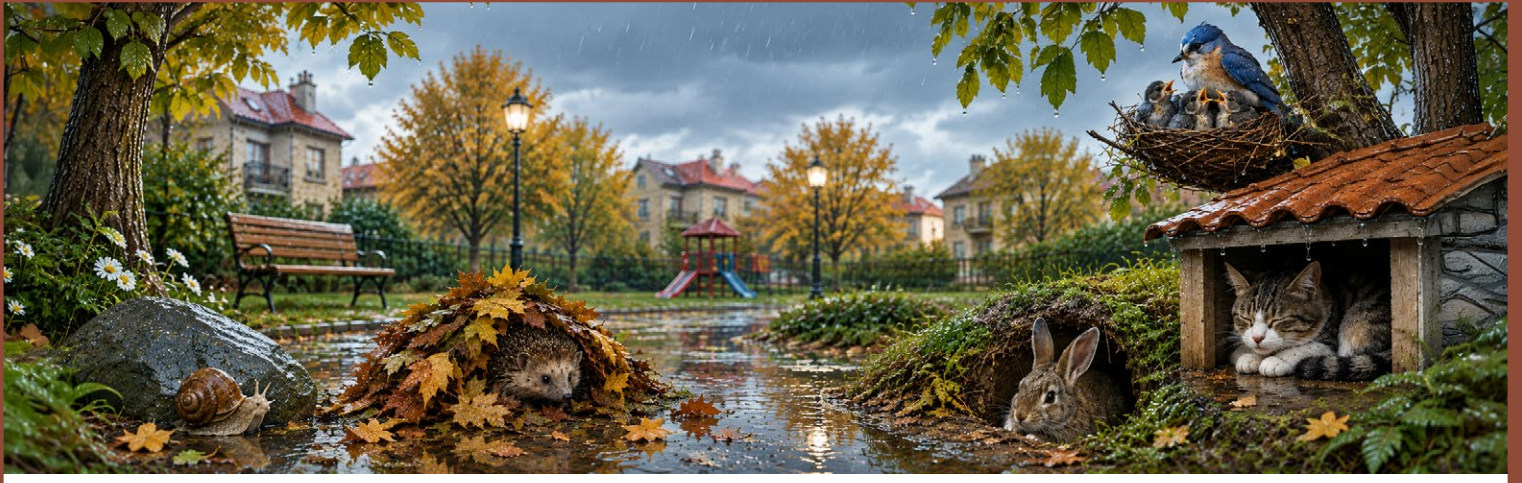
ماذا اكتشفنا في رحلتنا؟

مستلزمات النشاط:

- ★ بطاقات الأسبوع: جسم، حركة، مأوى، حماية، بيئة.
- ★ لوحة سؤال الأسبوع.
- ★ صور من الفعاليات السابقة.

سيرُ النشاط:

1. يبدأ النشاط بالقول: "في بداية الأسبوع سألنا: ماذا يحتاج الحيوان في الشتاء؟ واليوم لدينا مزيدٌ من الإجابات، لكنها ليست كلمةً واحدةً".
2. يختار كل تلميذ
3. بطاقة واحدة تمثل فكرة يتذكرها.
4. يمكنه إكمال العبارة: "أكثر شيءٍ اكتشفته.."، أو "شيءٌ تغير في تفكيري..".
5. إذا ظهرت إجابات مختلفة، تُعرض بوصفها جزءاً طبيعياً من التجربة.
6. تُختتم الخطة بقول: "تعلمنا أن الحيوانات مختلفة، وأن فهمها يحتاج إلى ملاحظة جسمها وحركتها ومكانها وطريقة تعاملها مع البيئة. كلما لاحظنا أكثر، استطعنا أن نفهم أكثر".



الربط بختام الأسبوع والأسرة

يمكن إرسال رسالة قصيرة للأسرة تقول:

" خلال هذا الأسبوع، استكشف التلاميذ عالم الحيوانات من زاوية مختلفة، من خلال الملاحظة، والحركة، والبناء، وحل المشكلات. يمكنكم اختيار حيوان مع طفلكم وسؤاله: ماذا تلاحظ في جسمه؟ كيف يتحرك؟ ما المكان الذي يناسبه؟ وما الدليل الذي جعلك تفكر في ذلك؟"

